سعيد أبو العزائم

إرهاصات ثورة

الجزء الثانى

ما قبل و ما بعد الثلاثين من يونيو 2013

إرهاصات ثورة ...

" الجزء الثانى "

(ما قبل وما بعد 30 يونيو 2013)

سعيد ابوالعزائم

الفهرس

مقدمة : الربيع العربي والعباءة الاسلامية

الباب الأول : أينَ الطريق ؟ مصرُ بين مفترق الطرق بعد 25 يناير

الباب الثانى : الحالُ فى مصرَ تحت حكم الاخوان بين الفاسدين والمُفسدين!!!

الباب الثالث : دراويش الشيخ مرسى وفتوات المعارضة

الباب الرابع : (ليسوا إخوانا وليسو مسلمين)....مقولة للشيخ حسن البنا

الباب الخامس : ظاهرة الربيع العربى بين" تسييس " المنابر و" أسلمة" الأحزاب !!

الباب السادس : حقيقةُ الفسادِ بين مليارات "مبارك" ومليارات "خيرت الشاطر"

الباب السابع : من صاحبُ القرارِ في مصر فى مصرَ فى عهد الرئيس مرسى

الباب الثامن : أجل إنه إنقلابٌ عسكرىٌ أطاح بنظام الإخوان. ولكنَّ الإخوان فاشلون و يكذبون!!

الباب التاسع : مصر وحربها ضد الارهاب

الباب العاشر : مستقبل مصر بين الشرق والغرب

مقدمة

الربيعُ العربى...والعباءة الاسلامية

رغم أنَّ ظاهرة الربيع العربى قد أكملت عامها الرابع ، إلا أن هناك الكثير من المشكلات والنتائج غير المرضى عنها خصوصا من الشعوب العربية التى كانت تنتظر الكثير من الربيع العربى ، وذلك لأن المقدمات كانت تُبشر بكثير من الخير والتقدم للشعوب العربية ، وقد ظهر عدم رضى الشعوب العربية فى بلدان الربيع العربيى مثل تونس ومصر وليبيا واليمن وحتى سوريا من تردى الاوضاع الاقتصادية والامنية فى بلدانهم وكذلك ظهور شبح التقسيم او التحزب بسبب النخبة التى اعتلت سدة الحكم فى البلاد ، ورغم أن كل الانظمة التى كانت تحكم فى بلاد الربيع العربى كانت فاسدة ويحكمها اما مجموعات من رجال الاعمال الفاسدين او العائلات والاسر التى استحوزت على الحكم وتوارثته او القيادات العسكرية التى استولت على الحكم اثر انقلابات عسكرية وتسببت فى تحكم العسكر فى مقدرات البلاد ، وان هذه الانظمة قد تم عزلها او خلعها وتغيير تلك الانظمة بطريقة ديمقراطية وبالانتخابات إلا أن الشعوب العربية وبعد ما يقرب من اربع سنوات بدأت تشعر أنه رغم مجيء الربيع العربى ورغم تغيير انظمة الحكم فى البلاد ورغم الانتخابت ، فإن الحال كما هو او اسوأ مما كان!! فكيف وصلنا الى هذا الحال؟

إن ظاهرة الربيع العربيى مازالت تحمل بعض الريبة والشك وهل كانت هذه الظاهرة هى نتاج ثورات الشعوب على انظمتها الفاسدة أم أنها كانت تدبيرا خارجيا جاء بتخطيط من القوى العظمى كى يتم التحكم فى المنطقة العربية بما يلائم العصر الجديد وهو بذلك جاء تخطيطا من القوى العظمى وبتأييد من بعض الانظمة العربية الحاكمة والتى تتطلع الى ادوار زعامية بحكم الثروة والنفوز وبتنفيذ من جماعات واحزاب تتوق الى السلطة والحكم ، ويكون الشعب هو الجهة الوحيدة التى دفعت ثمن الربيع العربي من دمائه وأقواته ومقدراته وهنا فالشعوب العربية وبحكم الفقر والجهل والمرض قد تم خداعها مرة اخرى مثلما تم خداعها من قبل ويكون الربيع العربى هو استنساخ للثورة العربية الكبرى فى بداية القرن العشرين او ما يسمى بمعاهدة سايكس بيكو وتقسيم المنطقة العربية بين القوى العظمى فى ذلك الوقت وهى انجلترا وفر نسا حيث تم استعمال القومية العربية كغطاء للشعوب العربية ودفعها للخروج من تحت عباءة الخلافة العثمانية والمطالبة بتحرير الدول العربية من تحكم الاتراك عليهم وكان ماكان وتفككت الدول العربية الى دويلات وتم اغتصاب فلسطين وانشاء دولة اسرائيل وكل ذلك بسبب ما يُسمى بالثورة العربية الكبرى والتى جائت وبالا على العرب . وها هو الغرب يلعب بالعرب نفس اللعبة ولكن هذه المرة باسم الاسلام والاسلام السياسى فكانت ظاهرة الاسلام السياسى وهو

الغطاء الذى تم به ما يسمى بالربيع العربى ، حيث يعود العرب للاسلام والجماعت الاسلامية و حيث يتم الزج باسم الاسلام فى الامور السياسية بغرض الوصول الى الحكم ولو على حساب مبادىء الاسلام واحكامه فى ظاهرة موغلة فى التاريخ وقد كان ظهورها فى الاسلام فى عهد آخر الخلفاء الراشدين وهو على ابن ابى طالب حيث تحول الصراع على الحكم بين على وهو الخليفة المنتخب من الاغلبية وبين معاوية وهو المتطلع الى الحكم وتم فى هذا الخلاف استغلال الدين واحكامه وتفسير آيات القرآن واستعمال احاديث الرسول صلى الله عليه وسلم فى غير موضعها استغلالا للبسطاء من الناس بما يناسب كل فصيل حتى وصل الخلاف الى الاقتتال وانتهى الصراع بمقتل على وابنائه فى واحدة من أسوأ صور الصراع على الحكم ، واستتب الحكم لمعاوية ورغم ان معاوية كان من الخلفاء الذين اسسوا كيان الدولة الاسلامية وان الدولة الاموية كانت قد توسعت وامتد نفوزها الى شمال افريقيا والى شرق اوروبا والى اواسط اسيا ، إلا ان المسلمين وحتى هذه اللحظة لا ينكرون تعاطفهم مع على لأنه ومن وجهة النظر الاسلامية هو ابن عم الرسول وزوج ابنته فاطمة وكان الاحق بالخلافة .

لقد نتج عن إحياء ظاهرة الاسلام السياسى فى العالم الاسلامى الكثير من الجماعات والنظم وهى ترتدى عباءة الاسلام شكلا وتُخفى شوقا وتطلعا الى الحكم مضمونا ، وقد كانت عباءة الاسلام هى المنقذ لكل الانظمة الحاكمة رغم فسادها وبطشها بالشعوب حيث ان هذه الانظمة كانت تجد فرصتها فى عباءة الاسلام ، والاغرب من ذلك أن الاستعمار الاجنبى للدول الاسلامية كان يجد فى عباءة الاسلام مدخلا ليسترضى الشعوب الاسلامية وما فعله نابليون عند احتلال مصر من تقرب الى الازهر والى الاسلام ليس ببعيد ، بل أن التاريخ المصرى يؤكد على ان مينو نائب نابليون على مصر قد أسلم واعلن اسلامه !! وهى واحدة من فصول اسلمة الحكم فى العصر الحديث ، وكذلك ما نراه من حكايات وروايات عن اسلام رائد الفضاء الامريكى وعن علماء الطبيعة وغيره من الروايات التى قد تكون صحيحة وقد تكون مختلقة ولكنها فى النهاية تستعمل اسلمة السياسة، وكذلك ما رايناه وسمعناه من تاريخ بن لادن وغزواته وخصوصا غزوة نيويورك ومن غزوات صدام حسين وشطحات القذافى ولا ننسى طبعا خطب عبد الناصر فى الازهر ولجؤه الى الاسلام فى دفاعه اثناء العدوان الثلاثى واخيرا ظهور الرؤساء الجدد فى الربيع العربى بصورة رجل الدين والفقية باحكام الدين ، وكل ذلك انتج تسييسا للمنابر وزجا باسم الدين فى السياسة وهو ما نراه خلطا للحقائق وقلبا للامور ، والحقيقة فرغم أن كل الانظمة العربية كانت تأخذ بمبدأ عدم القبول باى حزب على اساس دينى وذلك منعا للفتن الطائفية وعدم الزج باسم الدين فى امور السياسية ، إلا أن اواخر القرن العشرين وبداية القرن الواحد والعشرين شهدت ميلاد بعض الاحزاب الدينية ومنها حزب الله الشيعى و والتيار الاسلامى الحاكم فى السودان والاحزاب الدينية فى تونس وتركيا ، وقياسا على ذلك فان ظاهرة الربيع العربى قد صاحبها موجة من تأسيس وتكوين الاحزاب الدينية مستغلة نبرة الحريات السياسية المواكبة للربيع العربى ، وقد شهدت مصر(على سبيل

المثال) ميلاد ما يفوق على الثلاثين حزبا دينيا واغلبهم احزاب دينية مثل الحرية والعدالة ممثلة لجماعة الاخوان وحزب النور ممثلا للسلفيين وغيرهم الكثير فى ظاهرة متزايدة اطلق عليها عملية " اسلمة الاحزاب " وهو تحويل كل حزب الى حزب اسلامى اى العمل السياسى بغطاء دينى ، وهو يعتبر خرقا لكل اصول اللعبة السياسية ، فالسياسة تعترف بالرأى الاخر والمعارضة ولكن الدين لا يقبل فى احكامه إلا حكم الله وهنا تكون المعضلة فالاسلاميون يدخلون السياسة بخلفية قدسية احكام الدين مما يفرض حصانة لهم وتقديسا لاحكامهم.

فى النهاية فمازال الربيع العربى يحمل فى طياته الكيثر من التساؤلات التى تحتاج الى الاجوبة ، وما زالت الشعوب العربية فى بلدان الربيع العربى تنتظر الكثير برغم معاناتها من شظف العيش والضائقة المالية ، فهل بجئ الربيع بنسيمه أم سيتحول الى خريف مخيف ويكون هو اخو الثورة العربية الكبرى ويجىء بمزيد من الانقسام بين العرب وتتحقق مقولة موشى ديان وهو يسخر من هزيمة العرب فى نكسة يونيو67 قائلا(إن العرب لا يقرؤن وإذا قرأوا لا يفهمون وإذا فهموا لا يتحركون) .

الباب الاول

أينَ الطريق ؟

مصرُ بين مفترق الطرق بعد 25 يناير 2011

إنقسمت الساحة المصرية الى ثلاث اقسام وذلك بعد إنتخابات الرئاسة و حصول الرئيس محمد مرسى مرشح الاخوان المسلمين على الاغلبية ، وهذه الاقسام الثلاثة هى مؤيدى الدولة الاسلامية ومؤيدى الدولة المدنية والقسم الثالث وهم الاغلبية الذين يقعون فى بين بين ، فهم مسلمون ولكنهم لا يؤيدون الاسلاميين وأخطائهم وهم ايضا اصحاب مبدأ مدنية الدولة ولكنهم لا يؤيدون المعارضة وأخطائها ، وهذا القسم هو رمانة الميزان وهو الاغلبية الكبيرة فى الشارع المصرى ...

أيها المتأسلمون ...أين الإسلامُ فيما تخوضون؟؟

حديثنا يتناول القسم الأول وهم مؤيدى الدولة الدينية ، أو ما نطلق عليهم لقب الاسلاميين وهم جماعة الاخوان المسلمين الذين خرج من عبائتهم الرئيس محمد مرسى ومعهم بعض الاحزاب الدينية المرتبطة بفكر الاخوان مثل حزب الوسط ، وهناك جماعة السلفيين والذين يمثلهم حزب النور السلفى وكذلك اتباع حازم ابو اسماعيل وبعض الاحزاب السلفية ومعهم ما يُطلق عليه الجماعة الاسلامية والتى خرج منها الاسلامبولى قاتل السادات فى بداية الثمانينات ، وهؤلاء جميعا يجمعهم فكر الدولة الدينية ، ويتلخص فكرهم حول مبدأ أن الاسلام دين ودولة وأن الاسلام جاء ليحقق الدولة الاسلامية الحاكمة بشرع الله وباحكام القرآن ، وحجتهم فى ذلك قوية ومنها الآية القرآنية (**بسم الله الرحمن الرحيم** *"وَمَنْ لَمْ يَحْكُمْ بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ فَأُوْلَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ"* **[المائدة:44]**) ، والى هؤلاء نقول:

1- إنَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يمثل الزعامة الدينية (رسولٌ من الله وخاتم الرسل والانبياء) وكان يمثل الزعامة السياسية الذى يرجع اليه المسلمون فى كل امورهم ، وهو صلى الله عليه سلم كان لا يحكم برأيه فى الحالتين ففى كل ما يخص احكام الدين كان يتلقى الوحى الالهى ويخبر به المسلمين إما قرآنا يُتلى أو حديثا شريفاً يتكلم به الرسول ليوضح للمسلمين شؤن دينهم وهذا الحديث هو من عند الله حكما ومعنىً ، أى أن الرسول صلى الله عليه وسلم كان المرجعية الدينية للمسلمين وهذه المرجعية كانت من الله عن طريق القرآن و الهاما له عن طريق الحديث الشريف والسنة النبوية ، وكذلك كان فى الامور الدنيوية والسياسية لا

يأخذ برأيه بل يعود لأهل الخبرة والدراية والتخصص لأنهم ادرى بشؤن دنياهم كما اخبرنا صلى الله عليه وسلم ، واكبر مثل على هذا هو رجوعه صلى الله عليه وسلم عن رأيه فى غزوة بدر وإتخاذه رأى الخبراء والمتخصصين و وهكذا كان فى حياته صلى الله عليه وسلم ، وحتى بعد وفاته وعند بيعة ابى بكر الصديق بالخلافة فإن أبا بكرٍ كان يلتزم برأى رسول الله فى الشؤن الدينية وكان يستشير صحابة رسول الله فى امورهم الدنيوية ، وقد كانت فترة حكم ابى بكر الصديق قصيرة وذات خصوصية حيث جاء حكمه بعد رسول الله مباشرة ، وعندما تولى امير المؤمنين عمر بن الخطاب امر الدولة الاسلامية ، بدأ فى تشريع الحكم الاسلامى ففصل الدين عن الدولة ، واعتبر نفسه اميرا للمؤمين لا يحكم فى الدين برأيه بل بالقرآن وبالسنة وبرأى الصحابة ، حتى أنه منع الصحابة من السفر خارج المدينة لأنهم كانوا يمثلون له المرجعية الدينية بعد وفاة الرسول ، وبخصوص امور الدولة الدنيوية والسياسية فكان يستعين بأهل الخبرة والتخصص فأنشأ الجيش وحدد له الرواتب وانشأ الدواوين مثل الوزارات هذه الايام وانشأ اركان الدولة السياسية ، ويُعتبر عمر بن الخطاب مؤسسا فعليا للدولة الاسلامية سياسيا وعسكريا ، وهو اجتهادٌ يُحسب له ان شاء الله يوم القيامة ، ونستنتج من هذه المقولة ان الدول الاسلامية كانت تدين بالاسلام وتُحكم بالسياسة وشتان بين الدين والسياسة ، وكما قال عمر بن الخطاب عن اهل السياسة (لستُ بالخِبِ ولكنَّ الخبَ لا يخدعُنى) أى انه ليس كأهل السياسة مكرا وخداعا وتلوينا ولكنه لا يخدعه المكر والتلوين ، والخِبُ هنا هو السياسى الذى يحكمه السياسة ولا يحكمه الدين .

2- عندما بدأ الاسلاميون فى تولى الحكم بعد انتخاب الرئيس محمد مرسى بدأت معضلة الدين والدولة فمن جهة اراد الاخوان المسلمون ان يلتزموا احكام الدين وارادوا ان يتمسكوا بأركان الدولة والحكم ، وكانت تلك اول الاخطاء فإما الدين وإما الدولة ، فالجمع بينهما فى هذا الزمان وتحت تلك الظروف اوجدت نمطا جديدا علينا، نطلق عليه اسم المتأسلمون لأنهم ليسوا مسلمين ولكنهم يرتدون عباءة الاسلام شكلا وهم ايضا يتمسكون بالدولة واحكامها موضوعا وليس شكلا وتلك هى الازدواجية ، فلا هم اصبحوا مسلمين حقا ولا هم نجحوا فى ادارة الدولة بل تسببوا فى انقسام الدولة بين مؤيد لهم ومعارض لهم ، والحقيقة انهم قليلى الخبرة فى امور ادارة الدولة و ايضا قليلى الخبرة فى احكام فقه الضروريات والاولويات واجتهاد الائمة ، وهوعلم يحتاجه اهل الحل فى البلاد ،ومن صور فشل التيار الاسلامى فى الحكم أنه لم يفهم ضرورة فصل الدين عن الدولة وان احكام الدين مقدسة واحكام الدولة لا تقديس لها بل يحكمها المنافع والمصالح وعلوم السياسة ، وقد ظهر جليا لنا ازدواجية المعايير عند الاخوان المسلمين فهم يحرمون الخمر والربا والفجور ولكنهم لا يمنعو الخمر ولا الربا والفجور لأن اقتصاد الدولة يرتبط ارتباطا كبيرا بهذه الامور ، وهم كذلك ونتيجة هذه المعضلة يعلنون شيئا ويأتون اشياء اخرى كثيرة متضادة ، وذلك لأن الاسلام دين وله احكامه والسياسة دولة ولها احكامها ومقتضياتها ، وهكذ واجه الاخوان كثيرا من الفشل نتيجة عدم الاعتراف بفصل الدين عن الدولة ، وتتجلى

اهم اسباب فشل الاخوان فى اداء الرئيس محمد مرسى والذى يتمسك بعباءة الاخوان إما عن عدم قدرة على ترك تلك العباءة نتيجة ضغوط مجلس الارشاد بزعامة المرشد ونائبه ورئيس حزب الحرية والعدالة ورجال الحزب وهم كثيرون أو نتيجة عدم قدرته على قيادة البلاد بمفرده وبدون مساندة الجماعة والحزب له ، وهو موقف يُضعفه كثيرا خصوصا وهو يلاقى تيارا معارضا كبيرا وقويا ، وقد تمثل ضعف اداء الرئيس فى تردده و تسرعه فى بعض القرارات ثم تراجعه عن هذه القرارات ، وكذلك فشل مساعديه ومستشاريه الذين اختارهم بنفسه ، مما اظهره بصورة الضيعف المتردد امام الشعب مؤيدين له ومعارضين له ، وذلك طبعا لا يبخس الرئيس محمد مرسى استاذ الجامعة والدكتور المهندس صاحب الخبرة الطويلة فى الحياة الجامعية حقه وقدره وقيمته ، ولكن ما يعيبه أنه لم يظهر امام الناس بصورة الاستاذ الجامعى المخضرم بل اصر على الظهور بصورة رجل الدين المعمم فكان اقرب ما يكون الى خطباء المساجد عن أن يكون من رؤساء الدول ، رغم عدم ارتدائه للجُبة و العمامة .

3- وأما التيار الاسلامى السلفى باطيافه من احزاب سلفية وبقايا الجماعة الاسلامية فرغم انهم يشكلون حقيقة اكبر تجمع معار ض للاخوان إلا انهم يلتقون مع الاخوان فى جبهة الاسلاميين ضد مدنية الدولة وهم ليسوا اتجاها واحدا ولكن لهم تواجد كبير فى الشارع المصرى لم لتاثير دعاتهم على الشارع المصرى الذى تاثر كثيرا باسلوب الدعاة التهكمى مثل أمام هذا التيار الشيخ كشك فى ستينات وسبعينات القرن العشرين ومعه المدرسة الحديثة فى الدعوة التى ارتدت عباء ة الشيخ كشك وما اكثرهم ، ولكن يبقى تاثير هذا التيار ضعيفا امام تيار الاخوان بوسطيته وبمكيافليته فى الدعوة والسياسة .

وفى الختام فإننا نسألُ التيار الاسلامى بجميع أطيافه قائلين (وأين الاسلام فيما تخوضون؟)، هل الاسلام هوالكذب وتلويين الحقائق للمصلحة ؟، هل الاسلام هو العنف والرد على العنف بالعنف؟ ، هل الاسلام هو الجمود فى الفكر والتعصب الاعمى واتباع الهوى؟ ، هل الاسلام هو حكم القطيع وخداع العامة من الناس واستغلال حاجتهم ؟ لا والله ،إنكم بهذا لستم اسلاميين بل انتم متأسلمين ترتدون عباءة الاسلام عن طمعٍ للسلطة وخداعٍ أوعن جهلٍ وتعصبٍ واتباعٍ ...وشتان بين المسلمين والمتأسلمين !

أيها المعارضون الى أين بمصرَ تذهبون ؟؟

لم تجد أطياف المعارضة فى الساحة المصرية بعد ثورة ال25 من يناير وتولى الاخوان دفة الحكم وانتخاب اول رئيس مدنى بانتخابات مباشرة وهو الرئيس محمد مرسى رغم ماشابه نتائج هذه الانتخابات من شكوك ، إلا ان تتوحد معا تحت مسمى جبهة الانقاذ ، و هى خطوة تُحسب للشركاء فى هذه الجبهة رغم اختلاف اطيافهم ، فجبهة الانقاذ جاءت مزيجا بين الليبرالية ومؤيدة علمانية الدولة وبين اليساريين والناصريين وكذلك جمعت معهم بعض الشباب الذى اكتشف انه قد تم سرقة الثورة من بين ايديهم فما كان لهم إلا معارضة نظام الاخوان الحاكم لاستحوازه على الحكم والثورة ، وهكذا لم تجد جبهة الانقاذ راية واحدة تجمع كل المنضمين لها إلا راية معارضة النظام الحاكم الاخوانى ، وقد افرزت هذه المعارضة اسلوبا جديدا على الساحة المصرية فالجبهة ركزت هجومها على فكرة ان الاخوان فشلوا فى حكم مصر وان الاخوان بدؤا اخونة الدولة بكل انظمتها وهم فى طريقهم الى اخونة وزارة الداخلية وكذلك الجيش ، وهكذا بدأت اصوات جبهة الانقاذ تعلو بنغمة لا لأخونة الدولة ودعوة الرئيس مرسى ان لا يرتدى عباءة الاخوان او ان يتم خلعه بالقوة او بالعصيان ، والجبهة هنا لم تضع مصلحة مصر واستقرار مصر فى اىٍ من حساباتها بل وضعت هدفا واحدا وهو الوصول الى الحكم بأى ثمن ولو بخراب مصر .

إن المعارضة المصرية فى عهد الرئيس مرسي وبعد اكثر من سنتين على ثورة 25 يناير كانت تسلك طريقا صعبا اشبه بالمقامرة ، فالجبهة تقامر بمصر لخلع الرئيس مرسى والاخوان وهم يستغلون ضعف اداء الرئيس وجماعة الاخوان وانهيار الاقتصاد المصرى وانفلات الامن وكذلك نشوء النعرات الانفصالية فى مصر مثل بدو سيناء وبدو الصحراء الغربية واهالى النوبة ومسيحيى مصر وصولا الى ابناء مدن القناة ومعانتهم ، وهى لعبة فى القمار تشبه اما مكسبا او خسارة و ولكن الخسارة ستاتى بالخراب الكامل لمصر وشعب مصر والمكسب سوف يكون على اطلال مصر ، بمعنى ان كلا الطريقين للمعارضة فاشل ، وذلك ليس فقط بسبب المعارضة ولكن بسبب عناد النظام الحاكم الاخوانى الذى لا يجيد التعامل بفن ادارة الازمات ، ولان الاخوان حديثى العهد بالسلطة وخبرتهم الطويلة هى فى كيفية المعارضة وليس الحكم .

إن مصر فى ذلك العهد و بسبب سلوك جبهة الانقاذ طريق المقامرة السياسية كانت وكأنها تدخل منعطفا خطيرا قد يؤدى الى انقسام مصر الى دويلات ضعيفة عنصرية اما دينية او جغرافية او سياسية وهو وضع كان جديداً على مصر الدولة منذ عهد الفراعنة ، فمصر منذ بداية التاريخ نسيج واحد متحد الهوى والهدف

رغم ما مرت به من محن ، ولكنها تحت حكم الاخوان تواجه شبح الإنقسامات وهى نتيجة سيئة على الجميع... مصر وجيرانها والدول الكبرى المتحكمة فى النظام العالمى ، وهنا يأتى السؤال الاهم وهو :

هل تتقسم مصر ام تتوحد كعادة شعب مصر فى كل الازمات ؟

إن هناك البعض من عقلاء جبهة الانقاذ اعلنوا انهم ليسوا مع خلع الرئيس مرسى إلا بالانتخابات فإما يتم انتخابات للرئاسة استثنائية او ان يتم الاتفاق والتوافق بين النظام الحاكم والمعارضة على اسس تستطيع مصر ان تسلك طريق الخلاص وهذا يتطلب تنازلا هنا وتنازلا هناك ، أى ان يحكم الجميع العقل ، وقد كان يجب ان هذه الخطوة تأتى من جانب المعارضة ، فتعلن عن رفضها للعنف فى الشارع المصرى وعن رفضها لدعوات خلع الرئيس وتطالب بتغيير فى الحكومة يسمح بالانتخابات البرلمانية وبعودة الهدوء لمصر .

واللوم هنا لا يقع على جبهة الانقاذ ولكن التحذير من نتائج طريق المعارضة الذى يسلكون ، و أن مصر لا تحتمل هذا الخراب الاقتصادى والاجتماعى وان جبهة الانقاذ هى المسؤلة عن هذا الوضع وكان عليهم ان يبحثوا عن اليات جديدة لمعارضة لا تؤدى الى خراب مصر ، وليس معنى ذلك ان تتوقف المعارضة وهنا كان الشعب يسأل المعارضة فى مصر متمثلة فى جبهة الانقاذ الى اين بمصر أنتم ذاهبون ؟؟

أيها الأغلبيةُ الصامتون من شعب مصر ماذا تنتظرون؟؟

عفواً... أين الثورة ؟وأين الثوار؟ كان من الملاحظ لجميع المراقبين لثورة ال25 من يناير أنه وبعد مرور تسعة أشهر على قيام ثورة الخامس والعشرين من يناير ،قد تغير المشهد تماما فى ميدان التحرير ، وبعد أن كنا نرى الثوار من الشباب على جميع الاطياف لا فرق بينهم وهم يملأون الميدان ثباتا وقوة ، الكل فى صف واحد و الكل فى موقف واحد لا فرق بين مسلم و مسيحى ، ولا فرق بين من جاء من الشمال ومن جاء من الجنوب لا فرق بين الاخوان وبين الاحزاب الاخرى فالجميع مصريون والجميع يهتف لمصر ، حتى فوجئنا أن الميدان اصبح فرقا مختلفة فهناك الاخوان والسلفيين والصوفيين واللبراليين والمنادين بالدولةالمدنية ، بل إن الميدان امتلأ بوجوه جديدة ليسوا شبابا وليسوا ثوارا بل إنهم من الغوغاء الذين جاؤا للبيع وللشراء والارتزاق وتحول ميدان التحرير الى ساحة لكل من يريد ان يرتزق من باعة وسماسرة وغيرهم الكثيرين ، وهنا نسأل السؤال الاهم اين هم الثوار من الشباب فى ميدان التحرير ، اين ذهب الثوار ؟؟؟؟ هل انتهت الثورة ؟ هل تحقق كل ما كان ينادى به الثوار ؟ أم أن الثورة اختفت او بالاصح (اتخطفت) . وعفوا لاستاذ الكوميديا فؤاد المهندس ومسرحيته الشهيرة (روحية إتخطفت!!!!)

هل بدات جموع الشباب من ثوارال25 يناير ينادون جميعا قائلين

: الثورة إتخطفت !!!!!! أنتبهوا ايها السادة ... أين الثورة واين الثوار؟؟؟

إن الاغلبية الصامتة من جماهير الشعب المصرى والتى اختفى صوتها طوال العقود السابقة ولم يظهر لها صوت وبدأت بعد يناير 2011 فى الظهور والتكتل للمطالبة بحقها فى العيش الكريم والحرية الشريفة وبدأ الامل يعود من جديد ، إلا ان هذه الاغلبية وكعادة المصريين بدأ الفتور يغشاها وبدأ الانكسار يتسرب اليها وهى تجد مصر تتفرق وتتقاتل تحت حكم الاخوان ، وهنا وبدلا من الانكسار يجب توحيد الكلمة وان نكمل الطريق فتعود الثورة الى طريقها الصحيح وهذا لن يتاتى الا بتحكيم العقل وتوحيد المواقف .

كان يا ماكان..من تاريخ الإخوان!!!

كانت جماعة الإخوان دائما ومنذ نشأتها على يد مؤسسها الشيخ /حسن البنا في اواخر العشرينات من القرن العشرين دائما ما يثنظرُ اليها بالريبة والشك وبالاعجاب والتأييد من جميع طوائف الشعب ، فقد كانت فكرة الجامعة الاسلامية التى تجمع كل الشعوب الاسلامية تحت حكم واحد والتى نادى بها الشيخ حسن البنا تزعج كل انظمة الحكم فى ذلك الوقت حيث خاف الحكام على سلطتهم السياسية اذا تغلبت السلطة الدينية وتحولت البلاد الى الحكومة الاسلامية ، وقد كان أقرب صورة لهذه الدعوة من الشيخ حسن البنا هى صورة دولة الخلافة الاسلامية والتى الغاها كمال اتاتورك مؤسس تركيا الحديثة ومؤسس العلمانية الاسلامية حيث قام عام 1924 بالغاء الخلافة واعلان تركيا دولة علمانية ونلاحظ هنا تقارب التواريخ بين تاريخ الغاء الخلافة الاسلامية فى تركيا وتاريخ انشاء جماعة الاخوان المسلمين فى القاهرة !

إنَّ فكرة الانتماء الاسلامى تحت حكم واحد كانت دائما حلما يراود المسلمين فى كل زمان ومكان وذلك بعدما تدهور حال دولة الخلافة فى تركيا وترنحت تحت نيران الاعداء والاصدقاء ، ومن هنا فقد نادى بالانتماء الى دولة الخلافة الاسلامية كل الزعماء والمصلحين فى العالم الاسلامى من احمد عرابى ومصطفى كامل فى مصر واللذان نادا بالانتماء الى دولة الخلافة والتحرر من الاحتلال الانجليزى ، وكذلك الامير محمد ابن سعود وشريكه الشيخ محمد بن عبد الوهاب اصحاب المذهب السلفى والذان نادا بالانتماء الاسلامى ، وهناك الكواكبى والسنوسى وغيرهم فى دول المغرب العربى ، وهناك ايضا جهود الشيخ محمد ماضى ابوالعزائم صاحب التوجه الصوفى فى مصر والسودان والزعيم شوكت على فى الهند والزعيم على جناح بباكستان وغيرهم الكثيرين فى انحاء العالم الاسلامى ، ومعى ذلك أن فكرة دولة الخلافة الاسلامية كانت فكرة متأصلة فى الفكر الاسلامى منذ القرن الثامن عشر وحتى مطلع القرن العشرين رغم اختلاف انتماءات اصحابها .

لقد كانت الفكرة الشمولية لدولة الخلافة الاسلامية التى نادى بها الشيخ /حسن البنا تجذب الكثيرين من ابناء الشعب المصرى وخصوصا الشباب فقد بدت فكرة جماعة الاخوان انها ليست طائفية وليست سلفية او صوفية كما انها ليست ليبرالية او قومية بل هى صورة اسلامية تواكب العصر الحديث وتتمسك باصول الاسلام واحكامه ، وقد كانت هذه الصورة هى التى جمعت الاف الاتباع للشيخ حسن البنا وجماعته ، وقد انتشرت خلايا الاخوان فى عشر سنين فى كل انحاء القطر المصرى بل وفى كثير من الدول العربية ، ولا نكون مخطئين إذا قلنا انها كانت تلقى الترحيب من الجميع ، ولكن عاب على الجماعة والشيخ حسن البنا محاولته

التصالح مع الجميع حتى لا يُغضب احدا وخصوصا أهل السلطة فى مصر ، وعلى ذلك فقد كانت علاقة الشيخ حسن البنا قوية مع الانجليز الذين ايدوا الجماعة فى نشأتها طالما انها (أى الجماعة لا تعادى الانجليز) ثم بعد ذلك حسن الشيخ حسن البنا علاقته بالملك وحاشيته املا ان تكون الجماعة هى لسان الملك عند الشعب وقد استمر الشيخ حسن البنا فى التوازن بين الملك والانجليز فترة كبيرة ولكنه اضطر الى المواجهة مع الاثنين حتى خسر الاثنين معا ، وهنا فالشيخ حسن البنا كان قد اصطدم مع الوفد صاحب الاغلبية والشعبية الكبيرة ولكنه هادن الوفد عندما خسر تأييد الملك والانجليز حتى عاد الاصطدام مع الوفد ، وبعد ذلك اتجه الشيخ حسن البنا الى ضباط الشرطة والجيش وجمع حوله الكثيرين منهما حتى أن اللواء نجيب والصاغ جمال عبد الناصر وغيرهما كانا فى وقت من الاوقات من اتباع الجماعة وقد كانت الفترة التى سبقت ثورة 23 يوليو 52 من أخصب فترات جماعة الاخوان حيث زادت شعبيتها خصوصا بين رجال الشرطة والجيش ولكن جاء التوافق بين اعداء الشيخ حسن البنا وهم كثيرون فتم اغتياله وتصفيته فى مشهد مريع وهو لم يجاوز بعد الثانية والاربعين من العمر وضاع دمه بين حاشية الملك والانجليز ويقول بعض الخبثاء أن الانجليز هم من وراء قتل الشيخ حسن البنا واستعملوا بعضا من اتباعه بعد أن روجوا فكرة أن حسن البنا كان سيغير الكثير من افكاره . ويستمر فكر حسن البنا حتى بعد مقتله وتستمر الجماعة بعد اختيارها مرشدا جديدا لها ويقوم الجيش بانقلاب يوليو1952 ويتم طرد الملك الذى تنازل عن الحكم لأبنه وبعد ذلك تم خلع ابنه واعلان الجمهورية وكانت العلاقة بين ضباط الجيش الذين قاموا بانقلاب يوليو(ثورة ال23من يوليو1952) وبين جماعة الاخوان على اقوى ما يكون حتى اختلفت الجماعة مع الضباط وتم عزل اللواء نجيب وتعيين جمال عبد الناصر رئيسا للجمهورية ثم تعرض جمال عبد الناصر لمحاولة اغتياله فى الاسكندرية واتهام الاخوان والزج بهم فى السجون و الغاء جماعة الاخوان و بعد ذلك بعشرة سنوات تم القبض على كل اتباع جماعة الاخوان واعدام الشيخ سيد قطب وبعض زملائه وكانوا يمثلون الفكر المتشدد للاخوان حتى مات عبد الناصر وتولى السادات الحكم واخرج كل قادة جماعة الاخوان من السجون وتعاون معهم ضد اتباع عبد الناصر الذين اطلق عليهم الناصرية حتى قام السادات بزيارة اسرائيل وتوقيع معاهدة كامب دافيد فاختلف معه الاخوان وتعاونوا مع الناصريين واليساريين وقام االتيار الاسلامى بقتل السادات ، ومنذمقتل السادات ومجىء الرئيس حسنى مبارك بدأت فترة من التعاون والانسجام بين الاخوان ونظام مبارك الذى استمر فوق الثلاثين عاما وكانت هذه هى ازهى فترات الاخوان فقد كانوا يتعاونون مع نظام مبارك ومع انظمة الحكم الاخرى فى العالم كما توسدت علاقتهم بامريكا، وبدأ ما يسمى بالنظام العالمى للاخوان ، وقد كانت الاتفاقية بين نظام مبارك

والاخوان برعاية امريكا على التعاون وتقسيم الادوار بينهما وقد نجحت هذه العلاقة حتى بدأ الفتور بين نظام مبارك وامريكا فى عهد الرئيس بوش الابن عندما رفض مبارك المشاركة فى غزو العراق عام 203 ومن هنا بدأت العلاقة بين الاخوان كنظام بديل لمبارك وبين امريكا تتبلور وتظهر للعيان ، حتى قامت مظاهرات ال25 من يناير والتى ركب موجتها الاخوان حيث كانوا هم الفصيل الاجهز للحكم و كان للاخوان موقف محدد انهم لن يتصدو لرئاسة مصر بل سيكتفون بالاغلبية البرلمانية ، وقد نجحوا فى ذلك ولكن امريكا كعادتها دائما لا تريد الاستقرار لمصر ولا النجاح فخدعت الاخوان واجبرتهم على ترشيح الدكتور مرسى للرئاسة وتمت الاتفاقية الشيطانية بين المجلس العسكرى فى مصر والاخوان وامريكا على ان يتم نجاح الدكتور مرسى وان يخرج زعماء المجلس العسكرى خروجا آمنا . وتمت الانتخابات وتم اعلان نجاح الدكتور مرسى وسط زهول الكثرين وفرحة الاسلاميين .، وتستمر اللعبة فى مصر فقد كان الهدف هو تقسيم مصر فتم الزج بالاخوان فى شؤن الرئاسة وهم لم يستعدوا بعد للرئاسة فقد كانت خبرتهم فى المعارضة والاعمال الخيرية والمشروعات الانتاجية وليس لهم خبرة فى السياسة والاعيبها فما كان من السهل تدبير الاخطاء لهم ووقوعهم فيها ثم استحواز الجيش بالكعكة بعد ان خرجت الملايين من الجماهير تنادى بخلع مرسى والاخوان فى مظاهرات ال30 من يونيو2013 ، وفى غرابة شديدة تمكن قادة الجيش فى ليلة واحدة من انتزاع السلطة من الرئيس مرسى وهو بين مؤيديه وبعد ذلك بدأت لعبة الانقسامات بين مؤيد ومعارض وانقسمت مصر الى عدة امصار فمصر الاخوان ومصر عبد الناصر ومصر السادات ومصر الفلول ومصر السلفيين ومصر الصوفيين ومصر الارهابيين والكل يقتل ولا سبيل الى توقف مسلسل العنف و الارهاب فى مصر ويبدو أن الحال هكذا يرضى الجميع امريكا واعداء مصر والاخوان والسلفيين والناصريين والعسكر وغيرهم ، فالى اين مصر ذاهبة ؟؟؟؟؟؟

الباب الثانى

الحالُ فى مصرَ تحت حكم الاخوان

بين الفاسدين والمُفسدين!!!

يقول الله سبحانه وتعالى فى كتابه الكريم بسم الله الرحمن الرحيم (إِنَّ الْمُلُوكَ إِذَا دَخَلُوا قَرْيَةً أَفْسَدُوهَا وَجَعَلُوا أَعِزَّةَ أَهْلِهَا أَذِلَّةً وَكَذَلِكَ يَفْعَلُونَ) (34سورة النمل) ، ويقول (أَلا إِنَّهُمْ هُمُ الْمُفْسِدُونَ وَلَكِن لاَّ يَشْعُرُونَ) (12سورة البقرة) ، ويقول (وَاذْكُرُواْ إِذْ جَعَلَكُمْ خُلَفَاء مِن بَعْدِ عَادٍ وَبَوَّأَكُمْ فِي الأَرْضِ تَتَّخِذُونَ مِن سُهُولِهَا قُصُورًا وَتَنْحِتُونَ الْجِبَالَ بُيُوتًا فَاذْكُرُواْ آلاء اللّهِ وَلاَ تَعْثَوْا فِي الأَرْضِ مُفْسِدِينَ) (74سورة الاعراف).

وهكذا أشار الله الى ثلاث مواقف ترتبط بالفساد وبالمفسدين ، وهى أن الملوك اذا دخلو قرية أفسدوها وجعلوا أعزة قومها أذلة والعياذ بالله والملوك هنا هم كل فئة استولت على الحكم وملكته ، والموقف الثانى هو أن المفسد حين يفسد فى الارض لا يشعر انه فاسد أو انه مفسد وقد يعتقد انه الصالح والآخرون هم المفسدين ، والموقف الثالث وهو ان الله يخاطب عباده الذين اكرمهم بآلائه ولكنهم يعيثون فى الارض فسادا بدلا من أن يحمدوا الله على نعمائه . وماأكثر هؤلاء فى مصرنا الحبيبة وخصوصا بعد سنتين من ثورة الخامس والعشرين من يناير التى قامت من اجل خلع الفاسدين فى مصر وأتباعهم ولكن يبدو اننا بعد خلع الفاسدين قد إبتلانا الله بالمُفسدين الذين هم يعتبرون أنهم قد ملكوا مصر ولكنهم أصبحوا ملوكاً قد دخلوا مصرَ فأفسدوها والذين هم يُفسدون ولكنهم لا يشعرون بل إنهم يدعون أنهم هم المصلحون والآخرون هم المفسدون ، وهؤلاء ايضا هم الذين انعم الله عليهم بآلائه ونعمته ورحمته ولكنهم يعيثون فساد فى مصر فاللهم احفظنا من المفسدين ومن شرهم يا رب العالمين، وهنا يسأل سائل وما الفرق بين الفاسد والمُفسد ؟ ونقول له عُد الى آيات القرآن الكريم لتعرف أن القرآن أدان على المُفسِد مرات ومرات اكثر بكثير من ذكر الفاسد ، لأن الفاسد ينوء بذنبه أما المُفسِد فهو يفسد الانسان والحيوان والارض والجماد ، وقانا الله من شر المفسدين .....

وهنا يسأل البعض عن من تقصُد بالمفسدين ؟ هل تعنى أن المفسدين هم المعارضة وجبهة الانقاذ أم تقصد أن المفسدين هم الحكومة وجماعة الاخوان؟ أم تقصد بالجميع حكومة ومعارضة وغيرهم من مؤيدى الحكومة و مؤيدى المعارضة وهنا فقد اتسعت مساحة الافساد فى مصر وشملتنا جميعاً !!!!

يا سادة إن من لَعن الفساد وأتى بما كان يأتيه الفاسد فهو مفسد فى الأرض فلو لعَّنا مبارك ونظام مبارك لأنه استحوز على الحكم واستبعد الاخرين من الحكم وانه استقوى بالشرطة والامن ضد المعارضين وأنه استعمل القضاء فعين من يريد وأخرج من لا يريد من القضاة وأنه اعتبر نفسه حق والمعارضة باطل ثم فعلنا كل ما اعترضنا عليه فى مبارك ونظامه فيكون ما فعلناه هو الافساد والفساد بغض النظر عن سرقة اموال مصر ومقدراتها فالسرقة ليست فقط هى الفساد فأصل الفساد ان تأتى بفعل تنكره على الاخرين وترضاه لنفسك!!! ، وهنا فاحكومة الرئيس مرسي ومن يؤيدها من جماعات واحزابٍ هم من المفسدين وان كانوا يدعون انهم صالحين وغير فاسدين، وايضا فالمعارضة لحكومة الرئيس مرسي ومن يؤيدها من جبهات واحزاب هم من المفسدين وان كانوا يدعون انهم صالحون وغير فاسدين، فكلا الحكومة والمعارضة لا يبتغون إلا مصلحتهم ولو على حساب الشعب البسيط ، وكلا الحكومة والعارضة لا يرجون صلاحا لمصر بل كل يرجو ان يمنع الاخر من الحكم ولو على حساب مصر وشعبها ، وهذا هو الإفساد اللعين ، اللهم احفظنا من المفسدين ،وكان الشعب المصرى بذكائه وهو يرى الرئيس مرسي وحكومته ويرى المعارضة واحزابها يقول : اللهم اضرب المفسدين من الحكومة بالمفسدين من المعارضة وأخرجنا من بينهم غانمين سالمين يا رب العالمين .

أصابعُ مَن تلعبُ فى مصرَ اليومَ يا سيادة الرئيس محمد مرسي ؟؟؟

بدأت الاضطرابات تشوب نظام الرئيس مرسي حتى ان جموع المصريين انفضوا من حوله ولسان حالهم يقول هل جاء زمان الاختلافات السياسية ونقرأ القرآن محرفاً هكذا (إدخلوا مصر بأمر الشيطان مخربين)

,الدليل على ذلك ما تداولته الاخبار فى صباح السبت 15 يونيو2013 عن اخبار دخول وفد من حماس يضمُ 11 عضوا برئاسة خالد مشعل وبمشاركة اربعة حمساويين ممنوعين من دخول مصر أمنيا ، وأن أمن المطار أوقفهم ولكنهم دخلوا مصر بدون الكشف عن هوياتهم او تسجيلهم فى قائمة الدخول لمصر بناء على جهة سيادية صاحبتهم من لحظة دخولهم المطار وحتى خروجهم من المطار!!.

وهنا تكون الطامة الكبرى فمن هؤلاء الحمساويون الممنوعون من دخول مصر ؟ ومَن الجهة السيادية التى أمرت بدخولهم بدون تسجيلهم فى المطار ؟ ولماذ فى هذا الوقت الملتهب الذى يتصارع فيه المؤيدون للاخوان والمعارضون لهم ؟ وهل هناك علاقة بين دخول هؤلاء الحمساويين المنوعين و30 يونيو القادم ؟ وهل نتوقع انفلاتا امنيا كبيرا وتدخلا ارهابيا من الحمساويين كما حدث فى ال25 من يناير؟ وهل دخول الحمساويين يؤكد التنسيق بين الاخوان وحماس ؟؟؟؟؟

الاسئلة كثيرة والاجابات شحيحة والموقف يملؤه الضباب ، والمنطق يقول ان الاجابة على هذه الاسئلة لا تكون إلا من الرئيس ومن المتحدث الرسمى باسم الرئاسة وذلك قبل فوات الاوان ، فالرئيس حذر من الاصابع التى تلعب فى مصر والرئيس اعلن اكثر من مرة انه لن يسمح باللعب بأمن مصر ، فمن يلعب بمصر اليوم ؟؟؟؟ إن خبر دخول الحمساويين الممنوعين امنيا الى مصر وبتعاون جهة سيادية لهو خبر كان يمس الرئيس محمد مرسى شخصيا وكان يجب اما ان تكذب الرئاسة هذا الخبر جملة وتفصيلا وتخرج للشعب لتؤكد موقفها وتستعيد هيبتها من الشعب وهنا تخرص كل الالسنة ، وإما ان يكون الخبر حقيقيا وان الرئاسة اخر من يعلم وهنا فالخطر كبير لأن الاصابع التى تلعب فى مصر تكون من موقع الرياسة ولكن الرئيس(كان شاهدا ماشفش حاجة) وهو وضع سىء وخطير على الرئيس وعلى جهازه وعلى مصر كلها ، فأين الحقيقة يا سيادة الرئيس ؟

والاحتمال الثالث وهو المصيبة الكبرى و كان الشعب المصرى ندعو الله ان لايكون حقيقة ، وهو احتمال ان الرئيس وجهازه والاخوان ومؤيديهم يعلمون بامر الوفد الحمساوى الممنوع من دخول مصر وانهم يتعاونون معه

بامر الرئاسة للاستعداد لمواجهة مظاهرات المعارضة فى 30 يونيو ، وهو أمر مؤسف، فمصر لا تحتمل صراعات بل كانت تحتاج توافقا من الجميع ، وهو واجب الرئيس قبل الجميع.....

وقد كانت الاغلبية الصامتة من الشعب المصرى تقول وتنادى : يا سيادة الرئيس الدكتور /محمد مرسى يا من اختارك الشعب بالاغلبية رئيسا مدنيا بعد ثورة عظيمة ، هلا وقفت مع مصر ..هلا وقفت مع شعب مصر ...هلا وضعت مصلحة مصر وشعبها ضد مصالح الجماعة والمطبلين وكل من يريد ان يلعب فى مصر , سيدى الرئيس إما ان تكذب الخبر اليوم قبل الغد وإما ان تعلن انك لا حول ولا قوة لك وانك لست إلا رئيس لا يحكم وأن من يحكم هم الاخرون من الجماعة ومكتب الارشاد وهن فعلى مصرالسلام .....

،و للاسف فقد تحقق ما كنا نخاف منه ولم يع الرئيس مرسي وجماعته الدرس وتم خلعه بعد ان قامت مظاهرات الملايين من الشعب المصرى وهى تنادى بخلعه وعزل جماعته وقام الجيش بتحقيق تلك الرغبة في الثالث من يوليو 2013

الاستاذ هيكل من التزييف الى التخريف !!!

ماذال الاستاذ هيكل مُصراً على ان يكون نجم الصحافة العربية بلا منازع رغم إنه ناهز التسعين عاما من العمر المديد إلا أنه لا يترك مناسبة حتى يدلى بدلوه وما اكثر الدلاء لدى الاستاذ هيكل!!!!!

إن الاستاذ هيكل الذى عاش حياته كلها كاتبا لعبد الناصر حتى أن كل قرارات عبد الناصر كنت تُنسب لهيكل ، والظريف أن هيكل وبعد وفاة عبد الناصر استثمر هذه العلاقة بينه وبين عبد الناصر وأخذ يختلق الاحداث ويعيد صياغتها حسبما يترآى له فقرار تأميم قناة السويس والذى يُعتَبر مفخرة عبد الناصر كان من بنات افكار هيكل وقرا ر الوحدة بين مصر وسوريا كان ايضا من بنات افكار هيكل وكأن بنات افكار هيكل كانت هى المسيطرة على مصر وعلى اقدار مصر طوال الحقبة الناصرية ، حتى أن هيكل تبرأ من بعض قرارات عبد الناصر ونسبها لعبد الناصر لأنها كانت قرارات فاشلة مثل موقف عبد الناصر من قرار سوريا الانفصال عن مصر ومثل قرار عبد الناصر فى دخول حرب يونيو1967 والذى اعتبره هيكل نكسة ، وهكذا فكل قرار لعبد الناصر كان ناجحا فبسبب هيكل وكل قرار لعبد الناصر جر نكسة وفشلا كان بسبب عبد الناصر ، وهذا ما نسميه تزييفا للتاريخ فعبد الناصر ورغم صداقته لهيكل إلا أنه كان زعيما كبيرا سواء ايده هيكل او عارضه والحقيقة ان قامة هيكل بالنسبة لقامة عبد الناصر تثبت ان هناك فارقا بين الاقزام والعمالقة ، ولكنه التزييف واللعب فى الخفاء ، وهو ما أجاده هيكل على مر الزمان .

ان السادات وهو الزعيم الداهية الماكر والذى عرف هيكل وفهمه ،قد استعمل هيكل واتخذه فى صفه فى 15 مايو1971 عندما واجه السادات بقايا الناصرية (على صبرى وجماعته) فما كان من السادات إلا وضرب ضربته فازاح جماعة على صبرى وانفرد بالحكم بمساعدة هيكل وغيره ، ولكن هيكل اراد ان يلعب مع السادات لعبته مع عبد الناصر غير أن السادات الماكر لم يعط لهيكل فرصته وضربه فى مقتل وازاحه من عرشه بعد فك الارتباط الاول فى فبراير 1974 وفى حركة ماكرة اخرج مصطفى امين من السجن وعينه فى رئاسة الاهرام وهو العرش الذى اعتقد هيكل انه ورثه للابد و ولان الضربة كانت قاسمة فإن هيكل ومنذ خروجه من الاهرام اخذ يترنح ويتسول نجومية الصحافة ولكن هذه المرة على حساب التزييف والكذب فى التاريخ ولكن الحقيقة تكون نورا دائما قد تحجبه غيوم يوما ما ولكن النور يبقى كالشمس يشرق عاليا ومضيئا....

ومنذ وفاة السادات ومجىء مبارك فإن هيكل بدأ مرحلة التزييف وبدأ يأكل على كل الموائد وللئن بلا فائدة ، فضربة السادات قد قسمت ظهره وعرته امام الجميع ، حتى انه أخذ يأكل على كل الموائد فمن مائدة صدام فى العراق الى مائدة القذافى فى ليبيا الى مائدة الفضائيات حتى وصل الى ما بعد الخامس والعشرين من يناير فاخذ كعادته يكذب ويدعى البطولة وهو كما هو ، ولكنه هذه المرة قد خانته شيخوخته فاخذ يتخبط هنا وهناك وهو معذور فقد اكمل مرحلة التزييف وبدأ مرحلة التخريف أى أنه وقع فى زهايمر الصحافة وذلك لكبر سنه ، فهل يرحمه الله وينجيه ام أنه قضاء وقدر لابد له ان يترنح فيه !!!!!

الإخوانُ الفاشلون ... ومرسى يدفعُ الثمن !!!

أثبتت أحداث موقعة الجمل الثانية (أقصد جمعة تطهيرالقضاء) والتى خطط ودبر واعد وشارك لها جماعة الاخوان وذلك بقصد الهجوم على القضاء وتطهيره من الفساد كما يدعون ، أنهم جماعة لا تعمل إلا فى الظلام ، وهكذا جعل الاخوان مصر فى عهد الرئيس محمد مرسى تعيش فى مصر فى زمن البلطجة ، وكأن الاقدار تضع مصر دائما تحت الضغوط والازمات و فما أن انتهت احداث ثورة الخامس والعشرين من يناير وخروج نظام مبارك من الحكم حتى بدأت اذمات حكم العسكر ثم وبعد انتخاب الرئيس محمد مرسى واعتلائه للحكم فى مصر بدأت أزمة الحكومة والمعارضة أو لنقل الاسلاميين وغير الاسلاميين ، وها هى حتى بعد انتخاب الرئيس الاخوانى محمد مرسى تعانى من البلطجة واثارها القاتلة .

والبلطجة بكل انواعها من بلطجة سياسية وبلطجة اقتصادية وبلطجة اعلامية وبلطجة اجتماعية وبلطجة اخلاقية وما خُفى كان أعظم و ففى البلطجة السياسية نرى كلا من الحكومة والمعارضة تنهجان نهج البلطجة فالحكومة ممثلة فى رئيس الحكومة ورئيس الجمهورية وجماعته من الاخوان ومؤيديهم من التيار الاسلامى نجدهم لا يحترمون القانون بل وإنهم يستعملون البلطجة باسم القانون وما تمرير الدستور الجديد وتغيير النائب العام بنائب عام له ميول اخوانية ثم الانفراد بالحكم واخونة الدولة ما هى إلا بلطجة سياسية ، وعلى الجانب الآخر نرى المعارضة واحزابها ممثلة فى جبهة الانقاذ وكيف يستعملون البلطجة السياسية من خرق للقوانين وهجوم على الرئيس بصورة فجة وقميئة ودعواتهم للعصيان والتمرد وتحطيم كل شيىء ما هو إلا بلطجة سياسية باسم المعارضة ،و هناك البلطجة الاعلامية وناهيك عن قنوات المعارضة التى تسكب السم فى العسل وكيف اصبحت هذه القنوات تنفث سمومها الى الشعب وتصبغ مصر بلون اسود دامى وعلى النقيض نرى القنوات الاسلامية وهى تتغنى بكل ما تفعله الحكومة وكأن حال مصر عال العال ، وهى بلطجة فى اسوء صورها .

وهناك البلطجة الاقتصادية فالجنيه ضاعت قيمته والدولار عاد سيدا على الجميع والاقتصاد فى انهيار وامل الحومة فى قرض البنك الدولى واصبح الربا حلالا والحلال ربا على هوى الحكومة ، ويقول المحللين ان انهيار

الجنيه مكسب لرجال الاعمال والسماسرة وما أكثرهم وخصوصا السماسرة الاسلاميين والمتأخونين وعلى مصر السلام .

وهناك البلطجة الاجتماعية والاخلاقية والتى تتمثل فى انهيار الاخلاق بين طوائف الشعب المصرى نتيجة عدم احترام القانون ونتيجة ذيادة البطالة واذدياد عدد غير المتزوجين بسبب الضائقة المالية . وما نراه من تحرش بالنساء فى الشوارع إلا نتيجة البلطجة الاخلاقية فى مصر وشوارع مصر .

إن زمن البلطجة قد عم كل مصر من الشمال الى الجنوب ، ولن نستطيع ان نوقف البلطجة إلا بالاستقرار وتوحيد الجهود وان يقبل كل من الآخر ، فهل وعت الحكومة والمعارضة الدرس أم نقول لهم (انتهى الدرسُ يا غبى)؟؟

الباب الثالث

دراويش الشيخ مرسى وفتوات المعارضة

أصبحت الساحةُ المصرية وبعد ما يقرب من عامٍ على تولى أول رئيس منتخب مصرى من التيار الاسلامى ومن الإخوان المسلمين سدة الحكم فى مصر ، نقول ان الساحة المصرية اصبحت ساحةً من ساحات الموالد فى الأحياء الشعبية المصرية حيث يغيبُ الامن ورجاله ويكثر الدراويش وحلقاتهم ويزداد الباعة الجالين وبضاعتهم ويتحلق الذاكرون والمنشدون فى حلقات الذكر ويقف الصبية يلعبون وتقام سوق رائجة لكل التجارة الحلال والحرام والممنوعات وما شاكلها ، وهكذا اصبحت مصر منقسمة على نفسها فهناك دراويشُ الشيخ وهم مؤيدي الرئيس مرسى من كافة الطوائف فهناك من يؤيد الشيخ مرسى لانه من التيار الاسلامى، وهناك من يؤيد الرئيس مرسى لأنه يكره المعارضين له وهكذا فالجميع يؤيد مرسى حتى ولو اعترض على بعض قراراته ومواقفه ، المهم هو تأييد مرسى حتى لا تفرح فيهم المعارضة ، وهؤلاء المؤيدون لمرسى هم كالدراويش المغيبين اما عن تعاطى المخدرات او المغيبين عن جهل وعدم فهم والطائفتان اضل من بعضهما البعض فالصديق الجاهل اضل من العدو العاقل ، واما المعارضون لمرسى فهم يعارضونه ليس لقراراته او مواقفه ولكن نكاية فى التيار الاسلامى وكراهية للاسلاميين والمعارضة هنا تشبه فتوات المولد الذين يستأجرهم البعض حتى ينشروا الفزع والخوف بين دراويش المولد وهكذا اصبحت الساحة بين دراويش عم الشيخ مرسى وبين فتوات المعارضة!!!

وهنا سأل سائل وما موقف الشيخ مرسى؟ وتكون الاجابة ان الشيخ مرسى هو الرجل الذى ساقته الاقدار ليكون شيخا للطريقة بعد موت الشيخ ولكن الشيخ مرسى لم يكن مستعدا للمشيخة ولا لأعباء المشيخة فما كان منه إلا ان استسلم لرجال الطريقة وانقاد لهم وهنا فعلى مصر السلام ان لم يفق الشيخ ويستوعب ما يحدث ويُصحح الاخطاء ...اخطاء الدراويش من المؤيدين ... واخطاء الفتوات من المعارضة.....

ثقافة الرأى والرأى الآخرُ!!!

يقول الله تعالى فى محكم كتابه بسم الله الرحمن الرحيم "وَمَا أَكْثَرُ النَّاسِ وَلَوْ حَرَصْتَ بِمُؤْمِنِينَ "سورة يوسف(103)" وَإِنْ تُطِعْ أَكْثَرَ مَنْ فِي الْأَرْضِ يُضِلُّوكَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ ۚ إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ و َ إِنْهُمْ إِلَّايَخْرُصُونَ"سورة الانعام (116) " إن في ذلك لآية وما كان أكثرهم مؤمنين " سورة الشعراء (8)

إن كلا الطرفين المؤيدين للثلاثين من يونيو وما بعدها والمؤيدين لما قبل الثلاثين من يونيو وما قبلها

و بعد قراءة الايات السابقة والتى يقول الله فيها ان المؤمنين فى الحياة هم الأقلية والكافرون هم الاغلبية لأن الدنيا دار ابتلاء والذى يفر بدينه هو الناجى بفضل الله ، وندعو الله ان يجعلنا من القلة المؤمنة الناجية ان شاء الله فإذا كنا نحن الاغلبية فنحنُ لسنا من المؤمنين والمعارضين لنا هم المؤمنون فلماذا نعارضهم؟

واذا كنا نحن المؤمنين فنحن لسنا الاغلبية بل نحن الاقلية، فلماذ نغضب ونتظاهر ونحن الاقلية؟ افلا نرضى بقدر الله؟؟؟؟ واذا قلنا اننا الاقلية واننا المؤمنون فلماذا نتظاهر هل لنحمى شرع الله؟ ام لنتمسك بديننا؟،أم لنتعصب لرأينا ؟ وما علينا إلأا ان نؤمن بان الله هو الخالق المقدر لكل شيىء وأما نحن فنؤمن ونعلن ايماننا ولكن لا نُجبر احدا على اتباعنا بالقوة والله يقول " لا اكراه فى الدين"

لينظر كلٌ منا الى نفسه هل حقا أنت على الحق والآخر الذى تعارضه هو على الباطل؟؟؟

أم أنك انت ايضا على باطل مثل الآخر الذى تعارضه وان كلاكما يلعب به الشيطان ؟؟؟

اننا جميعا يجب ان نكف عن التقاتل باسم الدين ولنعمل الخير ولنقل صالحاً او فلنصمت.....

إتهامات المعارضة و دفاعات الإخوان

بين "مظاهرات الأزهر" و "حادثة رفح" التى طواها النسيان !!!

منذُ أن إعتلت جماعة الإخوان متمثلة فى حزب الحرية والعدالة (الجناح السياسى للإخوان)يزعامة الرئيس مرسى مقاليد الحكم فى مصر ، والأحداث فى جنبات وادى النيل من أسوان جنوبا وحتى شواطىء البحر المتوسط شمالا تشتعلُ وتزداد إشتعالا كل يوم ، فالمعارضة وما أكثرها من ناصريين وليبراليين وغيرهم وهم فى صراع دائم مع الاخوان ومؤيديهم وحجتهم أن الاخوان يسيرون وفق خطة منظمة هدفها أخونة الدولة فى مصر وتحويل مصر الى مركز للدولة الاسلامية التى تحكم العالم الاسلامى تحقيقا لحلم اعادة الخلافة الاسلامية ووسيلتهم فى تحقيق هذا الحلم هو التنظيم العالمى للاخوان المسلمين ، ذلك التنظيم الذى كان حلما فى خيال المؤسسين لجماعة الاخوان منذ عهد مؤسسها ومرشدها الأول الشيخ حسن البنا وحتى عهد المرشد الحالى محمد بديع ، وهو حلم يراود الاخوان منذ سنين وقد أحسوا قرب تحقيقه قبل ومع احداث الربيع العربى وثورة الخامس والعشرين من يناير فى مصر . وقد بدأت الاتهامات تُكال الى الإخوان ومن أول يوم لتولى الرئيس محمد مرسى الحكم فى مصر ، حتى ان المعارضة اتهمت الاخوان بأنهم لفقوا حادثة رفح وتعاونوا مع حركة حماس وهى اخوانية الطبع والتوجه ، فى قتل الجنود المصريين الستة عشر فى سيناء فى واحدة من اسوأ حوادث الجيش المصرى والتى لا تقل عن قتل الاسرى المصريين فى سيناء على يد اسرائيل فى اعقاب نكسة يونيو67 ، وهذا الاتهام من المعارضة ضد الاخوان ورغم بشاعة الحدث إلا أن الشواهد تميل الى تصديق هذا الإتهام ، وذلك أن المعارضة تتهم الاخوان بإفتعال حادثة رفح والتضحية بدماء الجنود المصريين فى سيناء حتى يتسنى للرئيس مرسى التخلص من قيادات الجيش المصرى وهو ما تم فعلا فى اعقاب جادثة رفح ، وكذلك تقول المعارضة ان دماء هؤلاء الشهداء من الجنود ذهبت هباء حيث أمرت السلطات المصرية بوقف التحقيق ودمغ الادلة حتى لا ينكشف المستور وتُعرف المؤامرة بين الاخوان وحركة حماس .

واليوم وفى اثناء حادثة نسسم طلبة الازهر فى المدن الجامعية تم تنظيم مظاهرات من طلبة الازهر واعداد لافتات تطالب باقالة شيخ الازهر الدكتور احمد الطيب ، وفى نفس الوقت سرعة قيام الرئيس محمد مرسى بزيارة الطلبة المرضى من التسمم فى المستشفيات وما صاحب هذه الزيارة من ضجة إعلامية لا يخفى دقة تنظيمها وتزامنها مع المظاهرات حتى يتم ابراز مطلب اقالة شيخ الازهر ، ولا ننسى ان الاخوان يرتقبون تلك

اللحظة ، فكما تقول المعارضة ان اخونة الازهر هى اساس بداية الدولة الاسلامية للخلافة وذلك لم للازهر من تاثير روحى ودينى على العالم الاسلامى

وقد تصدت كل الجماهير المصرية والعربية لهذه الهجمة الشرسة لإقالة الامام الاكبر شيخ الجامع الازهر مما جعل الاخوان يتراجعون عن مخططهم ولكنهم وكما تقول المعارضة مازالوا يتربصون بشيخ الازهر

وعلى الجانب الآخر يقفُ مؤيدو الاخوان وتقف جماعة الاخوان متمثلة فى شيوخها وشبابها وقفة قوية ضد تيار المعارضة كاشفة حججهم وانهم يحيكون تلك المؤامرات نكاية فى الاخوان كى يضعف موقف الاخوان فى انتخابات البرلمان القادم ، وقد لوحظ أن الاسلاميين من اخوان وسلفيين وجماعة اسلامية والذين كانوا خير سند للاخوان فى مواجهة المعارضة ، ولكنهم وبعد انكشاف موقف الاخوان من الازهر بدأت الجماعات السلفية تغير موقفها من الاخوان مما ينذر بتغير الخريطة الانتخابية فى مصر .

إن مصر كانت تبدو وبعد ما يزيد عن السنة والنصف من ثورة الخامس والعشرين من يناير وما يزيد عن ثمانية أشهر من حكم الاخوان تبدو كأم يتصارع على ميراثها ابناؤها وهى تتمزق بينهم ، فهل يفيقُ الابناء قبل أن تسقط الام صريعة خلافاتهم ؟؟

الامام الاكبر شيخُ الجامعِ الازهر وجماعة الاخوان ...والضربُ تحتِ الحِزام!!!

هل جاء حادث تسمم طلاب الأزهر للمرة الثانية "مُدبراً " بعد نجاح زيارة الطيب للإمارات ؟أكدت بعض المواقع على الانترنت ، وجود ارتباط بين حادث تسمم طلاب الأزهر الثاني ، نتيجة تناول الطلاب لوجبة غذائية فاسدة وبين الزيارة التي يقوم بها شيخ الأزهر أحمد الطيب للإمارات. وقالت هذه الواقع أنه بعد زيارة أحمد الطيب، شيخ الأزهر، لدولة الإمارات ونجاحه فى الإفراج عن السجناء المصريين هناك، وبعد ما نجح فيما فشل فيه مرسي وحكومته، كان لابد ان يتم تشويه انجاز شيخ الازهر للمرة الثانية على التوالي بتسمم أكثر من 50 طالبا بالمدينة الجامعية بالأزهر". وهنا تشير هذه المواقع، أن جماعة الإخوان مازالت تبحث عن أي طريق لتشويه رموز الدين والدولة حتى يتمكنون من فرض سيطرتهم على كافة مؤسسات الدولة بما فيها أخونة الآزهر الشريف".إنّ الحقيقة التى تظهر واضحة جلية هو توتر العلاقة بين مشيخة الازهر وجماعة الاخوان والرئيس مرسى وذلك منذ تولى الرئيس مرسى الرئاسة فى يونيو2012 ، قد تواترت الاحداث بما يؤكد هذه المقولة وللتأكيدعلى ذلك نورد بعض الاحداث مثل عدم اعطاء الدكتور الطيب شيخ الازهر من مكانة تليق به فى اول اجتماع للرئيس اقامه فى جامعة القاهرة وغضب سيخ الازهر من هذا الفعل وعدم حضوره للمؤتمر ثم ما تلا هذا من اعتذار الرئاسة عما تم من اهانة لشيخ الازهر و وكذلك محاولةالاساءة لشيخ الازهر فى عدة محاولات بنية التخلص من الشيخ القديرخصوصا لم له من مكانة ومحبة عند الشعب المصرى وكل الدول الاسلامية فى العالم .الاخوةمحبى ومؤيدى الرئيس مرسى وجماعة الاخوان برجاءان يجيب احدك معلى سؤالى لماذ اتم اقالة الشيخ مظهرشاهين من مسجدعمرمكرم بالتحرير الم يكن هو خطيب الثورة الذىنادىوايدب خلع مبارك اثناء وبعد ثورة25 يناير؟ الم يكن هومن أيد الرئيس مرسى فى الانتخابات؟ ألم يكن هو من عارض المجلس العسكرى وهاجم قتلةالشهداء الى أي ننحن ذاهبون؟ للعلم فانا لم اؤيد اوارحب بالشيخ مظهر شاهين بل كنت من ا لمعارضين له فى بدايةثورة يناير والله اعلم بالنوايا هل يطبق الاخوان مبدأمن معى فهو حق ومن ليس معى فهو البالط الاخوة محبى ومؤيدى الرئيس مرسى وجماعة الاخوان ليس معنى ان نراجع جماعةا لاخوان اننا نشكك فى مصداقيتها ولكننا لاننا نحب مصر ونتمنى ان تكون الجماعة التى تحكم مصر باسم

الاسلام ان تكون انشاء الله هى الخير لمصر ونتوسم فيهم ذلك وحبا لهم نراجعهم فكما قال عمربن الخطاب لاخير فيكم ان لم تقولوها ولاخير فينا ان لم نسمعها

الباب الرابع

(ليسوا إخوانا وليسو مسلمين)....مقولة للشيخ حسن البنا

ليسوا إخواناً وليسوا مسلمين .. أشهر جمله في تاريخ الإخوان المسلمين ..لأن من قالها هو مرشدهم ومؤسس جماعتهم الشيخ الشهيد حسن البنا رحمةُ الله عليه ، وقد قالها فيهم هم أنفسهم وما اشبه اليوم بالبارحة...
يشهد التاريخ ان الشيخ حسن البنا مؤسس جماعة الإخوان المسلمين قال هذ المقولة منتقداً بعض أتباع جماعة الإخوان الذين لم يلتزموا برأيه ومبدأه وانهم قاموا بأعمال تخالف أُصول الدين الاسلامى الحنيف مغلِّبين مصلحتَهم على المصلحة العامة طمعاً فى منصب أو مكسبٍ دنيوِّى ، وهم يُلوون عنق الآياتِ والاحاديثِ كى يخدعوا العامة والبسطاء من الناس الذين خدعتهم مظاهر التدين والتقوى ولكنَّ الحقيقة غير ذلك تماماً ، مما دفع الشيخ الشهيد حسن البنا الى إعلان رأيه قولا وكتابة متبرءاً من هؤلاء المحسوبين على الاسلام وهم أبعد ما يكونون إسلاما .....

وما أشبه اليوم بالبارحة فالتابعون لجماعة الاخوان وبعد أن دانت لهم السلطة وتمكنوا منها بفضل ثورات الربيع العربى كشفوا عن أهدافهم وأنهم لا يريدون سوى السلطة والمناصب ضاربين عرض الحائط بالإسلام وقواعده الحنيفية السمحاء، وهم بذلك أضل على المسلمين من الكفار والملحدين ، لأن من يتظاهر بالإسلام ثم يأتى بافعال ليست من الإسلام فهو يضرُ نفسَه أولا ثم يضر غيره من الذين إتبعوه ظنا منهم بتدينه وأخلاقه والحقيقة غير ذلك .

إننا نقول لأتباع جماعة الاخوان أن فكر مؤسس الجماعة الشيخ الشهيد حسن البنا هو الفيصل بيننا وبينكم وأنَّ ليس كلُ من تأَّخْوَن أى إدَّعى انه من الإخوان شكلاً وكلاماً فقط ولكنه مازال بعيداً عن الإخوان حقيقةً وعقيدةًسنقول له إرجع الى فكر الشيخ الشهيد وإلا سنكونُ أول المعارضين لك والكاشفين لكذبك ، ونقول إلى كل من يتسلق المنصات ويستحوز على الميكرفونات طلباً للشهرة والمكسب وهو يتحايل بكلام الله وبحديث رسول الله لست من الإخوان ولست من المسليمن ...والسلام على من ابتع الهدى....

الإسلامُ المُفترىَ عليه ... بين " فقه المنافع " و " فقه التفاهات "و "فقه التسييس" !!!!

تعرض الاسلام ومنذ بعثةِ الرسول صلى الله عليه وسلم الى كثيرٍ من الإفتراءات التى كانت تأتى أولا من كُفار قريش ومن غير المسلمين م نابناء الديانات الأخرى مثل اليهودية والمسيحية ، بل وتعرض الاسلام الى كثير من الافتراءات على يدى المسلمين أنفسهم سواء بفهمٍ مغلوط او بنيةِ الإنتفاع والكسب ، وهو ما يُطلُقُ عليه فقه المنافع ' أو عن طريق إثارة الشهوات والانغماس فى الغريب من احكام النساء والزواج بإسترجاع الغريب من التفاسير والغريب من الاحاديث الضعيفة وهو ما يُطلق عليه سخرية بفقه التفاهات وما أكثر فقهاء التفاهات الذين قال عنهم الشيخ محمد الغزالى (الفقهاء الذين لم يخرجوا فى فقههم عن دورات المياه وأحكامها) وأخيرا هناك الفقه السياسى وفقهاؤه وهم الذين يلوون عنق التفاسير والاحاديث بغية نوال السلطة ثم وبعد الاستحواز على السلطة يخالفون ما نادوا به وكأن الفقه عندهم هو وسيلة للسلطة ليس إلا ، والغريب أن عامة الناس يخدعهم هؤلاء الفقهاء أصحاب فقه المنافع وفقه اللظلظة والفقه السياسى وما أكثرهم حولنا هذه الأيام وما أكثر تابعيهم وتابعى تابعيهم.....

إن ما يسمى بفقه المنافع وهو الباب الذى دخل منه كلُ من إفترى على الاسلام الصحيح وحوَّر في معنى أحكامه طلبا للمنفعة والكسب أو محاولة لتأييد طرفٍ على طرف ليس حباً فى الاسلام ولكن كراهية فى الطرف الاخر ، واكبر مثال على ما نقوله هو الاختلافات بين المسلمين بعضهم ببعض فيكفى أن ننظر الى حال المسلمين فى العالم كى نرى الاختلافات بين الجميع فهناك السنة والشيعة وهناك السلفية والصوفية وهناك الوهابية والاباضية وهناك اتباع المذاهب المختلفة وكأننا أمام انواع كثيرة من الاسلام كل منها يدعى أنه الاسلام الصحيح ، والاسوأ هو التقاتل بين الجميع وسفك الدماء بينهم تحت اسم الاسلام والدفاع عن الاسلام ، والاسلام براء منهم جميعا . إن الاسلام دين الله الحق والذى كانت أول آياته نزولا على الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم هى آية "إقرا باسم ربك الذى خلق " وقد جاء القران مليئا بآيات الدعوة للعلم والعقل وما أكثر آيات " أفلا تعقلون" أى انه يدعونا للعقل والتعقل والفهم والتعلم.

إن المقصود بفقه المنافع ، أى ان نتبع الرخصة الممنوحة لنا ولكن بنية الإنتفاع الدنيوى وتوفير المال والبخل به على الله ، وهو اتجاه انتشر كثيرا هذه الايام ، وهؤلاء الذين يستعملون فقه المنافع هم أضر على المسلمين لأنهم يعلمون الحق ويحيدون عنه بلوى ذراع الاية واستعمالها لمنفعتهم .إن فقه المنافع يُعتَبر اكثر فسقاً من عدم اداء السنة او الفريضة ، وصدق الله العظيم حيث قال (ويلٌ للمطففين) صدق الله العظيم، قال تعالى بسم الله الرحمن الرحيم(فويل للذين يكتبون الكتاب بايديهم ثم يقولون هذامن عند الله ليشتروا به ثمنا قليلا فويل

لهم مما كتبت ايديهم وويل لهم مما يكسبون)صدق الله العظيم وفقه المنافع يتجلى بكل وضوح فى كل من يتصفون بالبخل والشُحِ وحب المال وكنز المال وما أكثرهم ، وهم يؤدون فرائض الدين ويتمسكون بها طالما أنها لا تكلف درهما ولا دينارا ، ونجدهم يتشدقون بصلاتهم وصيامهم بل ونراهم يعيبون على من لا يصلى ولا يصوم وكأنهم هم الملائكة والآخرون هم الكفار ، والحقيقة أنهم يؤدون فرائض الدين طالما أنها بدون إنفاق فالصلاة والصيام بلا انفاق واما الزكاة فإنهم يتحايلون فى عدم الانفاق أو اللجوء الى الرُخص واحكامها وبغطاء من الدين ، وهكذا نجد فقه المنافع فى اوضح صورة .

إن المقصود بفقه التسييس وهو ما نراه من أهل السياسة الذين يرتدون عباءة الدين الذين يقومون بالتحول وتغيير المواقف ، فنراهم فى البداية يحرمون اشياء وبعد ذلك يحللونها وذلك لمنفعتهم ومصلحتهم ، وهكذا لعن الله المصلين الذين يكذِّبون بالدين أى يدعون انهم متدينون وانهم يتبعون احكام الدين و ولكنهم يستعملون هذا التدين لمنفعتهم السياسية ومصلحتهم فى السلطة وذاك هو (فقه التسييس) الذى نراه فى جماعات الاسلام السياسى تلك الجماعات التى تصبغ كل عمل سياسى بغطاء إسلامى بغية النصب على العامة من الناس باسم الدين والدين منهم براء .

إن الانغماس فى الشهوات والتلذذ بالمحرمات اصبح مباحا تحت اسم فقه اللظلظة ، فيكفى أن يتكلم الفقيه عن بابٍ من ابواب احكام النساء حتى نجد الجميع قد انساق مدفوعا بشهوته المكبوتة الى التفاصيل وتفاصيل التفاصيل فنكون وكأننا نشاهد فيلما جنسيا ولكن بغطاء من الشرع والشرعية ، وذلك بحجة أنه لا حياء فى الدين ، والحقيقة اننا كلنا مصابون بانفصام فى الشخصية وان الكبت الجنسى اصابنا بسعار جنسى لم نجد مأوى غير الاستمتاع بفقه اللظلظة واحكام النساء والتمتع فى الجنة بحور العين وكيف أن المسلم سينال فى الجنة قوة جنسية تساوى قوة مائة رجل حتى يناسب ما سيتمتع به من مئات الحور العين ، وكأن الاسلام لم ينزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا للمتع الحسية وننسى ما قاله الرسول صلى الله عليه وسلم "إنما بعثت لأتمم مكارم الأخلاق" ..

يا سادة قبل أن تبحثوا عن متع الجنة من حور عين وقبل أن تناقشوا فى الفقه عن كيفية اتيان الزوجة وهى حائض وغيرها من الاحكام التى تدخل تحت باب ان الجهل بها لا يضر والعلم بها لاينفع ، ابحثوا كيف نعيش على الارض بعفة وكيف نعبد الله بفهم وتعقل وكيف نتعامل مع بعضنا البعض باخلاق القران وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم الذى كان قرانا يمشى بين الناس على الارض وكيف لا يقتل بعضنا البعض حبا فى

المال وحبا فى السلطة وكيف لا يخدعنا المنتفعين باسم الدين ونحن نطيعهم كالعميان وكفانا إفتراءً على الاسلام غفر الله لنا ولكم آمين آمين.

عباس محمود العقاد : هل حسن البنا من أصول يهودية ؟

هذا مقال قديم لكاتب مصر العبقرى الأشهر محمود عباس العقاد صاحب أروع وأشمل سلسلة فى الكتابات الاسلامية، كان العقاد يطلق على جماعة الإخوان المسلمين صفة «خوان المسلمين»، وفيما يلى مقال آخر للعقاد نشر فى جريدة «الأساس» صباح 2 يناير 1949، وكان عنوانه "الفتنة الاسرائيلية " (الفتنة التى ابتليت بها مصر على يد العصابة التى كانت تسمى نفسها بالإخوان المسلمين هى اقرب الفتن فى نظامها إلى دعوات الاسرائيليين والمجوس، وهذه المشابهة فى التنظيم هى التى توحى إلى الذهن ان يسأل لمصلحة من تثار الفتن فى مصر وهى تحارب الصهيونيين؟!، السؤال والجواب كلاهما موضع نظر صحيح، ويزداد تأملنا فى موضع النظر هذا عندما نرجع إلى الرجل الذى أنشأ تلك الجماعة فنسأل من هو جده؟، ان احدا فى مصر لا يعرف من هو جده؟ على التحديد، وكل ما يقال عنه إنه من المغرب وأن والده كان «ساعاتى»، والمعروف أن اليهود فى المغرب كثيرون، وأن صناعة الساعات من صناعاتهم المألوفة، واننا هنا فى مصر لا نكاد نعرف «ساعاتى» كان يعمل بهذه الصناعة قبل جيل واحد من غير اليهود، ويضيف العقاد: ونظرة الى ملامح الرجل تعيد النظر طويلا فى هذا الموضوع، ونظرة الى اعماله واعمال جماعته تغنى عن النظر إلى ملامحه وتدعو إلى العجب من الاتفاق فى هذه الخطة بين الحركات الاسرائيلية الهدامة واعمال هذه الجماعة، ويكفى من ذلك كله أن نسجل حقائق لاشك فيها وهى اننا امام رجل مجهول الاصل مهيب النشأة، يثير الفتنة فى بلد اسلامى والبلد مشغولة بحرب الصهيونيين ويجد الرجل فى حركته على النهج الذى اتبعه دخلاء اليهود والمجوس لهدم الدولة الاسلامية من داخلها بظاهرة من ظواهر الدين، وليس مما يحجب الشبهة قليلا أو كثيرا أن هناك من اعضاء جماعته يحاربون فى ميدان فلسطين، فليس من المفروض ان الاتباع جميعا يطلعون على حقائق النيات، ويكفى لمقابلة تلك الشبهة ان نذكر ان مشاركة اولئك فى الطلائع الفلسطينية يفيد فى كسب الثقة، وفى الحصول على السلاح والتدرب على استخدامه وفى امور اخرى قد تؤجل الى يوم الوقت المعلوم هنا او هناك، فاغلب الظن اننا امام فتنة اسرائيلية فى نهجها واسلوبها، ان لم تكن فتنة اسرائيلية اصيلة فى صميم بنيتها، ويضيف العقاد قائلا: امة مصرية مشغولة بفتنة هنا وجريمة هناك وحريق يشعل فى هذه المدرسة ومؤامرات فى الخفاء وتقوم هذه العناصر المفسدة بالتحريض والتهييج وتزودها بالذخيرة والسلاح، اهذه هى محاربة الصهيونية والغيرة على الاسلام، ان يهود الارض لو جمعوا جموعهم ورصدوا اموالهم واحكموا تدبيرهم لينصروا قضيتهم، فى تدبير انفع لهم من هذا التدبير لما استطاعوا، وإلا فكيف يكون التدبير الذى ينفع الصهيونية فى مصر فى هذا الموقف الحرج؟، ان العقول اذا ران عليها الغباء كانت كتلك العقول التى وصفها القرآن لاصحاب الهاوية الذين لهم قلوب لا يفقهون بها ولهم اعين لا يبصرون بها، ولهم آذان لايسمعون بها «اولئك كالأنعام بل هم أضل اولئك هم الغافلون»، هؤلاء الغافلون يمكن ان يقال لهم انها هى الفرصة السانحة للانقلاب أولئك هم الغافلون، فرصة لمن؟، فرصة للصهيونية نعم، اما فرصة لمصر، فمتى وقع فى التاريخ

انقلاب ودفاع فى وقت واحد، ما استطاع اناس ان يوطدوا انقلابا ويهيئوا اسباب الدفاع فى اسبوع واحد او شهر واحد أو سنة واحدة، ابت الرءوس الآدمية أن تنفتح لضلالة لمثل هذه الضلالة لو كان الامر امر عبث ومجون وانما هى مطالع خبيثة تتطلع وغرور صبيانى يهاجم وشر كمين فى الخفاء يستثار)

قُل تعالوْ إلى كَلِمةٍ سواء ...(9 مصرُ فى ديسمبر2012)

عندما تتحكم المصالحُ وتُغيَّب المبادىء ، وعندما يتفَّشى الجهلُ وتتعدم الحكمةُ والفهم ، وعندما يقودُنا التعصبُ ويختفى من قاموسِنا كلماتٌ مثل التسامحِ والإخاءِ والتعايشِ وعندما يتصدى للمشهدِ العامةُ والدهماءُ ويختفى من المشهدِ أهلُ الخبرة والحكمةِ إمَّا خجلاً أو خوفاً أو كسلاً أو إنتظاراً لموقفٍ ما ، فهنا نقول على الدنيا السلام ،و هذا هو حالُ مصرَ الآن ، مصرُ الآن تأنُ وأبناؤها كلٌ فى وادٍ يهيمون..يتصارعون و يتقاتلون وما من مُجيب ، وويجب علينا الآن أن نترك إنتمائنا لحزبٍ أو جماعة وأن ننتمى لمصرَ التى جاء ذكرها فى القرآن ... "بسم الله الرحمن الرحيم إدخلوا مصرَ إن شاء الله آمنين صدق الله العظيم" ، فإذا كان الداخلون الى مصر آمنين أفلا نأمنُ ونحن فى مصر وننتمى الى مصر؟؟؟ يا سادة أولا وقبل كل شيىء يجب أن نتوقف من أن يتهم كل منا أخاه فكلنا مصريون وكلنا ننتمى الى مصر ، ويجب أن نتوقف عن إتهام بعضنا البعض فهذا إخوانى وهذا سلفى وهذا ليبرالى وهذا عَلمانى وهذا كافر وهذا صوفى وهذا شيعى وهذا قبطى وهذا مسيحى وهذا متدين وهذا ملحد وهذا معى وهذا ضدى ..... ثانيا يجب أن نُقرَ ونتعرفَ أن هناك ثورةٌ قامت فى مصر نتيجة للظلم والفساد وأن نتاج هذه الثورة هو نظامٌ جديدٌ منتخبٌ بإنتخابات نزيهة وشريفة وكان الفائز فيها هو الرئيس محمد مرسى الذى ينتمى الى تيار الاخوان ، و ذلك لا يعيبه ولا يعطيه أى تميز غير نتيجة الانتخابات ، وأن الرئيس محمد مرسى بإنتخابه أصبحَ رئيساً لمصر وكل المصريين من كل الطوائف ويجب على الجميع طاعته وإحترامه ، وكذلك يجب علينا أن نقول له أحسنت عندما يُحسن وأخطأت عندما نراه من وجهة نظرنا أخطأ وهذه هى الديمقراطية والشورى ، ولا خير فينا إن لم نقُلها ولا خير فيه إن لم يسمعها ، ولكن نقول لا أو نعم بالأصول وبالقانون وليس بالتخريب والتقاتل والتطاول على الرئيس . ثالثا يجب علينا أن لا نتعصب إلى جماعتنا أو حزبنا أو رأينا وأن نتصيد الأخطاء أو نتجادل فى الحق وهو بيِّنٌ وواضح أو نتلاعب بالألفاظ تحويلا للحق وتغييبا للمنطق ، وأن ترك الامر لأولى العلم والتخصص والثقة ، ويجب على الرئيس محمد مرسى أن يتسع صدره للحميع وأن لا يُغلِبَ عشيرته أو مؤيديه أو أبناء جماعته مهما كان رأيهم أو موقفهم لأنه هنا هو رئيس للجميع فيسمع لهذا ولهذا ويلتزم برأى الاغلبية والصواب ، وكذلك لا عيب ولا ضرر إذا غيرَّ الرئيس محمد مرسى موقفه نزولا على رأى الاغلبية أو أهل العلم والتخصص، فتغيير موقفه أو رأيه حفظاً لوحدة الامة يُعتبر من فقه الضروريات والأولويات ، وهو موقف اذا أتاه سيحسَبُ له أن شاء الله. رابعا وهو الاهم فالخلاف الدائر هذه الأيام بين الإعلان الدستورى المؤقت للرئيس محمد مرسى ثم الاستفتاء على

الدستور الجديد ، وكلا الامرين (الاعلان الدستورى والاستفتاء على الدستور المقترح الجديد) لا إختلاف عليهما موضوعا (وهو رأى الشخصى المتواضع) ولكن الإختلاف جاء من الطريقة والوقت ، فطريقة الإعلان الدستورى جائت كما لو أن الرئيس محمد مرسى يريدأن يلتف على حكمٍ للمحكمة الدستورية بعدم شرعية الجمعية الدستورية وبالتالى سقوط الدستور وبعدم شرعية مجلس الشورى ومعنى ذلك أن الأغلبية الموجودة فى مجلس االشورى ستصبح هباءً مثل الأغلبية التى كانت موجودة فى مجلس الشعب المنحل وهو موقفٌ يؤلم تيار الاسلام السياسى بكل طوائفه (إخوان وسلفيين وغيرهم) ، وهنا وبعد أن أعلن الرئيس محمد مرسى الاعلان الدستورى ثار الجميع من المعارضين ووجدوه فرصةً لضرب تيار الاسلام السياسى ، وقد كان المعارضون محقين فى معارضتهم ولكنهم لم يكونوا محقين فى نواياهم فالنوايا كانت تضمر أمرا آخرا وكما أن النوايا لا يعلمها إلا الله فلا نستطيع أن نحاسبهم عليها ، ولكننا نستطيع أن نقول أن معارضتهم للاعلان الدستورى وللاستفتاء كانت حقا ويجب على الرئيس محمد مرسى أن يتخذ كل المواقف حماية للامة ، فلا مانع من إلغاء الاعلان الدستورى المؤقت ويأتى بإعلان دستورى مؤقت آخر يتلافى أخطاء ما سبق ، ثم بعد ذلك لا مانع من تأجيل الإستفتاء وانتظار أن يتوافق الجميع على نقاط الدستور ويُعطى مهلة للجميع شهرٌ أو شهرين ثم يُعلن الاستفتاء ، وهنا لا ضرر ولا ضرار ، ونستكمل المضى فى النهوض بالبلد وزيادة الانتاج .

خامسا وأخيرا فلا يجب على اتباع تيار الاسلام السياسى من إخوان وسلفيين أن يعتبروا أانفسهم هم المؤمنون وغيرهم هم الكفار فهذا تسطيحٌ للامر وإستحواز وإستقواء بالدين فى السياسة ، ولا ينسى هؤلاء (إخوان وسلفيين) أن بأسهم بينهم شديد فكلاهما يختلف عن الآخر موقفا وفهما للدين وأصوله ، ولا اريد أن اكرر القول ولكن ليتذكر السلفيون أنهم كانوا يؤيدون حازم أبو اسماعيل على الرئيس محمد مرسى ويرون فى الشيخ حازم ابو اسماعيل أنه الاصلح لحكم مصر ، ولولا خروجه من الترشيح للانتخابات لكان هو الفائز ، وكذلك لا ينسى السلفيون انهم يعتبرون جماعة الاخوان المسلمين خارجين عن منهج السف فى كثير من الاراء والمواقف ، وهنا فلا يجب ان نتكلم عن الكفر والايمان ونحن بيننا ما بيننا ، واقول كذلك للمعارضين وهم أيضا بينهم ما بينهم ولا يكاد يجمعهم شيىء واحد إلا معارضة الاسلاميين ، وهذا هو لُب القضية ، فالخلاف ليس بين الاسلام وغير الاسلام ولكن الخلاف بين المصالح والمنافع والتعصب الأعمى والجهل بالدين ، وهو داء عضال ندعو الله أن نشفى منه جميعاً .يا سادة رفقاً بمصر وبشعب مصر ولنعلم أن الله خلق الخلق وشرع لهم الحق طريقا وترك لهم الخيار ولكننا سنحاسب جميعاً على أفعالنا وعلى نوايانا وليس فقط على ظاهر أعمالنا واقوالنا ، اللهم إغفر لنا خطايانا ،يا أرحم الرحمين .

لكِ اللهُ يا مصر...

يومٌ دامٍ يعيشه الشعب المصرى فى يوم السبت السابع عشر من نوفمبر2012 ، فى هذا اليوم المشؤم الملىء بالدماء حيث مات 50 طفلا واصيب ما يزيد على العشرين مصابا جراء إصطدام قطارٌ بسيارة مدارس تحمل اطفالا وهم يعودون لأهلهم فرحين ولكنهم عادوا جثثا واشلاء ولا عزاء للاطفال والفقراء ، ويستمر اليوم الاسود فينقلب اتوبيس فى سيناء ويموت بعض رجال الشرطة ويصاب اخرون ثم يكتمل اليوم بمصائبه فيصطدم اتوبيس فى دمنهور ويموت الكثيرون ويصاب الكثيرون من ابناء الشعب المصرى المكافح وكأن الدم المصرى دم رخيص لا دية له .....

والمؤسف ان الحكومة وهى تنشغل بغزة ودماء ابناء غزة نست ان واجبها هو مصر اولا ودماء ابناء مصر اولا وثانيا وثالثا ، ولكنها المصالح ولعبة السياسة والانتهازية السياسية ، إننا كنا ننتظر من الرئيس مرسى الذى انتخبه الشعب المصرى بنسبة تفوق ال52% فى اول انتخابات حرة نزيهة ، ان يقول كلمة حق كما كان يقولها وهو عضو مجلس الشعب فى عام 2002 عنما وقف بعد حادث قطار الصعيد الشهير مطالبا بمحاسبة المسؤلين واولهم رئيس الوزراء فى ذلك الوقت عاطف عبيد ولكن للاسف فالرئيس مرسى وهو رئيس يختلف عن مرسى المعارض وهكذا تتغير المواقف وتتبدل الكلمات وتلك ياسادة وبكل وضوح هى الانتهازية السياسية ولكن لا حياة لمن تنادى.... وللعلم فعدد قتلى غزة نتيجة الهجوم الاسرائيلى لا يصل الى عدد قتلى يوم السبت المشؤم فى مصر..

اننا نطالب الرئيس مرسى ان يعلن عن اقالة الوزارة وتشكيل وزارة وحدة وطنية فيها الخبراء وليس الاصدقاء وننتظرمنه ان يعلن تحمله مسؤلية المصيبة وانه لن يهدأ له جفن قبل ان يعطى كل ذى حق حقه.....

إننا ننتظر من الرئيس مرسى ان يلتزم بكلمته فى انه لن يظلم ولن يعادى المعارضين له وانه لن يرضى باغلاق القنوات الفضائية وتكميم المعارضين كما كان النظام السابق يفعل وكنا نعارضه .....

ياسيادة الرئيس ليس معنى انك من جماعة الاخوان المسلمين انك مقدس وأ نهم ابرياء وليس معنى انك منتخب بنسبة 52% انك على صواب وان الشعب المصرى كله معك وليس معنى ان النظام السابق كان فاسدا انك

واصحابك لستم فاسدين ، يا سيادة الرئيس الفساد لا يورث ولكنه يُكتسب وادعو الله ان تكون كما عاهدناك نظيف اليد والقلب والنية وان لا تخدعك الر ئاسة ومظاهرها وان لا يمنعك اصحابك وجماعتك من ان تقول الحق .....

كان هذا اللكلام على لسان كل مواطن مصرى انتخب الرئيس مرسى وصُدِم فى ادائه (سيدى البرئيس مرسى لقد انتخبتك وانا مقتنع بك فارجوان تساعدنى على الاحتفاظ باقتناعى بك والسلام على من اتبع الهدى.....)

الباب الخامس

ظاهرة الربيع العربى بين" تسييس " المنابر و" أسلمة" الأحزاب !!

رغم أنَّ ظاهرة الربيع العربى في عهد حكم الاخوان قد أكملت عامها الثانى ، إلا أن هناك الكثير من المشكلات والنتائج غير المرضى عنها خصوصا من الشعوب العربية التى كانت تنتظر الكثير من الربيع العربى ، وذلك لأن المقدمات كانت تُبشر بكثير من الخير وبعد ما يقرب من سنتين بدأت الشعوب العربية تشعر أنه رغم مجىء الربيع العربى ورغم تغيير انظمة الحكم فى البلاد ورغم الانتخابت ، فإن الحال كما هو او اسوأ مما كان!!!! فكيف وصلنا الى هذا الحال؟؟؟؟؟؟

وللاجابة على هذا السؤال نحتاج الى عشرات من السنين للتحلبل والدراسة والاستنتاجات وتكون الاجابة هى اسئلة تحتاج لاجوبة فهل بجئ الربيع بنسيمه أم سيتحول الى خريف مخيف؟

أسئلةٌ حائرة تحتاجُ إلى إجابات ثائرة !!!

فى أتون النيران الذى يحيطُ بمصر بعد أحداث فض اعتصامات الاخوان فى رابعة والنهضة وما أعقبه من عنفٍ مدبر ومخطط ومن سفكٍ للدماء وللارواح ومن تخريب لمصر من شمالها الى جنوبها ، والله اعلم بما سوف يأتى من احداث ، تظهر لكل ذى عقل وفهم اسئلة كثيرة تحتاج الى اجابات ، ونحن هنا نذكر الاسئلة ونترك للشعب المصرى البحث عن الاجوبة حتى يعلم الجميعُ الى أين مصر ذاهبة ؟؟؟؟؟؟

السؤال الاول : من الذى يحرق مصر اليوم؟ وينشر فيها الخراب ؟ ويروِع الشعب المصرى ؟

السؤال الثانى : من الذى يقتل المصريين فى سيناء؟؟

تقول جماعة الاخوان ومؤيديهم أن الجيش هو من يحرق مصر ومن يقتل المصريين فى سيناء

ويقول الشعب أن من من يحرق مصر و يقتل المصريين هم الارهابيون

وبقول الارهابيون أن يحرق مصر ومن يقتل المصريين هم من يدفعون لنا المال ويسهلون لنا الفرار

ويقول الله سبحانه وتعالى فى كتابه العزيز" بسم الله الرحمن الرحيم " (إنما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الأرض فسادا أن يقتلوا أو يصلبوا أو تقطع أيديهم وأرجلهم من خلاف أو ينفوا من الأرض ذلك

لهم خزي في الدنيا ولهم في الآخرة عذاب عظيم)صدق الله العظيم

ويقول سبحانه وتعالى "بسم الله الرحمن الرحيم"(الذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه ويقطعون ما أمر الله به أن يوصل ويفسدون في الأرض أولئك هم الخاسرون)

والى جموع الشعب المصرى مؤيدين للاخوان ومعارضين لهم بربكم من يقتل المصريين فى سيناء؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟

اذا قلتم ان الجيش المصرى هو من يقتل المصريين فى سيناء فمن الذى يحمى المصريين ومن الذى ينتصر للمصريين

ومن الذى قال فيهم رسول الله "خير اجناد الأرض"؟؟؟؟؟

واذا قلتم ان المصريين هم من يقتل المصريين فكلنا مدانون.....

واذا قلتم ان يقتل المصريين فى سيناء هو نتاج الحقد الاسود والغباء السياسى والجهل بحقيقة الدين وسماحته وشهوة السلطة ولو على دماء المصريين وخفافيش الظلام فقد عرفتم من يقتل المصريين فى سيناء والساكت على الظلم شيطان أخرس.... فهل ماذلتم مع جماعة الشيطان ؟؟؟؟؟؟؟؟؟

رسائل الشعب المصري الى جماعة الاخوان..

(الاخوة والابناء من مؤيدى الاخوان...لستُم الملائكة وليس منَّا الشيطان)

اولا نعترف لكم ان ما حدث فى الثالث من يوليو 2013 كان اقلابا عسكريا ارتكز على مظاهرات شعبية ملأت ميادين مصر تطالب برحيل نظام الاخوان ورحيل الرئيس محمد مرسى ، وللعلم فكلمة انقلاب لا تعنى نقيصة او عيبا بل تعنى تغيير النظام بالقوة العسكرية وهو عرف اتبعته كل النظم التى طالبت بالتغيير فى انظمتها فما الثورة الامريكية وقيام الولايات المتحدة الامريكية إالا انقلابا عسكريا وما الثورة البلشفية فى روسيا الاانقلابا بل اكاد اجزم ان كل الدعوات السياسية و الدينية كانت انقلابا بدأ سلميا واحتمى بالقوة العسكرية لتثبيت اركانه ، واخيرا وبدون أى حساسية فإن دعوات الانبياء والرسل كانت انقلابا دينينا من قوى التوحيد ضد قوى الالحاد والكفر انتصرت بفضل تأييد الله لها بالعقيدة والنصر بالسيف وهو امر لا يعيب قوى الايمان ، فلماذا اذن نتحجج بكلمة انقلاب ،ولماذا لا نفكر فى كيفية الخروج من هذا الماذق ؟ ولماذا دائما نرفع المصاحف على اعنة السيوف وندعى اننا الملائكة وان غيرنا هم الشياطين ونقع فى غواية الشيطان الكبرى ونعيد تاريخ التفكك الاسلامى ونعيد لعبة الشيطان فى حروب على ومعاوية ، تلك الحروب التى ادعى كل منهما انه هو الشرعية فعلى حارب من اجل الشرعية واستتباب الامن فى الدولة بعد مقتل الخليفة عثمان ومعاوية رفض خلافة على وطالب بدم قتلة عثمان وشن حربا لا هوادة فيها تحت راية الشرعية والقصاص وما اشبه اليوم بالبارحة فمؤيدو الاخوان يرفعون راية الشرعية لعودة الرئيس مرسى والقصاص لدماء الشهداء والنظام يرفع راية استتباب الامن وبقاء الدولة وحفظ مصر من التقسيم وكلاهما يرى اتباعهم انهم هم الحق والآخر هو الباطل ، ومصر تنزف ولا حياة لمن تنادى !!!!!!!

إن المتتبع لتاريخ جماعة الاخوان ومنذ تأسيسها على يد الداعية الاسلامى الكبير الشيخ حسن البنا يجد أنهم تعرضوا دائما وتحت كل العصور الى اقسى انواع القهر والتعذيب والسجون وهو امر لن ينساه التاريخ ابدا ، ولكننا ايضا نرى انهم دائما ما يجنحون الى العنف والارهاب وسفك دماء الابرياء بداعى الدفاع عن انفسهم وهم بذلك يدخلون فى اتون الصراعات والثأر التى لا تذيد الأمر إلا سفكا للدماء ، والتاريخ يقول ان جماعة الاخوان عاشت اذهى عصورها منذ تاسيسها فى مرحلتين بعد وفاة عبد الناصر عدو الاخوان الاول ومجىء السادات السياسى الماكر وعقده صفقة مع مرشد الاخوان واخراجهم من سجون عبد الناصر بغية الاتفاق مع السادات على محاربة الناصرية وقد وفى السادات عهده واخرجهم جميعا من السجون وهيا لهم حياة كريمة

ولكن بمجرد ان عقد السادات اتفاقية كامب ديفيد إلا واتفق الاخوان مع جميع القوى ومنهم الناصرية فى معارضة السادات وانتهى الامر بقتل السادات وبعد ذلك وبمجىء مبارك تم عقد حلف شيطانى بين نظام مبارك والاخوان بغطاء من ماما امريكا وفيه ان يحكم نظام مبارك وان يكون الاخوان هم ممثلو المعارضة ولهم كل الحرية فى التجارة والاقتصاد والدعوة وقد نجح هذه الحلف حتى شاخ نظام مبارك وجاء اوان تغييره واستبداله بنظام آخر وكان النظام الآخر هو بديل ورفيق الطريق لنظام مبارك وهم الاخوان واستغل الجميع مظاهرات 25 يناير واعتلى الاخوان سدة الحكم ولكنهم وكعادتهم لا يجيدون إلا المعارضة فما كان اسهل من خلعهم والاتيان بنظام آخر لا يختلف عن مبارك شكلا ولا مضمونا وكان على الاخوان ان تعود للمعارضة وللمشاريع الاقتصادية المبنية على الشكل الدينى وان تستمر الحياة ، ولكن الشيطان لا ينام فكان ان لعب برأس الجميع وفرق بين الجميع فلا الاخوان عادوا لمشاريعهم ولا النظام الجديد استتب له الامر ومصر هى الخاسر الوحيد...

اخوتى وابنائى ونحن فى رمضام ومن آيات القرآن نقول بسم الله الرحمن الرحيم "ألم يأن للذين آمنوا أن تخشع قلوبهم لذكر الله" اولسنا فلى رمضان اوليست الشياطين تُكبل فى رمضام فماذا ننتظر لنعود الى العقل ونحقن الدماء ونعلم أن الامر لن يخرج عن تحالف جديد بين النظام وبين الاخوان برعاية ماما امريكا ، فماذا أنتم فاعلون ، أوليس منك رجل رشيد ؟؟؟؟؟؟؟؟

الباب السادس

حقيقةُ الفسادِ بين مليارات "مبارك" ومليارات "خيرت الشاطر"

فى أسبوعٍ واحد وفى عدة صحف وقنواتٍ فضائية انتشرت أخبار المليارات على الشعب المصرى الذى وبعد ما يقرب من عام على تولى الرئيس محمد مرسى للحكم بعد الاطاحة بمبارك فى ثورة ال25 من يناير ، فكانت هذه المليارات صدمة للجميع المؤيدين للرئيس مرسى والمعارضين له ، وذلك أن هذه المليارات كانت تخص أولا مبارك حيث جائت الاخبار أن القضاء اثبت ان ثروة مبارك كانت وهو فى الحكم تصل الى 9 مليارات ، وكذلك جائت الاخبار المالية العالمية ان خيرت الشاطر وصلت ثروته الى 21 مليار وانه من اكثر مائة مليادير فى العالم ، والغريب ان هذه المليارات (مليارات مبارك وخيرت الشاطر) هى بالدولارات وليس بالجنيهات !!!!

إن الشعب المصرى ليسأل من أين جائت هذه المليارات ؟ هل جائت مليارات مبارك من فساد الحكم لمدة ثلاثين عاماَ؟

وهوالضابط ابن الطبقة المتوسطة الذى لم يرث ولم يتاجر ؟؟؟؟

والشعب المصرى كذلك يسأل من اين جائت مليارات خيرت الشاطر ؟ هل جائت من تجارته ؟ ام انه ورث هذه المليارات من ابيه ؟ أم أن هذه المليارات جائت إليه عن طريق فساد آخر ليس كفساد الحكم ، وفى الحالتين فالشعب المصرى الفقير يسأل ويقول لهما (مبارك والشاطر) من أين لكما هذا ؟؟؟؟؟

ونحن نقول اذا كان مبارك امتلك ثروة تساوى تسعة مليارات وذلك من الفساد فأين هذه المليارات ولماذا لا يستفيد بها الشعب ليعود خيرها للشعب ؟؟

ونحن كذلك نسأل إذا كان لدى خيرت الشاطر احدى وعشرين مليارا فلماذا تذهب مصر الى البنك الدولى وتقترض بالربا ؟ لماذا لا يقرض الشاطر مصر من مليارته وبذلك يُثبت انه حقيقة من الاخوان وانه من المسلمين وأنه يريد الخير لمصر وشعب مصر ؟

ياسادة لقد ملَّ الشعب من الالاعيب الاعيب مبارك وحزبه والاعيب الاخوان واتباعهم ، فاذا كان مبارك والحزب الوطنى فاسدون ؟ فأين انتم ايها الإخوان وأين دوركم فى نهضة مصر ؟ لماذا لا يقوم الإخوان ومعهم ثرواتهم للعمل على نهضة مصر بدلا من الصراع مع المعارضين وانفاق ثروة مصر فى صراع لا فائدة منه ؟

لماذا لا يتحلى الإخوان بأخلاق الاسلام وينشرون السلام بين ربوع مصر بدلا من الصراع مع المعارضين ؟

ثمَّ ماذا يا سادة؟

مصر بين " الرأسمالية" المُستغلة و "الرأس دينية " المتخلفة

هل دخلت مصرُ فعلا الى النفق المظلم وانقسم شعبها الى فرقٍ واحزابٍ وجماعاتٍ ؟
أم ان مصر ستخرج من نفقٍ مظلمٍ كتم على أنفاسها عقودا من السنين وقد آن المخاض كى تستفيق مصر من غيبوبتها ؟؟؟؟

إن بلداً ينتشر فيها الإلحاد سافراً كاشفاً وجهه للجميع ومازلنا (مسلمين ومسيحيين) نتكلم عن العبادات والتسابق فى انشاء دور العبادة من مساجد وكنائس وعن بركات الاولياء والقديسين وعن بلدالتوحيد الايمان ولا حياة لمن تنادى....

إن بلداً يصل تعدادها الى التسعين مليون يعيش اكثر من نصفهم تحت خط الفقر والحاجة ويعانى شبابها البطالة ومازلنا نشاهد القصور والقرى السياحية والكماليلات وكأننا فى بلد من دول العالم الاول وليس بلدا من دول العالم الاخير ...

إنَّ بلدا ينتشر فيها زنى المحارم والشذوذ والعُرى ومازلنا نسمع عن الجماعات الدينية والتطرف الدينى وخلط الدين بالأكاذيب والجهل بُغية المصلحة الشخصية ونكايةُ فى الآخر الذى لا نعترف به ولا نراه او نشعر به ولا حياة لمن تنادى.....

إنَّ بلدا يتصارع فيها على السلطة إما الرأسمالية المُستغلة التى لا تنشد إلا الربح والكسب ولو على دماء الشعب وأرواح ابنائه ، وإما الرأس دينية المتخلفة التى تستغل جهل الشعب وتنشر الافكار الهدامة بغية الارتزاق والكسب على أرواح الشعب البسيط وعلى وتر التدين المغلوط وإتباع رجال الدين وصنم الكهنوت .، ولا حياة لمن تنادى.....

يا سادة ... لا الرأسمالية المستغلة ولا الرأس دينية المتخلفة هما الطريق للخروج بمصر من النفق المظلم وكذلك ليست الشعارات والمُسميات التى تشغلنا عن واقعنا هى الطريق للخروج...
وايضا ليس التشرزم والانقسام والتفكك والتقاتل والتصارع هم الطريق للخروج بمصر الى النور ....
ولكن اولا يجب ان نعلم ان الطريق بيدنا نحن وليس بيد أحد آخر والطريق هو فى العمل والجد والعلم والتعلم

والبعد عن الخرافات والجهل والتحزب الاعمى ... وأما عن الايمان فلو صدقنا فى احوالنا لصدقنا فى ايماننا فيا شعب مصر شباناً وشيباً رجالاً ونساءَ مسلمين ومسيحيين .... إما ان نتوحد ونعمل ونكد وننتج ونؤمن بفهم وعلم وليس بجهل وتخلف ....

واما ان نضيع ولا حياة لمن ننادى...ولا نلوم إلا أنفسنا .....

هل أهم إفرازات ثورة ال25 من يناير هو(أخونة الحزب الوطنى)؟

تتوالى أحداث ثورة ال25 من يناير 2011 بتسارع عجيب ، وتتواصل الاحداث فى حلقات منتظمة وكأنها مسلسل تم كتابته بدقة متناهية ، وإختيارٍ للممثلين بذكاء شديد ، ثم عرض المسلس على الجماهير فى أوقات مختارة وكأنه مسلسل من مسلسلات رمضان وما أكثرها ....

وقد بدأت أحداث المسلسل فى بداية الألفية الثانية وذلك بعد تفشى الفساد فى نظام مبارك وانتشار تحكم رجال الاعمال فى مصر وذيادة تذمر الشعب من مبارك وخصوصا بعد ظهور نجم جمال مبارك وطمعه للتوريث ومعه كل تلك المعارضة الشعبية الكبيرة للتمديد لمبارك وللتوريث لجمال مبارك خصوصا من قيادات الجيش ، وقد صاحب كل ذلك الفتور فى العلاقات بين مبارك والرئيس بوش قبل وبعد غزو العراق استطلاع امريكا لما سوف يكون عليه نظام الحكم بعد مبارك ، فبدأت امريكا فى تحسس الخطى والاستعداد للوجه المقبول والمنتظر للحكم بعد مبارك ..... و فى يناير 2011بدأت احداث ثورة ال25 من يناير من مليونيات التحرير الى مطالب الجماهير بتغيير النظام ورحيل مبارك ثم نصل الى زروة الاحداث فى ذلك الوقت بإعلان مبارك تنحيه عن الحكم للمجلس العسكرى ، وهنا يتغير بطل المسلسل من مبارك الى المجلس العسكرى ، وفجأة يقفز على سطح الاحداث ممثلون كثيرون ، وهم ليسو إلا كومبارس مثل حركات الشباب من يسار وليبراليين ومؤيدى البرادعى ، ثم وفى حركة مسرحية يطفو على سطح الاحداث بطل المسلسل الجديد وهو جماعة الاخوان ومعها جماعة السلفيين ،حيث نتابع قرارات المجلس العسكرى فى الإفراج عن رموز التيار الاسلامى وعودتهم الى الساحة السياسية فى مصر ثم نتابع تغلغل الاخوان فى احداث ميدان التحرير وكأن الميدان قد إرتدى عباءة الاخوان ، ونلاحظ توافق كبير بين المجلس العسكرى وجماعة الاخوان خصوصا فى الاستفتاء على الدستور ونتائجه فى مارس 2011 ، ثم بعد ذلك تتوالى احداث المسلسل فندخل فى إنتخابات مجلس الشعب والشورى وحصول التيار الاسلامى المؤيد فى ذلك الوقت من المجلس العسكرى على الأغلبية ، وندخل فى قمة الميلودراما حيث نعيش احداث محاكمة مبارك ورجال نظامه ونُفاجأ بالاحكام وينشغل الشعب بمن يؤيد ومن يرفض حتى نصل الى الحبكة الدرامية وهى إنتخابات الرئيس وفى لحظة من لحظات الإبداع التمثيلى يُفاجأ الشعب بظهور مرشحين اثنين فقط على سطح الانتخابات وتتم الاعادة بينهما وهما مرسى (الاخوان) وشفيق (الفلول) وكأن مصر ليس فيها إلا الإخوان أوالفلولو ، وتنتهى المسرحية بصعود نجم مرسى رئيساًإخوانياً وبفارق ضئيل لزوم الحبكة المسرحية ثم نتابع الأحداث من أفول نجم المجلس العسكرى وهروب

احمد شفيق ووفاة عمر سليمان الغامضة و:ان المسرح يتهيأ للنجم الأوحد وهو مرشح الاخوان الرئيس مرسى ، وهنا ينسى الجميع الفلول ومبارك والمجلس العسكرى وغيره.!!هل نحن الآن بصدد التعامل مع الحزب الوطنى القديم وذلك بعد أخونته ؟ وما الفرق بين مبارك ونظامه فى الحزب الوطنى وبين مرسى ونظامه فى حزب الحرية والعدالة ، إن كل المقاييس تتم مثلما تمت فى الماضى ولكنها ترتدى عباءة الاخوان شكلا فقط ، فرجال الاعمال فى عهد مبارك وسيطرتهم على الحكم هكذلك – مع بعض الرتوش– مثل استبدال رجل الاعمال احمد عز(فى عهد مبارك) برجل الاعمال حسن مالك (فى عهد مرسى) ونفس الإقتراض من البنك الدولى فى عهد مبارك هو نفس الإقتراض من البنك الدولى فى عهد مرسى والفرق أن الإقتراض فى عهد مبارك كان رباً ولكنه فى عهد مرسى ضرورةُ ومباحٌ إسلامياً !!! فهل كانت ثورة الشباب والشعب فى يناير ودماء الشهداء كى نستبدل فقط الحزب الوطنى بالحزب الوطنى فرع المعاملات الاسلامية ، ويا ليتها معاملات اسلامية وإنما هى اسلامية فقط فى الشكل ولكن الحقيقة انه لا تغيير ، وأن (احمد زى الحاج احمد)

وهنا يأتى السؤال الاهم وهو من هو المؤلف العبقرى لهذا المسلسل ؟؟ومن هو المخرج المبدع لهذا المسلسل ؟؟

ومن هو المنتج الذى تحمل تكاليف انتاج هذا المسلسل وما هى أرباحه من وراء هذا الإنتاج ؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟

أما الممثلون والمشاهدون فنحن نعلمهم !!!! وكل ثورة وأنتِ طيبة يا مصر !!!!!!!!!

على هامش الجزء الثانى من محكمة القرن

سر إبتسامة مبارك ...وكأنه يخاطب مرسى قائلاً "شكرا على تعاونكم "

فوجىء كلُ المصريين ثوارا وفلولاً ،إسلاميين وغير إسلاميين ، إخوانا وجبهة إنقاذ ، بطلة مبارك فى جلسة محاكمته الثانية وهو يطل على الجميع بإبتسامة كبيرة وبتلويحة بيده كأنه يرد على مؤيديه ،كما كان فى الايام الخوالى قبل سجنه ،والحقيقة أن ظهور مبارك ونجليه فى المحاكمة الثانية كانت تختلف تماما عن ظهوره فى المحاكمة الاولى ، ففى جلسات المحاكمة الاولى كان يظهر شاحبا خافت الصوت وكان نجليه علاء وجمال يحاولان ستر صورته عن الكاميرات ، ولكنه فى جلسة المحاكمة الثانية ظهر مبتسما وملوحا لمؤيديه وكان يتكلم مع نجليه كما لو كانا مازالا فى القصر الجمهورى ،

وهى لفتة اعتقد انها لم تأتى مصادفة ولكنها جائت عمدا وعن إصرار ، **فما هو سر إبتسامة مبارك ؟؟؟؟؟؟**

وللإجابة على هذه السؤال يجب أن نغوص فى الاعماق وأن نقرأ الاحداث وكذلك أن نستلهم العبر .....

إن سر إبتسامة مبارك سيجيب عليه كل طرف حسب موقعه من الاحداث.... ،

فأولا هناك عامة الشعب الفقراء والضعفاء والذين لا حول لهم ولا قوة وهم الغالبية كما يُطلق عليهم (الغالبية الصامتة) وهم الذين أيدوا ثورة 25 يناير وحلموا بالامن والامان وحل مشاكلهم من بطالة وفقر ، وهذه الفئة ترى أن سر إبتسامة مبارك وكأنه يقول لهم (تستاهلوا) الم اقل لكم أنا ومن بعدى الطوفان والفوضى ، وهاهى نبوئتى تتحقق وتعيشون فوضى وخرابا لم تروه من قبل لا فى عهدى ولا فى أى عهد سبق وطبعا اللوم هنا على النظام الحاكم وهو نظام الاخوان بقيادة الرئيس مرسى والذى كما تعتقد هذه الفئة أنه المسؤل عن ما حدث فى مصر .....

وأما الفئة الثانية وهم الشباب الثوار الذين كانوا هم وقود الثورة وكانوا هم من اسقط مبارك وكانوا هم من أيدوا الرئيس مرسى وعارضوا ورفضوا الفريق شفيق لأنه امندادا لمبارك ولأنه كان من الفلول ، ولكن هؤلاء الشباب الثوار فوجئوا أن الثورة سُرِقت منهم وانها لبست عباءة الاسلاميين من اخوان وسلفيين وأن الشباب خرجوا من مظلة الثورة بل أنهم تم مهاجمتهم واستمرار قتلهم فى عهد المجلس العسكرى وكذلك فى عهد الرئيس مرسى ،

وهذا طبعا ما يقوله الشباب ، وهم هنا يرون أن سر إبتسامة مبارك هو تشفيه فيهم وقوله لهم (يا مغفلين .... خلعتونى ببلاش وجئتم بمن يفعل بكم ما كنت أ فعل بل وأكثر ...)

وأما الفئة الثالثة وهم الناصريين ورموزهم وهم الذين كانوا يعيشون فى عهد مبارك ويتعاملون مع نظامه ويهاجمون الاسلاميين بكل طوائفهم وقد كان مبارك يستفيد منهم ويحميهم طالما انهم يهاجمون الاسلاميين فقط ، ولكن الناصريين وبمجرد ان تم خلع مبارك فى ثورة يناير حتى بدا زحفهم نحو الرئاسة وبدأ تغيير جلدهم وذلك بمهاجمة مبارك وعصره ولكنهم اصطدموا بالاسلاميين بعد مبارك وتم إظهار حقيقة تمثيلهم للشعب وأنهم اقلية قليلة ، وهنا فسروا إبتسامة مبارك لهم أنه يقول لهم (يا خونة ألم تأكلوا على موائدى فلماذا تهاجموننى ... والآن ليس لكم لقمة واحدة على مائدة الإخوان !)

وأما الفئة الرابعة وهم الاسلاميين من اخوان وسلفيين فإن سر ابتسامة مبارك وكأنه يقول لهم لن تستطيعوا أن تهنئوا بالحكم فأمريكا التى ساعدتنى ثم ايدت خلعى هى التى ساعدتكم وسوف تخلعكم قريبا (وراكم و راكم ...طالع لكم)

والحقيقة أن من حق مبارك أن يبتسم وهو يرى حال مصر الآن واهلها شيعا يقتل بعضهم بعضا ، مصر الآن وهى تتسول قوتها ، مصر الآن وهى تركع بسبب ابنائها لأن كل واحدٍ منهم لا يريد إلا مصلحته فقط وعلى مصرالسلام...

يا سادة لا تشغلوا بالكم بابتسامة مبارك فهو ونظامه دخلوا فى ذمة التاريخ ، ولكن لننشغل بمصر وبمستقبل مصر وابناء مصر ، لننشغل كيف تعود مصر وكيف نعيد بناء مصر ، ولن تعود مصر إلا بسواعد ابنائها ليس بالقروض وليس بالخلافات وليس بان ينفرد فصيل بحكم مصر و على الجميع حكومة ومعارضة اخوان وجبهة انقاذ شباب ثوار وشيوخا حكماء أن يجتمع الجميع على مصلحة مصر ، وهنا فلن نرى لا ابتسامة مبارك ولا غيره ولكن سنرى ابتسامة مصر وجميع ابنائها انشاء الله .

الاستفتاء لى الدستور2012 ؟؟

تساءل كثيرٌ من الشعب المصرى عن ماذا سوف تكون النتيجة فىالاستفتاء على دستور2012 نعم أم لا ؟ وللإجابة على سؤالهم نتذكر المقولة العالمية والتى أصبحت مثالاً للسخرية والتندر ، وهى مقولة الرئيس السادات وذلك بعد ظهور نتيجة الاستفتاء عليه بعد وفاة الرئيس عبد الناصر وظهور النتيجة بنعم وبنسبة تفوق الثمانين فى المائة ، فقال السادات أشكر الذين قالوا نعم واشكر الذين قالوا لا وهنا علق الشعب المصرى بذكائه وظرفه متندرا على السادات قائلاً " واشكر أمه نعيمة لأنها قالت نعمين" وألأم نعيمة هنا هى كلمات الاغنية التى كانت تشدو بها المطربة الشعبية قائلة " أما نعيمة نعمين خلى عليوة يكلمنى " وأنا لست أدرى هل كلمها عليوة أم أنه مازال مقاطعا لها مثل رموز التيار الليبرالى الذين قاطعوا حوار الرئيس مرسى ولم يستجيبوا له مقلدين عليوة !!!!!!

ونعود الى السؤال بماذا سوف تكون النتيجة فى الإستفتاء نعم أم لا ، والحقيقة ان الشعب والغلبية منه لن يقول نعم وأيضا لن يقول لا وهو موقف مؤسف إضطر اليه الشعب ، وهو حال الكثيرين من ابناء الشعب المصرى عند انتخابات التصفية لرئاسة الجمهورية حيث كان الاختيار بين مرسى الاخوان وشفيق الفلول وكأن مبارك يخرج لسانه للشعب المصرى قائلا

" ما دام خلعتونى.. فاستحملو قدركم... يا مرسى يا شفيق ها ها ها "

وهو موقف جعل أغلبية الشعب يقاطع الانتخابات كرهاً فى المرشحين الأثنين مرسى وشفيق ، .

وما دام ماما أمريكا قررت أن تجرب الاسلاميين فى الحكم بعد احداث الربيع العربى ،لأن تجربة الاسلاميين جاءت بأحسن النتائج (من وجهة نظر ماما أمريكا) فقسمت السودان بعد حكم الاسلاميين الترابى والبشير ، وقسمت فلسطين بعد حكم حماس فى غزة وها هى تقسم تونس وليبيا والآن مصر بعد حكم الاخوان ، والقادم أقسى وأمر .....

ونعود فنقول أنن لن يقول نعم لكى لا تنقسم مصر الى دولتين وذلك بعد ان وحدها الملك مينا وها هو الرئيس مرسى يقسم مصر الى دولتين وذلك تحت حكم الاخوان ، وكذلك لن يقول لا لأنه حقيقة لم يقرأ الدستور ولن يقرأه فالشعب يقول انه لا يفهم اكثر من الفقهاء الدستوريين ورغم انهم مختلفون ولكنه لن يقول لا لأنه يريد ان يعيش فى بلدهولا يريد الانقسام والتحزب .

وفى النهايةسيقول الشعب المصرى بعد الاعلان عن نتيجة الاستفتاء والتى ستخرج بموافقة الشعب المصرى بنسبة تسعين فى المائة ، الف مبروك وسلملى على الدستووووووووووووور ....

ودستور عليكم ورحمة الله وبركاته .

الباب السابع

من كان صاحبُ القرارِ فى مصرَ تحت حكم الاخوان ؟

"المنتفعون" أم "أهلُ الثقة من جماعة الإخوان" ؟ إشادة هنا وعتابٌ هناك !!!

جاء فى مقال الاستاذ /فهمى هويدى (الكاتب الاسلامى الكبير) وذلك فى مقالته بجريدة الشرق القطرية السبت22يونيو2013 معلقا على ازمة محافظ الاقصر:

"حين تواترت الأخبار بخصوص احتمال تعيين المهندس عادل لمحافظة الأقصر، سارعت قيادة حزب البناء إلى إبلاغ الجهات المعنية باعتراضها. اتصلوا برئيس الوزراء الدكتور هشام قنديل فنفى بشدة الخبر، واتصلوا بالدكتورة باكينام الشرقاوي مساعدة الرئيس فكان ردها أنها ستنقل الصورة إلى الرئيس. اتصلوا بالسيد أحمد عمران أحد مستشاري الرئيس فقال لهم إنه سيعين في محافظة بني سويف، وكان ذلك هو الخيار الوحيد الذي رحبوا به، أولا لأنه ليس الأقصر، وثانيا لأنهم اعتبروا أن عموم الأوضاع في بني سويف أكثر ملاءمة للتفاعل مع الرجل. فوجئ الحزب بأنه عين في الأقصر، ولم يفاجأوا بردود الأفعال التي كادت تنذر بفتنة تهدد الاستقرار في المحافظة"

ونحن اذ نصدق على كلام الاستاذ فهمى هويدى وذلك لأنه من الكتاب الاسلاميين المؤيدين بحق للتيار الاسلامى فى مصر لنعلن اشادتنا بموقفه ونستغرب حقا من موقف الرئاسة فى مصر وموقف الدكتور هشام قنديل الذى اعلن نفيه لتعيين المحافظ الجديد ولكن التعيين تم بموافقة رئيس الوزراء فهل كان رئيس الوزراء لا يعلم ام انه كذب فى تصريحه وفى الحالتين فكلا الامرين مشين ، وكذلك تعليق الدكتورة باكينام الشرقاوى النجم الساطع فى سماء الرئاسة فى مصر وهل كانت تعلم ام انها نقلت للرئيس الخبر والرئيس ايضا لم يكن يعلم ، يا سادة انها لمأساة وكما يقال (أن كنت تدرى فتلك مصيبة وان كنت لا تدرى فالمصيبة اعظمُ)... ولا تعليق

وعلى الجانب الآخر فنحن هنا نعلن عتابنا الكبير واستنكارنا الشديد لتلك الاشارة التى جائت فى كلمات الشيخ الدكتور القرضاوى فى خطبة الجمعة(يوم الجمعة 12 يونيو 2013) معلقا على تأييده للرئيس مرسى وللتيار الاسلامى قائلا " إن الخروج على الرئيس مرسى حرام " وهو قول فيه مبالغة كبيرة فما دخل الحرام والحلال فى السياسة ؟ وكذلك قول فضيلة الشيخ فى نفس الخطبة أن لافتة " الاسلام السياسى" غير حقيقية وانه حتى

اركان الاسلام تحتاج الى دولة لإقامتها ، وهو رأىٌ يخالف اصول الشريعة والاسلام ، فالاسلام يقوم على العلاقة بين العبد وربه وليس فى الاسلام كهنوت او اى دولة دينية كما جاء فى كتاب الله (فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر) والحساب يكون يوم الدين ،

يا سيادة الشيخ الدكتور العلامة القرضاوى ، إننا نحن تلاميذك ومحبيك نناشدك ان لا تخرج علينا بين الفينة والفينة باراء سريعة لتؤيد هذا التيار على ذلك التيار ولكننا نريدك ان تكون مع الله ومع الاسلام ايا ما يكون ، ونحن هنا لنعاتبك على إذكاء نار الفتنة بين التيارات الاسلامية فكفانا من حروب وانقسامات ، اللهم وفق ولاة وعلماء المسلمين لم فيه خير الاسلام والمسلمين آمين آمين .

الرئيس المعزول محمد مرسى بين فشل الاخوان ونظرية"المُحَلّل"

من حق الرئيس المعزول محمد مرسى أن يدخل اسمه التاريخ من اوسع ابوابه ، فهو أول رئيس منتخب فى مصر وأول رئيس لم يأتى من الجيش وهو اول رئيس يتم خلعه بعد سنة واحدة من انتخابه وهو اول رئيس يتم ترشيحه كإحتياطى (فقد تم ترشيحه عن جماعة الاخوان المسلمين كاحتياطى للمهندس /خيرت الشاطر) وهو ايضا اول رئيس لا يحكم بشخصه بل كانت الجماعة ومكتب الارشاد هو الذى يحكم والرئيس كان موظفا فى رئاسة الجمهورية بدرجة رئيس ، والحقيقة أن الرئيس المعزول الدكتور محمد مرسى قد اتفق الجميع مؤيدون ومعارضون أنه كان رجلا طيبا ليس له فى السياسة ولا السياسيين ، لدرجة أنه تم خداعه منهم جميعا فقد خدعه مكتب الارشاد واستعمله لمصلحة مكتب الارشاد كما خدعه الجيش وقادته وخلعوه بكل سهولة وخدعه غالبية الشعب وتركوه بعد خلعه ولم يؤيدوه وهو بذلك يدخل موسوعة جينيس كصاحب اكبر الالقاب فى الخداع.وهنا نضيف الى قائمة الالقاب التى حصل عليها مرسى ، لقبا جديدا وهو لقب "المُحَلّل" ، حيث تقول بعض التحليلات أن مجىء مرسى الى قمة السلطة وانتخابه رئيسا بعد ثورة الخامس والعشرين من يناير وخلع الرئيس مبارك كانت مسرحية معدة بدقة حيث كان لابد بعد خلع مبارك أن يجىء رئيسٌ لمصر لفترة محددة بعد خلع مبارك ثم يتم خلعه ويجيىء الرئيس المناسب والمتفق عليه من كل القوى التى لها حق الاختيار لرئيس مصر ، وهنا نعود لمقولة الدكتور مصطفى الفقى فى 2010 حيث قال ان من سيحكم مصر بعد مبارك لابد ان يتوافق عليه ثلاث قوى هى الجيش وامريكا واسرائيل، وحيث ان ثورة الخامس والعشرين من يناير 2011 التى قام بها الشباب قد خلعت مبارك فقد تم الاتفاق بين المجلس العسكرى وامريكا على ان يأتى رئيس يكون مثل المُحلل بعد مبارك لفترة ويعود نظام مبارك من جديد يحكم بصورة اخرى ، وتم الاتفاق مع مكتب الارشاد والمجلس العسكرى وامريكا على ان يتم انتخاب مرسى ويتم بعد ذلك خلعه ويكون قد ادى دوره كمحلل .....

إن هذا التحليل يفتح ابوابا كثيره ويُدخلنا فى اتون الصراعات فهل كانت ثورة الخامس والعشرين من يناير لعبة سياسية شارك فيها العسكر وامريكا والاخوان والنشطاء السياسيون كل بدوره وانهم اختلفوا عند توزيع الغنائم ؟؟؟؟؟

وهل كان دور المجلس العسكرى من البداية هو التظاهر بالموافقة حتى يتم التمكن ثم الاطاحة بالجميع وهو ما نراه الآن ويكون دور العسكر هو حماية مصر بالتظاهر بالموافقة حتى يتم الاطاحة بالجميع الاخوان والنشطاء وامريكا ؟؟؟

ندعو ان يكون التحليل الاخير هو الاصح وان لا نندم على ما حدث ويحدث فى مصر، وندعو الجميع اخوانا ونشطاء معارضين ومؤيدين ان يراجع كل منهم موقفه وان لا يكون لعبة فى يد أحد .....

اللهم احفظ مصر من كل شر آمين آمين

كلمة هادئة بعد رحيل مرسى

لم يكن أكثر المتفائلين ولا المتشائمين عند إعلان نتيجة أول إنتخابات رئاسية حرة فى مصر وتولى الرئيس محمد مرسى مقاليد الحكم فى البلاد أن لا يدوم عهده إلا سنة واحدة بالتمام وأن تكون نهايته مثل نهاية سلفه مبارك وذلك استجابة لمطلب شعبى كبير خرجت له حشود تُقَدر بالملايين تجوب كل مصر مطالبة برحيل مرسى ، بل ويكون للجيش الدور الكبير فى إجبار مرسى على الرحيل فى ثورة أشبه بانقلابات مرحلة الستينات فى العالم ، وسواء خرج مرسى بمطلب شعبى أو تحت ضغط الجيش فالخروج يعتبر انقلابا عسكريا لم تشهده مصر منذ انقلاب الضباط الاحرار فى يوليو 1952 و وهنا فالرئيس مرسى دخل موسوعة جينيس حيث أنه أول رئيس مصرى فى التاريخ يتم انتخابه انتخابا حرا وهو أول رئيس منتخب يتم عزله بضغط شعبى وبتأييد للجيش وهى سابقة تُحسب له .

والحقيقة أن الرئيس مرسى على المستوى الانسانى والاخلاقى ليس عليه شائبة فهو استاذ فى الهندسة حاصل على شهادة الدكتوراة وهو عضو ناشط وبارز فى البرلمان المصرى عن المعارضة لمدة طويلة وهو ايضا رجل من رجال الاخوان المسلمين ذوى الصبغة الاسلامية ، وهنا فالرجل كان اختيارا شعبيا نال اغلبية الشعب المصرى ولو بنسبة ضئيلة (52%) ولكنها الديمقراطية وحكم الاغلبية وقد استقبله الشعب بالترحيب وتوقع الجميع مستقبلا عظيما لمصر،

ولكن على الجانب الاخر فقد تربصت به المعارضة ومنذ اليوم الاول وأخذت تتصيد له الاخطاء من هنا ومن هناك ، وقد ساعد المعارضين لمرسى بطء اداء الرئيس مرسى وعدم وضوح برنامجه ثم تقوقعه فى خندق الاخوان ورفعه راية الاخوان وهو اول ما أوقعه فى الاخطاء فمصر كبيرة ومختلفة الاطياف والالوان ويجب على من يتولى الحكم فى مصر أن يتعامل مع مصر المتنوعة والمتعددة الاتجاهات ، ولكن مرسى تمسك براية الاخوان وهو ما أثار ضده المعارضة وحتى المعارضة الاسلامية من غير الاخوان المسلمين مثل حزب النور السلفى وحزب مصر القوية بقيادة منافسه فى الانتخابات الدكتور ابوالفتوح ، وهكذا استطاع الرئيس مرسى وبكل جدارة الحصول على كراهية عدد كبير من الشعب المصرى بدءا من الليبراليين والناصريين والسلفيين ومصر القوية والشباب واخيرا الفلول (فلول عهد مبارك) وهو انجاز كبير بدى وكأن الرئيس مرسى يعمل ضد نفسه وضد اتباعه ، بل بدى أتباعه ومؤيدوه يدافعون عنه ويبررون أخطائه بدلا من الاشادة بحكمه ، وهو دليل على سقوط مرسى واقتراب نهايته.

وهناك ايضا مايُحسب على الرئيس مرسى فقد بدأ عهده بتنازلات جاءت وكأنه يتحالف مع الشيطان للبقاء فى الحكم فقد ظهر انه ارتمى فى احضان امريكا وهادن اسرائيل مثله مثل مبارك وذلك فى عملية أسقطته شعبيا بل إنه فى بعض المواقف كان اكثر تنازلا من مبارك ففى اعتداءات اسرائيل على غزة قام بعقد اتفاق التهدئة بين حماس واسرائيل وذلك بموافقة حماس التى كانت ترى فى الاخوان خير سند لبقائها والحقيقة ان حماس والاخوان لهما نفس الفكر المتطلع للحكم ولو على حساب المواقف والمبادىء وهو ما يؤخذ على تيار الاسلام السياسى فى العالم العربى فهذا التيار ينادى بمواقف ويأتى بعكسها طالما ان هذه المناداة تكسبه الحكم ، وهذا ما اظهر الرئيس مرسى وحكمه بالنفاق السياسى خصوصا وهو يمثل تيارا اسلاميا حاكما ، وقد كانت العلاقة بين الاخوان فى مصر والاخوان فى غزة(حركة حماس) من أهم أسباب سقوط مرسى وحكمه ، فالشعب المصرى كان ومازال ينظر الى حركة حماس وأيديها الملطخة بدماء المصريين فى سيناء ، بل أن الشعب المصرى كان فى عهد مرسى يعتبر حماسا هى الزراع العسكرى لمرسى ، ولهذا فقد كانت اول خطوات عزل الرئيس مرسى هو رفع حالة الاستعدادت فى سيناء تحرزا لهجمات انتقامية يقوم بها الحمساويين فى سيناء وما اكثرهم هناك الان .

ونعود الى اسباب سقوط مرسى السريع ومن هذه الاسياب هو شخصية الرئيس مرسى ، ورغم أنه رجل لا شائبة عليه إلا أنه كان تابعا لقيادة المرشد بل وتابعا مطيعا لمكتب الارشاد وهو لم يكن له كاريزما أو ملامح شخصية تؤهله للحكم وايضا فهو يبدو أنه لم يكن مستعدا للحكم حيث تم الدفع به كاحتياطيا للمرشح الاول وهو خيرت الشاطر ، وقد اعلن مكتب الرشاد فى الاخوان ان المرشح الرئيس هو خيرت الشاطر والمشرح الاحتياطى هو مرسى ، وهى شهادة من الاخوان أن مرسى لم يكن الافضل عندهم ، وهكذا دخل مرسى الرئاسة وهو الاحتياطى الذى ينتظر الاوامر لتنفيذها، وهكذا بدا مرسى واستمر احتياطيا ، ولأ، الرئيس مرسى بدأ كإحتياطى للاخوان فكل ما فعله هو ظهوره بمظهر رجل الدين فكان يصلى ويفتخر بصلاته علنا وخصوصا صلاة الفجر وكأن الشعب المصرى لا يصلى الفجر ، وبدى وكأنه خطيبا فى مسجد يؤم المصلين ويخطب فيهم وليس كرئيس للدولة ، وهذا السلوك جعل المعارضين يتجرؤن عليه ويتصيدون الأخطاء وما أكثرها عند مرسى .

وعلى الجانب الآخر كان مرسى مثل مبارك معزولا عن الشعب وحركة الشبع وكان بطيئا فى ردود أفعاله وغير منتبه لجركة الشباب الذين اثبت وفى الثلاثين من يونيو أنهم تعلموا الدرس وأنهم لن يكرروا أخطاء الخامس

والعشرين من يناير عندما تركو الميدان فرحا برحيل مبارك فقفز عليه الاخوان واستولوا على الزعامة والقيادة ، وايضا فالشباب ايقنوا أنهم اصحاب قوة كبيرة وما حركة تمرد وتأثيرها على الاحداث إلا اثبات كبير أن الشباب قادمون وأن على من يحكم مصر منذ الآن ان يضعهع الشباب فى حساباته .

إننا هنا نؤكد ان الرئيس مرسى قد ظلمه الجميع اولا الاخوان بترشيحهم له كأحتياطيا ثم بتأثيرهم عليه فى احكامه وهو رئيس ،وكذلك فقد ظلمه التيار الاسلامى حيث وقف يسانده وكأنه هو الاسلام فاذا خسر فقد خسر الاسلام وهذا الموقف ليس حقيقيا فمرسى ليس الاسلام ولكن الاسلام دين الله الحق ومن الخطأ الخلط بين البشر وبين الخالق للبشر ، وكذلك فقد ظلمت المعارضة بكل أطيافها الرئيس مرسى ولم تمهله الوقت لتصحيح أخطائه .

وختام الامر فربما يكون ما حدث من رحيل مرسى هو بداية التصحيح للطريق لمصر وان نصحح الاخطاء ولا نعيدها ، فنبدأ بالدستور ثم البرلمان ثى الانتخابات الرئاسية الحرة ولا يتدخل فيها مصلحة هنا أو ضعط هناك.....

وجمى االله مصر وشعبها من كل سوء .

الباب الثامن

أجل إنه إنقلابٌ عسكرىٌ أطاح بنظام الإخوان...

ولكنَّ الإخوان فاشلون و يكذبون!!!!!

تقول الحكمة "يكادُ العندُ أن يورِثَ الكفرَ" وتقول ايضا " ليسَ بعد الكُفرِ ذنب " وهذ هو الحال اليوم فى مصر بين فصيلين متناحرين وكلٌ يرى فى نفسه الحق وفى الآخر الباطل ، وباتت مصر تمزقها الخلافات والتناحرات وكأننا فى حلبة صراع بين قتيل ومقتول !!!!

إن الحكماء فى مصر قد أُخرِسوا والعقلاء قد كُمِموا ولم يبقى إلا الموتورين والمنافقين والمنتفعين من الفوضى ، وبات الشارع المصرى أصدق صورة للعشوائيات ، عشوائيات فى السياسة وعشوائيات فى الوطنية وعشوائيات فى الدين والفقه وذلك بجانب العشوائيات الازلية فى مصر فى الاخلاق والمعاملات وفى الطريق وحتى فى البيوت ، فالعشوائيات ليست فى الاحياء الفقيرة ولكنها فى النفوس وفى البشر وربما تكون فى الجماد وفى الشجر ايضا !!!!!

وكى لا نسقط فى بحر العشوائيات كالاخرين فنتكلم كلاما عشوائيا ، فإننا نلتزم الصدق فى الرواية وفى سرد الاحداث واستقراء النتائج حتى نستطيع ان نصل الى لُب الحقيقة ان شاء الله .....

بدأت الحكاية منذ ما قبل الخامس والعشرين من يناير 2011 بكثير حيث كان الموقف هو استحواز الحزب الوطنى ورجال الاعمال وبطانة الرئيس مبارك بحكم مصر وذلك بدعم واضح من الراعى الرسمى للعالم وهو (ماما امريكا) ، ثم وفى الخامس والعشرين من يناير تم شحن الشباب والتيارات السياسية المختلفة (اسلامية وليبرالية) تحت مظلة واحدة وهو التخلص من نظام مبارك ، وفى واحدة من اكبر الصفقات بين ماما امريكا وقيادان الجيش المصرى وجماعة الاخوان المسلمين تم حبك المنتج الجديد الذى سيغير مصر والشرق الاوسط استعمالا لنظرية الفوضى الخلاقة وتم الاستعانة بالشباب (على برائتهم) وببعض الرموز المعارضة(كل حسب فهمه وطمعه فى السلطة القادمة) فتمت الطبخة وتم ولادة الابن الشرعى للفوضى الخلاقة وهو ما يسمى (بالربيع العربى) ، وتم توزيع الادوار وتقسيم الكعكة وكانت ارادة (ماما امريكا) ان يتولى الاسلاميون السلطة فى البلاد بنية التغيير واستعمال الاسلاميين فى تنفيذ رغبات ماما امريكا وبدأت النظم الاسلامية تنتشر فى

بلدان الربيع العربى (تونس ومصر واليمن وليبيا) ولأن مصر هى المقصود من الربيع العربى ولأن التجربة المصرية ستكون رائدة فى هذه الطبخة الجهنمية الامريكية فتم التأسيس والتخطيط كى يصل مسلسل الانتخابات الرئاسية فى مصر الى الثنائية المحبكة وهى مرسى الاخوان أو شفيق الفلول ، وتم خداع الجميع وانتخاب مرسى الاخوان وبدأ عهد الاخوان فى الرئاسة فى مصر ، ولكنهم بدلا من الإستفادة من المؤيدين لهم بدأوا اول خطواتهم بالتنكر للجميع والاستحواز على كل شيىء من رئاسة ووزارة ومحافظين واعلاميين وكل شيىء ،ولأن الوجبة كانت كبيرة عليهم ، بدأ الترهل يظهر على الاخوان وبدأ مسلسل الفشل حتى جاءت لحظة الانفجار فكانت ثورة ال30 من يونيو ، ولأنها لم تكن إخراجا وإنتاجا امريكيا فموقف(ماما امريكا)اختلف تماما ، ففى ال25 من يناير كان التأييد الامريكى والضغط على مبارك كى يرحل ، ولكن فى ال30 من يونيو كان الرفض الامريكى واعلان انه انقلاب والتهديد بقطع المعونات والهجوم عسكريا على مصر حتى يعود الاخوان ويستكملون مسلسل الفوضى الخلاقة الامريكى ، ولأن الجيش المصرى فى ال30 من يونيو لم يستشر امريكا ولا روسيا تماما كما تم فى حرب العبورفى 73 حيث كان الجيش المصرى بقيادة السادات لم يستشر لا امريكا ولا روسيا فكان النجاح الباهر ، وان شاء الله سيكون ال30 من يونيو نجاحا باهرا لو استكمل الجيش المصرى وقياداته عدم الانصات والاتباع لاوامر (ماما أمريكا)...

ونعود الى الفصيلين المتناحرين فى مصر فصيل المؤيدين للاخوان وفصيل المعارضين للاخوان والحقيقة أن اللغة المتبادلة بين الجميع هى لغة العنف فالمؤيدون للاخوان يقولون أنهم باقون فى الميادبن حتى يعود مرسى وأنهم على اتم الاستعداد للشهادة والموت فى سبيل عودة مرسى وهى دعوة للتقاتل وسفك الدماء ولو على حساب انفسهم ومؤيديهم ، خصوصا مع كم النساء والاطفال الكبير المتواجد فى مظاهراتهم وأما المعارضون للاخوان فلغتهم وبعد مرور الوقت كانت تمتلىء بالعنف وسفك الدماء فقد اعلن اكثرهم رغبتهم فى أن تفض الشرطة والجيش تجمعات المؤيدين للاخوان ولو بالقوة وهو ما معناه التقاتل وسفك الدماء ...

وهكذا كل يعاند وكلُ يدعو للقتل والعنف وسفك الدماء ، وكأن مصر تنادى قائلة لأبناءها (أليس فيكم رجلٌ رشيد؟؟) يا شعب مصر من مؤيدى الاخوان ومعارضيهم أليس فيكم رجل رشيد عاقل يحقن دماء المصريين ؟ أليس فيكم من لا تحكمه المصالح فيؤثر مصلحة مصر على أى مصلحة أخرى ؟ أقول لكم وبقوة ، نعم إمن ما تم فى ال30 من يونيو كان انقلابا عسكريا بقوة الجيش وكان خطأً كبيرا ، ولكن ما تم قبل ال30 تحت حكم الاخوان من يونيو كان فشلا وانهيارا زريعا لمصر ولشعب مصر ولا نعلم ماذا كانت نتيجة هذا الانهيار لو لم يتم عزل الرئيس مرسى ؟ إن مرسى فشل ورحل ولكن مصر باقية ، وأن الجيش استحوز على

الحكم بانقلاب ولكن مصر باقية ....

وإن الشعب منقسم ولكن مصر باقية، ثم كم تكلف مصر هذه الاختلافات كم كلف مصر هذا الانقلاب وكم كلف مصر هذه الاعتصامات ، الم يكن من الاصوب ان نستغل هذه الاموال والتى هى بالمليارات فى تنمية مصر واعادة بنائها ؟ الم يكن من الاصوب ان نشارك جميعا فى الحكم بدلا من الاستحواز والانقسام

إن الامر ماذال فى ايديكم (مؤيدين ومعارضين) فهل نجيب الدعاء لمصرنا أم سنكون نحن من يهدم مصر

رسالة المواطن المصرى الى الفريق السيسي عند ترشحه للرئاسة فى 2014 : لا يا سيسى لا !!!!

الفريق اول عبد الفتاح السيسى بعد التحية والسلام

هذه رسالتى أنا المواطن المصرى البسيط الذى لا ينتمى للاخوان ولا للتيارات الاسلامية ولا اعرف ما معنى الاسلام السياسى ، كما أننى لا انتمى لليبراليين والناصريين واليساريين ، لأننى لا انتمى إلا لمصر بلدى وللعروبة قوميتى وللاسلام دينى...

سعادة الفريق اول السيسي لقد فوجئت كما فوجىء الكثيرون من ابناء الشعب المصرى من كلمتك بالامس واحسست أن رصيدك عند مؤيديك من المصريين بدأ بالهبوط بعد هذه الكلمة ، واسمح لى أن اسألك لماذا كانت هذه الكلمة ؟ ولماذا يطلب القائد العام للجيش حشد المصريين فى الميادين ؟ وهل محاربة الارهاب تحتاج تفويضا ؟ سيدى الفريق مهما كانت اسباب كلمتك فقد اخفقت بل إنك بدلا من تطمين الشعب فإنك قد أفزعته ... مهما كان اداء الرئيس المعزول محمد مرسى مُخيبا للامال وانه كان لُعبة فى يد مكتب الارشاد وأن كل قراراته وكلماته كانت تأتى متأخرة إنتظارا لموافقة مكتب الارشاد فهذا لا يخولك فى حشد المصريين،

ومهما كانت جماعة الاخوان قد إستأثرت بحكم مصر وبدأت عملية الاخونة لكل ما هو مصرى فى صورة استفزازية أظهرتهم انهم ليسوا أهل سياسة فذلك لا يخولك فى حشد المصريين،

ومهما كانت جماعة الاخوان تساند حماس (اخوتهم فى التنظيم الدولى للاخوان) وتبديهم عن الشعب المصرى من سولار ومواد بناء ومواد غذائية وانهم يساندون التهريب عبر الانفاق و الارهاب فى سيناء فذلك لا يخولك فى حشد المصريين ،ومهما كانت جماعة الاخوان تستقوى بأمريكا والغرب كما أنهم يعادون ويستعدون الجيش المصرى حتى ولو تم تصفيته كى يستاثروا هم بحكم مصر فذلك لا يخولك فى حشد المصريين ، ومهما كان الاخوان يحشدون البسطاء والمحتاجين من الشعب المصرى بالمال والمعونات ويحشدونهم مع عائلاتهم واطفالهم ونسائهم فى الميادين ويجعلونهم اداة للانتقام فيموت منهم الكثيرون فذلك لا يخولك فى حشد المصريين ،

سعادة الفريق اول السيسي إننى لا أخاف على مصر إلا من القادة المغرمين بالنجومية فخسائرهم كثيرة كثيرة حتى ولو كانوا على حق ، ولنا فى صدام ومصيبة العراق والقذافى و كارثة ليبيا وعبد الناصر ونكسة يونيو

وهتلر وموسولينى وغيرهم الكثيرون الذين انتهت مغامراتهم بضياع دولهم وتقسيمها عبرة للجميع، فارجوا ان تراجع نفسك وأن تؤثر سلامة مصر وشعب مصر .

والسلام على من إتبع الهدى.....

الدمُ كلهُ حرام

سألنى بعض الزملاء الاعزاء إن كنتُقد أيدتُ سفكَ الدماءِ فى فض إعتصامات رابعة ، وأخبرنى أنه سمع من بعض الزملاء ما يفيد تاييدى لسفك دماء اعتصام رابعة ، وقد اغضبنى هذا القول كثيراً ،

والحقيقة التى أُقسم بالله العظيم عليها هى اننى لم ولن أؤيد سفك الدماء لا فى اعتصامات رابعة ولا فى أى موقف آخر ، وقد رجعتُ الى كتاب الله سبحانه وتعالى وفيه يقول الله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم(وَلاَ تَقْتُلُواْ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللّهُ إِلاَّ بِالحَقِّ وَمَن قُتِلَ مَظْلُومًا فَقَدْ جَعَلْنَا لِوَلِيِّهِ سُلْطَانًا فَلاَ يُسْرِف فِّي الْقَتْلِ إِنَّهُ كَانَ مَنْصُورًا)(33 الاسراء) وهو أمرٌ من الله تعالى بحُرمة سفك الدماء ، والجميل هو الاشارة فى الآية الى قتل النفس ولم يُشر إن كانت هذه النفس مسلمة او مسيحية او يهودية او حتى مشركة وكافرة بالله ولكن القران ذكر النفس عامة وهو ما معناه حرمة كل نفس مؤمنة كانت او مشركة .

والاشارة الاخرى التى اتمنى ان نعقلها وهو آخر الاية التى تقول (وَمَن قُتِلَ مَظْلُومًا فَقَدْ جَعَلْنَا لِوَلِيِّهِ سُلْطَانًا فَلاَ يُسْرِف فِّي الْقَتْلِ إِنَّهُ كَانَ مَنْصُورًا) وهو أمرٌ من الله ألا نُسرِف فى القتل حتى إذا كنا مظلومين ولا يأخذنا الانتقام فنقتل من قتل ابنائنا ولكن نسلك طريق العقل وإيثار السلامة والمحافظة على النفس التى حرم الله قتلها ، يقول الله تعالى(ولكم فى القصاص حياةٌ يا أُولى الألباب)وكذلك إذا إشتدت الهجمات علينا فلا نُلقى بأيدينا الى التهلُكة بل نضرعُ الى الله ونحن متيقنين بالاجابة ولا نعرِّضُ ابنائنا الى القتل قال تعالى(ولا تُلقوا بأيديكم الى التهلُكة)

وقد ورد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله للصحابى الجليل عمَّار بن ياسر "وَيْحَكَ يَا ابْنَ سُمَيَّةَ تَقْتُلُكَ الْفِئَةُ الْبَاغِيَة".

وعندما قُتل عمار بن ياسر فى موقعة الجمل وقد كان فى صفوف جيش على بن ابى طالب يحارب ضد جيش معاوية ابن ابى سفيان ، قال الناس ان مقتل عمار بن ياسر يثبت ان جيش معاوية هم الفئة الباغية ، ولكن معاوية قال بل من قتل عمار هو الذى أخرجه لقتالٍ غير متساوى فمن قتل عمار هو جيش على بن ابى طالب وعليه فهم الفئة الباغية ، رضى الله عن على ابن ابى طالب وعن معاوية ابن ابى سفيان فكلاهما صحابى ومِن كتبةِ الوحى لرسول الله .

هذه القصة اوردتها حتى لا نُسرف فى الهجوم على يعضنا البعض والله اعلم بالنوايا ، فاللهم اغفر لنا خطايانا واجمعنا على الاسلام دينا وألف بين قلوبنا يا رب العالمين .

الخروجُ الآمن للشعب المصرى !!!!!

قد يبدو العنوان مثيراً وقد يراه البعض مُضحكا وبه كثيرٌ من السخرية والكوميديا ولكنه فى الحقيقة بُكائياً وكله تراجيديا وميلودراما ، خصوصا بعد احداث ثورة الخامس والعشرين من يناير والتى لا أعرف بالضبط من قام بها هل هم الشباب ام هم الاخوان ام الليبراليين ؟؟ على العموم ليس هذا هو موضوعنا ، فموضوعنا هو أنه فى اثناء ثورة 25 يناير 2011 ظهرت على السطح مقولة جديدة على اسماع المصريين وهى " الخروج الآمن للرئيس مبارك" خصوصا بعد أحداث 25 يناير وأظن المقصود هو خروج مبارك من الساحة بدون مساءلة وبطريقة آمنة تحفظ له حياته ، وفعلا تم هذا الخروج بعد مماطالات كثيرة من مبارك فى التمسك بالحكم ولكنه أزعن فى النهاية للضغوط الشعبية ولضغوط المجلس العسكرى وكذلك ضغوط ماما أمريكا سيدة العالم فقرر مبارك التخلى عن الحكم وسلمَّ الامور ليد المجلس العسكرى والذى بدوره حفظ العهد لمبارك فى الخروج الآمن وتم ادخال الموضوع الى ثلاجة التاريخ ولا نعرف ما سيكون مآل مبارك الآن ؟ ، ثم تكرر الحال مع المجلس العسكرى الذى تم تسليمه الرئاسة فى مصر وبعد أن ماطل فى انتخابات الرئاسة بحجة الاستمرار فى الحكم ازعن هو الآخر للضغوط الشعبية وخصوصا من الشباب وازعن للضغوط من الاحزاب وخصوصا حزب الحرية والعدالة الزراع السياسى لجماعة الاخوان المسلمين وايضا لضغوط ماما امريكا والتى رأت واستعدت لأن يحكم الاسلاميون مصر ممثلين فى الاخوان المسلمين فتمت الانتخابات فى مصر وتم انتخاب الدكتور محمد مرسى رئيسا وسلم المجلس العسكرى الحكم للرئيس مرسى ولجماعة الاخوان وهنا بدأنا نسمع عن" الخروج الآمن للمجلس العسكرى" وفعلا تم هذا الخروج الامن للمجلس العسكرى وفى اثناء جريمة قتل ال16 جنديا مصريا فى سيناء على يد الارهابيين فى رمضان تم عزل المجاس العسكرى وتم منح قيادته (طنطاوى وعنان) نائبين وتم تعيينهما مستشارين للرئيس مرسى وكذلك تم تعيين باقى المجلس فى مناصب عدة وهكذا تم الخروج الآمن للمجلس العسكرى ، وجاء الدور على الرئيس مرسى ولكنه لم ينل فرصته فى الخروج الآمن لأن الامر لم يأتى هذه المرة بموافقة ماما امريكا فتم عزل مرسى فيما يُسمى بثورة ال30 من يونيو2013 (من جانب البعض) وفيما يُسمى بالانقلاب العسكرى للجيش على الشرعية (من جانب الاخوان والاسلاميين) وهكذا خرج مرسى خروجا ليس آمنا !!!!!

وألان وفى اثناء الانقاسامات بين الطرفين الجيش ومؤيديه (ثورة 30 يونيو) والاخوان ومؤيدى مرسى (معترضى انقلاب 30 يونيو) يعيش المصريون فى تفكك وتشرزم وكل طرف يقول أنه الاغلبية والممثل للشعب

المصرى ، وفجأة خرج علينا كلا التياران بمقولة" الخروج الآمن للاخوان" و "الخروج الآمن للجيش المصرى" وكلا الطرفين يعتقد أنه الصواب والاحق وان كان تيار ثورة ال30 من يونيو نال الاغلبية لأنه لعب اللعبة بذكاء وأمام العالم أى أن ثورة ال30 من يونيو هى أول ثورة بتم الاعداد والتنفيذ لها على الهواء مباشرة .

ونعود ونكرر اننا نرى ان الحل لكل هذا التفكك هو "الخروج الآمن للشعب المصرى" !!!!!!

أى والله العظيم الخروج الآمن للشعب المصرى من حالة التفكك وهو ان يرفض الشعبُ الجميع مرسى وقيادات الجيش والاحزاب والجمعيات والرموز وان نبدأ من الصفر فنؤسس دستورا ثم ننتخب برلمانا ثم ننتخب رئيساً وليكن الترشيح للرئاسة حق للجميع الرئيس مبارك والرئيس مرسى وحتى الفريق اول السيسى وعلى الشعب الاختيار . الم أقل لكم أنه فيلم كوميدى تراجيدى مأساوى وأنها بكائيات .....

رسالة المواطن المصرى البسيط الى إخوته المطالبين بعودة الرئيس مرسى ...

ثُمَ ماذا بعدُ يا سادة ؟

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ، السلام عليكم وعلينا وعلى كل المؤمنين الموحدين بالله تعالى فى كل زمانٍ ومكان ، والسلام هو تحية الاسلام منذ أن اعلن الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم دعوته فى ربوع مكة حتى يوم الدين ..،

ومن السلام أبتدءُ واقول ، لقد عبرتم عن مشاعركم ومطالبكم وناديتم بعودة الدكتور محمد مرسى بعد أن عزله الجيش وانحاز الى من ينادون بعزله وبتغيير جماعة الاخوان وهى الجماعة المؤيدة للدكتور مرسى ، وهنا يجب أن نعترف أن مصر انقسمت الى قسمين قسم يطالب برحيل مرسى والاخوان وقسم يطالب ببقاء مرسى والاخوان وأن الجيش انحاز الى القسم الذى يطالب برحيل مرسى على اساس ان الجيش وجد ان القسم الذى يطالب برحيل مرسى هو الاغلبية وعليه فكما ناصر الجبش الاغلبية فى ثورة ال25 من يناير وانحاز الى الشعب وطالب مبارك بالرحيل فالجيش انحاز الى الاغلبية وطالب مرسى بالرحيل ولكن الفرق أن فى ال25 من يناير اعتبرناها ثورة وباركها الجميع وكان موقف الولايات المتحدة الامريكية ورئيسها اوباما هو رمانة الميزان فى رحيل مبارك الذى آثر السلامة واعترف بسقوطه شعبياً وتنحى للجيش ، وفى ثورة ال30 من يونيو فإن مرسى رفض التنحى وكذلك الموقف تغير بتغير موقف الولايات المتحدة الامريكية ورئيسها أوباما حيث رفض سقوط مرسى وأعلن ان ما تم هو انقلاب عسكرى وبدأ فى تأييد مرسى وجماعة الاخوان، وهنا فأنا أسأل اخوتى وابنائى لماذا تغير موقف الولايات المتحدة الامريكية ورئيسها أوباما ؟ هل لأن الولايات المتحدة تؤيد الشرعية وتريد الخير لمصر أم لسبب آخر يجب ان نعلمه حتى لا نكون اداة فى يد الغير يلعب بها كيفما يشاءحتى ولو كنا نحن على صواب فلا يجب أن يلعب بنا أحد !!!!

وهنا ايضا أخاطب اخوتى وابنائى قائلا هل الدكتور محمد مرسى أفضلُ عندنا من الرسول صلى الله عليه وسلم ؟ وهل جماعة الاخوان أعز عندنا من الاسلام؟؟ فالله سبحانه وتعالى قال فى كتابه الكريم مخاطبا المسلمين بسم الله الرحمن الرحيم " وما محمدٌ إلا رسولٌ قد خلت من قبله الرسل * أفإن مات أو قُتلَ إنقلتم على أعقابكم.....

والقرآن يخابطنا جميعا قائلا أن العقيدة ليست أشخاصا ولكنها ايمان بالله وبدعوته وحتى لو مات الرسول أو قُتِل فلا يجب ان ننقلب على أنفسنا وأن نتمسك بالعقيدة والمبادىء الصحيحة فلا شخصنة فى الدعوة ، واذا قدر الله للدكتور مرسى ان يرحل فالاسلام لن يرحل والدين باق والجميع الى زوال ، ومعنى ذلك أننا بدلا من أن نكون قطيعا يسير خلف رجل يجب أن نكون صفا يقف بالاسلام امام الكفر وكذلك يجب قبل ان نعترض على رحيل مرسى أن نسأل انفسنا عن اداء مرسى واسباب اعتراض البعض عليه وهل لأنه خرج علينا مرتديا عباءة جماعة الاخوان بدلا من عباءة مصر كان اعتراض الناس عليه وهل لأن حماعة الاخوان تسرعت فى التهام كعكة الحكم فكان الفشل الكبير وهل لأن جماعة الاخوان تم الضغط على مكتب الارشاد والتعجيل بخوض صراع الرئاسة عكس ما نادى به الجميع انه لا مرشح للاخوان للرئاسة ، وقد كانت هذه النقطة هى الفاصلة فى طريق الهبوط للاخوان فقد دخلوا ساحة الحكم وهم يرتدون العباءة بدلا من الخبرة واحكام السياسة ، وقد اشار الكثيرون من الدارسين أن مكتب الارشاد أزعن للضغوط ورشح خيرت الشاطر للرئاسة ومعه محمد مرسى بديلا احتياطيا وذلك إزعانا للضغوط الامريكية التى رأت أن مصلحة أمريكا فى التعجيل بوصول الاسلاميين للحكم فى بلدان الربيع العربى وهو ما أفسد الربيع وفرق العرب .....

إن الاداء السازج وإقصاء أهل الخبرة والاستحواز بكعكة الحكم ثم القبول بالشروط الامريكية فى لعبة السياسة جعلت الاخوان والرئيس مرسى يبدون أمام الشعب المصرى كلاعب هاوٍ دخل مسابقة عالمية مع المحترفين فما كان منه إلا وظهر كمهرج فى عالم ملىء بالاحتراف ، وهنا لا يجب ان نلوم عالم الاحتراف ولا أن نلوم اللاعب الهاو بل نلوم من دفعه دفعا بخبثٍ أو بجهلٍ لساحة المحترفين . إن مشاهد النساء والاطفال والرجال من شيبٍ وشباب وهم يملؤن الميدان فى رابعة العدوية يفترشون الأرض ويلتحفون بالسماء لتُدمى القلوب على هذه الاسر البريئة المؤمنة والتى تلبى النداء ، وكذلك مشاهد هؤلاء الاسر وهى يتم الدفع بها لتصطدم بالجيش والشرطة ويسقط المئات من القتلى والمصابين وهم فى شهر رمضام شهر الايمان والعبادة لتجعلنا ننادى بأعلى الصوتُ ثم ماذا ياسادة؟؟؟؟؟

إن المخرج من كل هذا الشقاق يكون فى استيعاب الدرس والاستعداد للقادم وهنا فلا سبيل غير التوافق ، وعليه فيجب على العقلاء من قادة الجماعة أن يعو الدرس قبل فوات الاوان وان يشكلوا فريقا للتفاوض مع الحكومة الحالية وان يتم الموافقة أولا على العفو الشامل لكل قادة واعضاء الجماعة والا يتم اعتقالهم او اقصائهم من الحياة السياسية وان يشاركوا فى العملية السياسية مشاركة حقيقية ، ويجب ان يتم ترشيح احد قادتها المشهود

لهم بالخبرة والحكمة وليكن الدكتور الكتاتنى كمرشح للرئاسة فى الانتخابات القادمة ، وكذلك يجب البعد عن اساليب المواجهات المسلحة والتى اثبتت عدم جديتها مع الشعب المصرى ، هذه دعوة قد تلاقى قبولا وقد تلاقى اعتراضا ولكن كما يقولون فكل ما لا يُدرك لا يُترك

وفى الختام السلام علكيم وعلينا وعلى جميع المصريين .....

وماذا قبل الطوفان (مصر فى مايو 2013 ....؟ : مصرُ الآن بين الناصرية..و.. الإخوانّ !!!

المتتبع للأحداث الآن فى مصر يجد انقساماً كبيرا فى الشعب المصرى و ذلك بعد عامين من ثورة الخامس والعشرين من يناير التى أطاحت بمبارك ونظامه وأوجدت عهدا جديدا للحكم فى مصر يتربع فيه التيار الاسلامى سُدة الحكم ويترأس فيه جماعة الاخوان المسلمين مقاعد الحكم باغلبية جاءت عن طريق صناديق الانتخابات سواء فى البرلمان الذى تم حله أو مجلس الشورى الذى يتولى أمور التشريع مؤقتاً او رئاسة الجمهورية المتمثلة فى الرئيس محمد مرسى العضو البارز فى جماعة الاخوان المسلمين، وبلغة تشبيهية ليست ساخرة ولكنها ضاحكة نستطيع أن نقول ان مصر بعد 25 يناير ارتدت عباءة الاسلام وذلك رغم تعدد أطيافها وتنوع شعبها ، وأوجد ذلك الشكل الاسلامى انقسامات كبيرة جعلت الشارع المصرى يمتلأ بالمظاهرات الرافضة والغاضبة وبالمظاهرات المؤيدة وأصبح المشهد فى مصر وكأننا فى مباراة بين قطبى الكرة المصرية فى الستينات بين الاهلى والزمالك والشعب هو الجمهور المنقسم بينهما ومصر هى التى تدفع ثمن هذا الإختلاف.

ولأننى لست من دراويش الناصرية، وكذلك لأننى لستُ من مؤيدى الإخوان ، إلا أننى أرى أن الناصرية والاخون هما نجوم الساحة الآن ، فالمتتبع لمواقع التواصل الاجتماعى على شبكات الانترنت يجد أن هناك طائفتين تتشابكان على الساحة بقوة وبشراسة وهم الناصريون والاخوان ، فكلٌ يريد ان يستحوز بمصر كل يريد ان يصبغ مصر بلونه إما ناصرى أو إخوانىٍّ ، وللخوض فى التاريخ والاستئناس بالحاضر كى نعرف لماذا الناصرية؟ ولماذا الاخوان ؟ نعود إلى مؤسسى الطائفتين وهما الشيخ حسن البنا والرئيس جمال عبد الناصر لنسبر غورهما ونعرفهما .

كان الشيخ حسن البنا شاباً يملأه الطموح وعنده نزعة للقيادة والرئاسة وبحكم ثقافته الدينية ، إقتنع أن الاسلام هو طريق الخلاص لمصر ولأنه كان فردا وحيدا ، بدا فى تكوين جماعات صغيرة ينشر فيها دعوته للعودة الى الاسلام الحنيف الوسطى فلاقى قبولا كبيرا من الشعب المصرى المتدين بفطرته وخلال هذه السنوات تقلب بين تاييد ومهاجمة كل القوى على الساحة فى مصر بدءا من الاحتلال ثم الملك وحاشيته ثم قوة الاغلبية وهى حزب الوفد فى ذلك الوقت ثم القوى اليسارية فى مصر وانتهى به الحال الى أن اصبحت جماعة الاخوان المسلمين احدى القوى المؤثرة القوية فى مصر حتى كان قرار قتله والاطاحة بجماعته ، ولكن فكرته تأسست فى نفوس المصريين فاستمر فكر الجماعة تحت الضغط والتعذيب حتى قامت ثورة 23 يولية 1952 فتآلف الاخوان مع الجيش وعندما اختلف الجميع على السلطة كانت النهاية الدرامية فاستحوز الجيش متمثلا فى عبد

الناصر على الحكم وسحل الاخوان وادخلهم سجون التعذيب لعقود من السنين ، حتى جاء السادات واخرجهم من السجن بعد ان عقد اتفاقا معهم على الاتحاد ضد الناصريين فبدؤوا عهدا جديدا وانتشروا فى السبعينات من جديد حتى اصطدموا مع السادات بسبب كامب ديفيد وتم قتل السادات على يدى جماعة اسلامية لها اصولها الاخوانية ، وبعد ذلك عايشوا الواقع مع مبارك فى علاقة تشبه الزواج العرفى فهم ليسوا معه وليسوا ضده ولكنهم موجودون فى الساحة و حتى جاءت ثورة ال25 من يناير فدخلوا مع الشباب وانتهى الحال باعتلائهم سثدة الحكم بالاتفاقيات والوعود وما خُفى كا ن اعظم ،وأما عبد الناصر ذلك الشاب الضابط ابن الطبقة الفقيرة فى مصر فقد كان عنده نزعة للقيادة وحب للرئاسة وكان ناقماً على الاحوال فى مصر فبدأ فى تكوين تشكيل الضباط الاحرار الرافضين للحال فى مصر وبدعم من الشعب والجيش ورضاً من القوة العظمى فى العالم فى ذلك الوقت وهو امريكا، فقامت ثورة 23 يوليو وبعد فترة قصيرة اعتلى عبد الناصر سثدة الحكم منفردا بعد ان خلع الرئيس محمد نجيب شريك الثورة وذو الشعبية الجارفة فى الشعب ثم استدار وأطاح بكل معارضيه من الاخوان والوفد والقوى الثورية الاخرى ، ووجد عبد الناصر أن طريق النجاح يرتبط بالاغلبية فى الشعب وهم الفقراء فانحاز لهم ونال اعجابهم وتأييدهم حتى صار نجم مصر والعرب بل والعالم و ولكنه لم يكن ذا ثقافة سياسية وخلفية ثقافية ، فقد تقلب فى انتمائاته بين اقصى الغرب (أمريكا) وبين اقصى الشرق (روسيا) وانتهى به الحال فى احضان روسيا وذلك بعد نكسة يونيو67 ثم رافت به الاقدار فمات فجأة واعتلى الحكم بعده صديقه ورفيقه السادات ولكن السادات اختلف مع مؤيدى عبد الناصر والذين اطلق عليهم دراويش الناصرية واتهمهم انهم يريدون الاستحواز بالحكم تمسكا بقميص عبد الناصر . فغرر بهم وسجنهم واوقف نشاطهم ، ثم بعد مقتله خرج الناصريون للحياة من جديد ولكن على استحياء فى عهد مبارك وفى النهاية وبعد ثورة ال25 من يناير عادوا للحياة من جديد وعلا صوتهم فى محاولة للعودة للزعامة فبدى المشهد وكأن الناصرية هى المحرك للاحداث فى مصر و وعادت لعبة الكرة بين قطبى الكرة المصرية الاهلى والزمالك او بين الاخوان والناصريين و ولكن من منهما الاهلى ومن منهما الزمالك حتى نعرف من سيفوز ببطولة الدورى ؟

الشيخ حسن البنا كان رجلا مخلصا لمصر وذو ايمان اسلامى بأن مصر تستطيع ان تقوم من تخلفها بالاسلام الوسطى المستنير ، ولكنه كان ذا نزعةٍ للحكم والرئاسة وقدرة على التكيف والتشكلِ مع الواقع وكانت له صفات شخصية فريدة وايمان قوى، وقد احتار التاريخ فى اصول تكوين جماعته فمن اقصى اليمين نجد من يقدسه ويعتبره مصلح القرن الثالث عشر الهجرى للاسلام ويضعه فى مصاف اولياء الاسلام ، ومن اقصى

اليسار نجد من يتهمه بالعمالة للانجليز وللملك بل ويتهمونه بالماسونية والعياز بالله والرئيس عبد الناصر كان ضابطا مصريا مخلصا لمصر ومؤمنا بأن مصر يجب ان تعود الى قيادة العالم العربى بامكانياتها ، ولكنه كان ذو ميل للرئاسة والزعامة والانفراد بالحكم ولم يكن يأتمن أحدا إلا المقربين له والذين استفادوا واستمتعوا بقربهم اليه واساؤوا اليه كثيرا بعد مماته ، ومن اقصى اليمين نجد من يعتبره نبيا من الانياء وزعيما جاء به القدر لمصر وللعرب و وكذلك من اقصى اليسار من يعتبره عميلا للصهيونية ولأمريكا، وأنه نشر الفساد والضياع فى مصر والبعض يعتبرونه انه كان ضحية تم اللعب به عن طريق المخابرات الامريكية .

إن ما يهمنا الآن فى مصر ليس الشيخ حسن البنا وليس الرئيس عبد الناصر و كذلك ليس الناصريون وليس الإخوان و ولكن ما يهمنا هو مصر وشعب مصر ، وأىُ طريق ستسير عليه مصر ....

إن مصر باقية والجميع زائلون البنا وعبد الناصر والناصريون والاخوان وغيرهم ، فلماذا نرضى ان يجىء الطوفان ليقلع الاخضر واليابس من مصر ؟ لماذا لا نقرأ التاريخ ونستوعب الدرس وان مصر فوق الجميع ؟

لنوقف جميعاً هذه المسرحية المدمرة وان نتمسك جميعا بمصر قبل ان يجىء الطوفان فلا مظاهرات ولا تخريب ولا استحواز بالحكم ولا اقصاء لطرف من الاطراف وأن نؤمن أنه لن يستطيع طرف وحيد حكم مصر منفردا ...

ولكن لنقف جميعا صفا واحدا مع مصر اخوان وناصريون وجبهة انقاذ وغيرهم من اطياف الشعب المصرى ، ونحاول ان نبنى مستقبلا مشرقاً لأبنائنا واحفادنا ، فهل من مجيب..هل من مجيب؟؟؟؟

أعاجيبُ الزمان بين "الناصرية" و "الإخوان"!!

إذا كانت "جماعة الإخوان" صناعة صهيونية كما تدعون فهل تكون "الناصرية" صناعة إسرائيلية كما يدعون!!!!

هناك تياران بزغ نجمهما بقوة وازداد تواجدهما فى الشارع المصرى بكثافة ملفتة للنظر ، وذلك منذ بداية أحداث ما يُسمى بالربيع العربى فى يناير 2011 ، وبدت الساحة السياسية المصرية اشبه بحلبة مصارعة يتزعم كل طرفٍ فيها إحدى هذين التيارين ، وهما تيار الاخوان وتيار الناصرية ،وتيار الاخوان يمثل اليوم شريحة كبيرة ليست فقط للموالين لجماعة الاخوان ولكن لكل اطياف الاسلام السياسى والجماعات الاسلامية وايضا بعض التيارات ذات الطابع السلفى والاصولى رغم تباين المواقف بينهم ، وكذلك الناصرية لم تعد فقط للناصريين أتباع مواقف الزعيم حمال عبد الناصر ولكنها اتسعت وشملت التيارات اليسارية وحركات التحرر من النظام الرأسمالى الغربى وكل اشتات اليسار والليبراليين وغيرهم ، أى إننا نستطيع أن نقول ان المجتمع المصرى أصبح ينقسم الى ثلاث فئات الفئة الاولى وهى حزب الكنبة وهم المصريون البسطاء من الشعب المصرى الذين يؤثرون السلامة والاطمئنان والرضى بالواقع حتى يتغير الى الاحسن بدون عنف وسفك دماء وهم الغالبية الكبيرة ، والفئة الثانية وهم الاسلاميون بما فيهم جماعة الاخوان وهم اغلبية فى هذه الفئة ومعها السلفيون والاصوليون والمحافظون وهذه الفئة ليست اغلبية ولكنها تمثل شريحة كبيرة ويمكن اعتبارها هنا هى تيار الاخوان ومؤيديه ، وهناك الفئة الثالثة وهم الناصريون واليساريون والليبراليون وكل اشتات المعارضة الشعبية للغرب وللامريكان ، وهذه الفئة ليست اغلبية ولكنها لها وزنها فى الشارع المصرى .

إن أحداث الربيع العربى فى مصر ومنذ ال25 من يناير 2011 وخلع مبارك من الحكم والساحة المصرية أصبحت حبلى بالاحداث التى تمر سريعا سريعا حتى أننا اصبحنا نلهث خلف الاحداث وقد انتجت احداث الربيع العربى وليدين فى المجتمع المصرى احدهما هو الاخوان وتحت عباءتهم السلفيين والاسلاميين واحزاب التوجه الاسلامى وهذا التيار (الاخوان) استطاع ان يتبوأ الحكم فى مصر فى يونيو 2012 بانتخاب الرئيس الاخوانى محمد مرسى وانتشر نفوزه بقوة حتى ملك كل زمام الأمور فى مصر ، وعلى الطرف الآخر كان تيار الناصرية بما يحتويه من قوى اليسار والاحزاب الثورية والذى ملك زمام المعارضة فى مصر تحت حكم الاخوان ، واصبحت الساحة المصرية سجالا بين التيارين الاخوان (الحكومة) والناصرية (المعارضة) ، وقد تفنن كلا التيارين فى الهجوم على الاخر ، واحتارت اغلبية الشعب المصرى بين التيارين الناصرية والاخوان

!!!!

والظريف أن كلا التيارين ادعى انه هو الشريف ذو الاغلبية وان التيار الآخر هو المتهم وذو الاقلية !!!!

ومن متابعات السجال بين الناصرية والاخوان ، نرى ان كل منهما قد استعمل كل الاسلحة المشروعة وغير المشروعة وذلك للنيل من الآخر ، ومن هذه الاسلحة نلحظ الآتى ، ورغم أننا لا نصدق كلا التيارين ونتعجب من كم الاتهامات بينهما البعض ، فإننا نترك الامر للشعب المصرى كى يحدد اختياره فإما الناصرية وإما الاخوان ؟ أو يرفضهما معا..... يقول أتباع

ودراويش الناصرية موجهين اتهامهم لجماعة الاخوان ، أنهم جماعة لها اصول صهيونية ، حيث يشيرون الى مقالات الكاتب الكبير عباس محمود العقاد عن الشيخ /حسن البنا مؤسس جماعة الاخوان فى العشرينات من القرن العشرين وانه (أى حسن البنا) كان صهيونيا (أى ماسونيا) وان اسمه الحقيقى هو حسن الساعاتى من البحيرة وانه غيرَّ اسمه الى حسن البنا انتماءً للماسونية العالمية وهى اشارة الى الصهيونية العالمية حيث كانت الصهيونية تسمى بالبنائين وهكذا اختار مؤسس الاخوان لقب البنا و وهو اتهام خطير وقد جر الكثير من العواقب ولكنه حتى الان ماذال اتهاما للاخوان لم يرد عليه أحد !!!!!!

ويقول اتباع الاخوان ودراويشهم وذلك اشارة الى كتاب (لعبة الامم وجمال عبد الناصر) ان جمال عبد الناصر كان عميلا مزدوجا للاسرائيليين وانه تم تجريده اثنا حرب 48 وانه كانت له علاقات حميمة مع الاسرائيليين وخصوصاً ضابط المخابرات الاسرائيلي "كوهين" والذى كان حلقة الاتصال بين عبد الناصر واسرائيل ، وان عبد الناصر اشار فى كتابه عن صداقته لكوهين كما أن الكاتب الناصرى محمد حسنين هيكل لم ينفى هذ العلاقة بل اكد انه بعد فك حصار الفلوجة وفى عام 1951 تم الاتصال بين جمال عبد الناصر والمخابرات الانجليزية وبين ضابط المخابرات الاسرائيلية كوهين وتم زيارة عبد الناصر سرا للفالوجا لارشاد الاسرائليين على مواقع دفن حثث جنودهم فى الفالوجا وان هذه الاتصالات تمت بمعرفةالجيش المصرى فى ذلك الوقت ، وان العلاقة بين ناصر وكوهين استمرت طويلا بينهما . وهو اتهام خطير لعبد الناصر وللناصريين ، وحتى الان لم يرد احد من الناصريين على هذا الاتهام !

ويقول الناصريين ان الاخوان كانوا يلعبون على كل الاطراف فهم كانوا مع سلطات الاحتلال وكان نشاطهم بدعم كبير من الانجليز ضد الملك والوفد وكذلك كانوا مع الملك ضد الوفد والانجليز وكذلك كانوا مع الوفد

ضد الملك وهكذا فهم كانوا يلعبون سرا لمصلحتهم ولو ضد مصلحة مصر وكانو يتسترون باسم الدين فى كل ذلك !!!!!!

ويقول الاخوان أن ثورة 23 يوليو التى كان زعيمها عبد الناصر والتى نادت بالقومية العربية وان الثورة قامت بتخطيط وتأييد من المخابرات الامريكية وان التوافق كان قائما بين عبد الناصر والامريكان حتى تم الزج بعبد الناصر حتى يرتمى فى أحضان الروس بعد الانتهاء من دوره وحتى قامت نكسة يونيو 67 وهى النهاية المخطط لها لعبد الناصر !

ويتهم الاخوان والناصرية كلا منهما الآخر بانه من الفلول (أى اتباع نظام مبارك البائد) فالاخوان يتهمون الناصرية بانهم يتعاونون مع الفلول والناصرية تتهم الاخوان بانهم يتعاونون مع الفلول والحقيقة غائبة بين الجميع !!!!!!

إننا نحن المصريين الذى ليسوا مع الناصرية وليسوا مع الاخوان لننادى الجميع ان لا يخلطوا الاوراق وان يتم التحقيق فى كل الاتهامات اتهامات الاخوان واتهامات الناصرية وان يعلن الجميع ولاءهم لمصر ولمصر فقط ، وليس لقناع (القومية) كما فى الناصرية او لقناع (الحكم الاسلامى) كما فى الاخوان .....

والظريف أنه وبعد أحداث ثورة ال30 من يونيو2013 التى اطاح فيها الجيشُ بالرئيس مرسى وعزله واوكل الحكم الى الرئيس المؤقت ، فإن كلا الفريقين الناصرية والاخوان إتفقا على أن الفريق السيسى هو امتداد للرئيس عبد الناصر وأن الاخوان سيدخلون المعتقلات على يد الفريق السيسى كما تم ذلك من قبل على يد الرئيس جمال عبد الناصر !!!!!!!!

الشعب المصرى يقول : لستُ مع الناصرية ولستُ من الإخوان ولكننى مع مصر

فصيلان ومنذ نشأتهما فى مصر جلبا الخراب والدمار وأوجدا بين الشعب المصرى تخاصما وتقاتلا كبيرا اولهما وهو فصيل الاخوان ومنذ نشأته فى عشرينات القرن العشرين بزعامة الشيخ حسن البنا ورغم شخصية حسن البنا وارادته القوبة ورغبته فى جمع المسلمين تحت راية الاسلام الوسطى وليس الاسلام السلفى او الصوفى إلا انه وفصيله كانا من اسباب العنف فى الشعب المصرى تحت عباءة الاسلام والاسلمة .... والفصيل الثانى وهو الناصرية ومنذ نشأته فى خمسينات القرن العشرين بزعامة الرئيس جمال عبد الناصر ورغم شخصية عبد الناصر وقوة ارادته ورغبته فى جمع العرب تحت راية العروبة والقومية العربية إلا انه وفصيله الناصرية كانا من اهم اساب تفكك العرب وصراعمهم بعضهم ببعض وكذلك كانت نتيجة حكمه لمصر خرابا واحتلالاً من اسرائيل وضياعا لثروة مصر .....

فإذا كانت الناصرية هى تغيير الحكم بالانقلابات وتنصيب رجال الجيش رؤساء وحكاماً فلا ،

واذا كانت الناصرية هى عبادة الحاكم واعتباره الملهم والمبعوث الذى لا يُخطىء فلا ،

واذا كانت الناصرية هى الانتقام من الاغنياء لأنهم اغنياء واستعمال الفقراء وما اكثرهم فى بلادنا حجةً وغطاء كى نتمسك بالحكم والرئاسة فلا ،

واذا كانت الناصرية هى الاستبداد ونشر سياسة الخوف وارهاب الشعب فلا

واذا كانت الناصرية هى الحكم البوليسى لمصر فلا والف لا،

وعلى الجانب الآخر ، اذا كان الاخوان هم من يتظاهرون بالتدين وسلوكهم ابعد ما يكون عن الدين فلا ،

واذا كان الاخوان يبيعون مصر والمصريين بحجة الدفاع عن الاسلام والمسلمين وهم كاذبون فلا ،

واذا كان الاخوان يتحالفون مع الشيطان للوصول للحكم فلا

واذا كان الاخوان هم من تعاونون مع كل الانظمة منذ نشأتهم للوصول للحكم فلا

واذا كان الاخوان يساندون ويؤيدون من يقوم بالتفجير لقتل المصريين فلا

واذا كان الاخوان يحاربون الازهر ويساندون القاعدة وداعش واخواتها فلا

وذا كان الاخوان هم من قتل النقراشى وامين عثمان والشيخ الذهبى والسادات وغيرهم فلا والف لا .

أما إذا كانت الناصرية والاخوان ان نبنى مصر بايدى ابناء مصر فنعم والف نعم ، واذا كانت الناصرية والاخوان ان نحارب الاستبداد والفساد وان نحقق العدالة بين الناس فنعم والف نعم واذا كانت الناصرية والاخوان ان نحكِّم شرع الله الحق فينا وليس شرع المنافع و النفاق فنعم والف نعم واذا كانت الناصرية والاخوان أن نساند مصر والمصريين حقيقة قبل ان نتحجج بالعروبة والقومية او بالاسلام والخلافة الاسلامية بحثا عن السلطة والجاه فنعم والف نعم.

الى دراويش العروبة والقومية اتباع الناصرية نقول لهم ان مصر هى قلب العروبة النابض وبها يكون العرب وبدونها فقل على العرب السلام ومصر القوية حصن للعروبة وللقومية

والى دراويش الاسلام السياسى ومدعى الاسلمة من اتباع الاخوان نقول لهم ان مصر هى بوابة الاسلام الى العالم اجمع وقد ذكرها القران الكريم ونزل بأرضها أُولو العزم من الرسل وكثير من الانبياء ابراهيم وموسى وعيسى ويوسف ، ومصر أوصى بها وبأهلها الرسول صلى الله عليه وسلم ومن عاداها خسر ومن ناصرها فاز فلا تحاربوها تحت عباءة الإسلام و الإسلام منكم براء

والى الجميع من ابناء شعب مصر نقول ان مصر تتسع للجميع ولن تقوم من كبوتها إلا بتوافق جميع ابنائها والطريق مازال طويل طويل والقوى هو من يتسامح والضعيف هو من يعاند رغم جلاء الحق وشروق الشمس.

وإلى الذين يتحججون بالشرعية وبالشريعة وبالقصاص والاقصاء والابعاد ويطالبون بالعنف والعنف المضاد نقول لهم اتقوا الله فى مصر وشعب مصر فمصر فوق الجميع اللهم هل بلغت اللهم فاشهد.

الباب التاسع

مصر وحربها ضد الارهاب

" السلام عليكم" كانت هى تحية الاسلام لكل البشر على اختلاف الوانهم وعقائدهم وامكنتهم ، ولا نختلف أن تحية الاسلام بالابتداء بالسلام كانت فتحا للقلوب المغلقة وكانت شحنة للعقول المغيبة تدعوهم الى التفكر وقبول الآخر بعد الأطمئنان له ، وما احوجنا نحن المصريين بأن يلقى كلٌ منا الى أخاه عندما يلتقيان بمقولة " السلام عليكم" ويرد الجميع "وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته.

إن مصر دولة وشعبا تمر هذه الايام بمرحلة من اصعب مراحل تاريخها ، ولكن إن شاء الله سوف نجتاز هذه المرحلة بمرها وصعوبتها وتعود مصر وشعبها كما كانا بلد الامن والامان وشعب الضيافة والبسمة التى يعشقها كل زائر لمصر ، إننا مطالبون ان نلقى السلام على اخوتنا وزملائنا واقاربنا من المصريين فى كل شبر من ارض مصر وأن ننشر السلام على ربوع مصر وأن نُعيد مصر السلام والمحبة الينا جميعا ، مصر التى اشتقنا لها واشتاقت لنا . ما أجمل المصريين وبشاشتهم وحبهم لمصر وتسامحمهم وترابطهم ووحدتهم ، إن هذه المعانى الجميلة هى القوة الكامنة فى مصر التى توحد المصريين جميعا على قلب رجل واحد ، وما اكثر صور التاريخ التى تثبت أن الشعب المصرى يقف موقفه فى الشدائد فيحمى مصر وما موقف الشعب المصرى بعد نكسة يونيو وتنحى الرئيس عبد الناصر بعد هزيمته فى الحرب وضياع سيناء إلأ أن الشعب المصرى بكل طوائفه وقف مع مصر ونادى ببقاء عبد التاصر رغم هزيمته وطالب بالنصر فى الحرب وكان ذلك رغم وجود اختلافات فى الشعب وكانت التيارات الدينية فى مصر ومنها جماعة الاخوان تلقى الظلم والقهر من نظام عبد الناصر إلا أن مصر كانت فوق الجميع ووقف الجميع بما فيهم الاخوان فى صفٍ واحد يحمون مصر ويدافعون عنها ، وكذلك فى اكتوبر 73 عندما قرر السادات خوض حرب العبور وقف المصريون جميعا صفا واحدا دفاعا عن مصر حتى تم انتصار اكتوبر العظيم وكانت مصر كلها صفا واحداً ، فما احوجنا هذه الايام ان نتسامى وان ننسى اختلافتنا ومصالحنا وان نقف جميعا لا لنتحاسب ويهاجم كل منا الآخر بل لنتسامح ويُعين كل من الآخر ونضع مصر صوب اعيننا وان نبنيها ونحميها ونصلح حالها بوحدتنا وليس بتفرقنا ، إن مصر امانة فى اعناقنا نحن المصريين ..فهل نضيعها أم نحميها ونسلمها لأبنائنا واحفادنا عافية منتصرة ان شاء الله؟

الكوميديا السوداء على أرض سيناء.....

مصرُ بين عهدين... ماضٍ بغيض وحاضرٍ مهيض!!!

لا يختلف اثنان أن عهد مبارك كان عهداً فاسداً من كل النواحى ، وأن مصر شهدت حَقبة طويلة تحت حكم مبارك كانت مظلمةً بكل المقاييس، تم فيها قتل كل ما هو مشرق فى مصر ، بل لا نكون مجافين للحقيقة إذا قلنا أن مبارك – سواء بإرادته او بغير إرادته – قد قتل كل نجاح فى مصر وخصوصاً فى العشرين عام الاخيرة من حكمه الذى زاد عن الثلاثين عام.

إن مبارك الذى تولى حكم مصر فى لحظة من الزمن جائت خاطفةً ولم تُمهل المصريين اى فرصة للتفكير والتدبير وحسن الاختيار ، فقد تولى شؤن مصر بعد مقتل السادات وبعد حقبة من الانتصارات وفى بداية مرحلة قطف الثمار واذ بالسادات يسقط قتيلا فى يوم عرسه يوم السادس من اوكتوبر واذ بمصر تقف حائرة تشتت بها الطرق ولا تجد إلا مبارك نائب السادات الذى اختاره السادات كنائب له، وفى لحظات كان مبارك يتولى شؤن الكنانة (مصر) واذ بالشعب لا يجد إلا قبول البديل مبارك ولأن مبارك لم يكن مستعدا ولا متوقعا ان يكون فى يوم من الايام رئيساً ولانه كان يفتقد الكاريزما الرئاسية ويفتقد مقومات شخصية الرئيس اذ لا رؤية مستقبلية ولا خطة حاضرة ولا تجربة فى الماضى تعينه لأنه كان من رجال الجيش المطيعين وغير المبتكرين ، فنجح فى نوال رضا الجميع شعبا وحكومة وجيشا واصدقاء واعداء وكل الطوائف وذلك لأنه كان لا لون ولا طعم ولا رائحة فتقبله الجميع بقصد ان يكون على هواهم ، فماذ حدث بعد ذلك ؟ إن مبارك الرجل الذى ليس له طعم و لا لون بل ولا رائحة المحب للمال والمعجب بالسطة قليل الخبرة بالناس بدأ رئاسته بأن أدخل مصر فى ثلاجة التاريخ واوقف كل تطور وتغيير وابقى على كل نظام قائم بلا حركة بل فى سكون ، فما كان من مصر إلا واصبح الفساد ينخر فيها واصبحت جثة لا يهابها الاعداء ويسخر منها الاصدقاء ، ولا نقول ان الحال كان كله سوادا بل كانت هناك نقاط بيضاء بسبب ما تحويه مصر من كنوزٍ، كنوز بشرية وهى عزيمة ابنائها وعقول ابنائها وكنوز طبيعيه حباها بها الله من موقع وثروات ، ولكن كل ذلك لم يشفع لحفظ مصر وذاد الطين بلة وهو ظهرو نجم الوراثة من جمال مبارك وسطوة نفوز رجال الاعمال وسطوة نفوز زوجة مبارك (سوزان مبارك) فوصل الحال ان تبوأ النصابون لسدة الحكم وتوارى العقلاء والحكماء فوصلت

مصر الى اسوأ حالاتها فكان عصر مبارك عصرا أسودا على مصر فالجيش قد تم إخلائه من القيادات الواعية المخلصة واصبحت فياداته هرمة ضعيفة لا خبرة ولا علم وكذلك رجال الدولة من حكومة ووزراء فكانوا جميعا من اهل الثقة لمبارك وليسوا من اهل الخبرة فتم اخلاء مصر من عقولها ورجالها المخلصين واصبحت الدولة المصرية فى عهد مبارك لا مهابة لها داخليا ولا خارجيا وهو ما ادى الى ميلاد ثورة الشباب فى 25 يناير حيث فاض الكيل وكان لابد للقيد أن ينكسر فانكسر قيد الخوف عند الشعب المصرى وقام بثورته الكبيرة وتحقق الحلم وتم خلع مبارك .... ولكن يبدو ان مبارك كان عهده سيئاً لدرجة ان كل من حوله كانوا فاسدين وغير مؤهلين حكومةً وعائلةً واصدقاءً وحتى المعارضة ، فقد كانت المعارضة فى عهد مباركة متمثلة فى الليبراليين يساريين وناصريين وفى الاسلاميين متمثلة فى الاخوان والسلفيين وقد كانت معارضة ضعيفة وشكلية بل غير مؤهلة وما ان تم خلع مبارك واستحوز المعارضون على الثورة إلا واختلفت المعارضة بين اسلاميين وليبراليين ثم استحوز الاسلاميون على الحكم وانفرد به الاخوان المسلمون ولكنهم افرزوا فى النهاية حكما غير بعيد عن مبارك وكأن لعنة مبارك اصابت الجميع وحتى معارضيه ، وما اشبه اليوم بالبارحة فاداء الاسلاميين وعلى رأسهم الاخوان المسلمون جاء أداءا باهتاً وضعيفاً وغير بعيدٍ عن أداء مبارك ، وكأنَّ حال الشعب المصرى يقول اغنية المطرب الشعبى احمد عدوية وهو يغنى بعد الثورة وبعد حكم الاخوان قائلا :

(يا إللى القديم بهدلك وجه الجديد ذلك...تشكى لمين بلوتك والصبر أحسن لك !!!!)

إ ن مأساة خطف الجنود المصريين فى سيناء وتخبط الرئاسة متمثلة فى أداء الرئيس محمد مرسى الضعيف وجماعته وكذلك رد فعل قيادات الجيش المصرى الغير مقبول وفوق كل ذلك صخب المعارضين للرئيس مرسى وصخب المؤيدين للرئيس مرسى جعل مصر تعيش اسوأ ايامها بل إن مصر تعيش الآن أياما سوداء أصعب من ايام نكسة 67 ومرارتها...

إن مصر تعرضت فى حادثة اختطاف الجنود المصريين فى سيناء لمهانة كبيرة وكان اداء الرئاسة وقيادات الجيش والمعارضة ومؤيدى الرئيس اشد مهانة من الحدث نفسه.، وبدى الأمر وكأنه كوميديا سوداء تلطخ وجه مصر!!وكأن قمة الكوميديا السوداء قد وصلت الى نهايتها مما جعل الشعب المصرى يتخيل ان كل ماحدث منذ بداية ثورة ال25 من يناير وحتى الآن وكأنها لقطة من برنامج الكاميرا الخفية وهنا يخرج الى الشعب مبارك ومعه مرسى والمشير طنطاوى والفريق شفيق واللواء عمر سليمان ومعهم البرادعى والبلتاجى وصباحى

وعمرو موسى يتبعهم عبدالمنعم ابوالفتوح وطبعا الشيخ حازم ابو اسماعيل وهم يضحكون قائلين للشعب المصرى (نذيع ؟؟؟؟؟) فيقول الشعب فى مرارة (زيع).

مسلسل الدماء فى غزة حيث دماء الشهداء بلا عنوان (رؤية ادعو الله ان لا تكون حقيقية)

منذ أن استحوزت حركة حماس (اخوانية المنشأ والهوى) على مقادير الحكم فى غزة واعلنت انفصالها عن السلطة الفلسطينية فى اعقاب الفوز الكاسح لحماس فى انتخابات عام 2006 ، وحماس تُعتبر شوكة فى ظهر اى نظام حاكم فى مصر ب'ستثناء نظام الرئيس محمد مرسى والاخوان حيث كانت العلاقات بين حماس ومصر على اجمل ما يكون ، وقد اصبحت لعبة الصواريخ الحمساوية ورد الفعل الإسرائيلى العسكرى ونزيف الدماء الفلسطينية هو المسلسل الدائم فى غزة ففى عام 2008 وفى عام 2010 وفى عام 2012 ،استمر هذا المسلس بنجاح كبير فحماس استثمرت قتل الشهداء فى فلسطين وانهالت عليها ملايين الدولارات ولم يمت إلا الشهداء البؤساء وقد يكون معظمهم من انصار فتح او ممن لا يحبون لا فتح ولا حماس ، وها هو المسلسل نسخة عام 2014 قد بدأ وبنفس الاحداث استفزاز من حماس ورد قوى من اسرائيل ونزيف للدماء الفلسطينية فى تناغم اسرائيلى حمساوى دقيق ، ثم صرخات النجدة من حماس ضد عدوان اسرائيل ومعه اتهامات العمالة لمصر لعدم فتح الحدود وبعد ذلك توقيع اتفاق هدنة بين حماس واسرائيل باشراف امريكى دولى عربى ، ولنتذكر فى عام 2012 تمت المصالحة بين حماس واسرائيل تحت اشراف الرئيس محمد مرسى (رئيس مصر فى ذلك الوقت) ومنذ هذا الاتفاق قامت الهدنة بين حماس واسرائيل حتى تم عزل مرسى وانتخاب السيسي فكان ما يشير اليه بخبث انصار السيسي وهو ان الاخوان بدأوا فى استعمال اخر اسلحتهم ضد مصر بان تقوم حماس بحركة مسرحية لإستفزاز اسرائيل (ولا مانع من الاتفاق مع اسرائيل) وان تقوم اسرائيل بحركة منظمة لرد الفعل (ولامانع من تكون هذه الحركة تليفزيونية) على ان يدفع الشعب الفلسطينى دمه ثمنا (كالعادة) وان يتم استدراك مصر الى فخ غزة فإما ان تصمت وهنا يتم اتهام مصر بالعمالة والخيانة وغلق الانفاق وإما ان تدخل مصر فى مواجهات مع اسرائيل وتستنفز قوتها وتضعف السيطرة فى الداخل مما يساعد فلول الاخوان فى حلم العودة للسلطة ، وهو مخطط شيطانى قد يقول البعض انه خيالى ولكنه إن واقع يعيشه الشعب الفلسطينى الذى كُتب عليه ان يدف ثمن أخطاء الاخرين الذين ينعمون بالحياة فمن جبهة الصمود بقيادة سوريا البعث تحت حكم حافظ الاسد والتى كانت تهادن اسرائيل فى الخفاء وتهاجم مصر فى العلن والشعب الفلسطينى يدفع الثمن ثم بعد ذلك جاءت حماس ولعبت نفس اللعبة وهو المقاومة والجهاد وهم تجار موت ومنافع والشعب الفلسطينى يدفع الثمن وحتى الآن فالتجار هم التجار خطب رنانة ومواقف بطولية

على الورق وتآمر فى الخفاء مع اسرائيل وسيل من ملايين الدولارات من الخليج ومئات القتلى من الفلسطينيين .. متى ينتهى مسلسل تجار الجهاد والمقاومة ويتوقف نزيف الدم الفلسطينى .....

لن يتوقف هذا المسلسل الا بيد الفلسطينيين انفسهم وان يعلنوا للعالم اجمع ان لا وصاية لاحد عليهم لا حماس ولا اسرائيل ولا غيرهم ولكن بيدهم هم سيجيىء النصر والتحرير باذن الله .

دعوة الى الاخوان ومؤيديهم ... لستم افضلَ من رسول الله وصحبه ..ولسنا والعياذُ بالله كفارا!!

(وإنَّا أو إياكم لعلى هُدىً أو فى ضلالٍ مبين)

قال الله تعالى على لسان رسوله صلى الله عليه وسلم وهو يخاطب الكفار بسم الله الرحمن الرحيم " قُلْ مَن يَرْزُقُكُم مِّنَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ قُلِ اللَّهُ وَإِنَّا أَوْ إِيَّاكُمْ لَعَلَى هُدًى أَوْ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ "صدق الله العظيم (آية 24 سورة سبا) ، وقال تعالى على لسان رسوله مخاطبا الكفار فى آية المباهلة بسم الله الرحمن الرحيم الرحيم "فَمَنْ حَآجَّكَ فِيهِ مِن بَعْدِ مَا جَاءكَ مِنَ الْعِلْمِ فَقُلْ تَعَالَوْاْ نَدْعُ أَبْنَاءنَا وَأَبْنَاءكُمْ وَنِسَاءنَا وَنِسَاءكُمْ وَأَنفُسَنَا وأَنفُسَكُمْ ثُمَّ نَبْتَهِلْ فَنَجْعَل لَّعْنَةَ اللّهِ عَلَى الْكَاذِبِينَ (61آية من سورة آل عمران)

قصيدة (الاسلام برئى مما يفعله الارهاب فى مصر اليوم...قصيدة" الاسلام برئىٌ يتحسر..")

الاسلام برئىٌ يتحسر !!!!!!

أينَ اللحيةُ طالت
اين السبحةُ وأين السروالُ الأزعر ؟

أين خطيبُ المسجد يرغى ؟

أين ائمتنا فى الزمن الأغبر ؟

كُلُ معانى الحقِ هباءٌ

والشيطان دواماً يبقى الأكبر!

يا أبناء الفقه الجاهل

يا من زاغت أعينكم فى الذهب الصفر

يا من تمشون وراء مطامعكم

والاسلام برئى يتحسر

ما كان الأرهاب طريق الله

ولا لون الدم الأحمر

إنَّ الاسلام طريقُ الرحمة

والجنة مدخلها الكوثر

فعلام العنفُ وقتل الآلآف بلا ذنب يُذكَر ؟

أين سماحة دين الله ؟ أين شريعتنا ؟ بل اين المنطق؟

كان القرآن بايدينا مصباحا وبه نتحقق

أين كلام رسول الله ؟ سُنناً تعلو وتضيئ وتشرق

أين صحابته كمثال للحق وبالنور تدفق؟

أوَ نترُك كل الحق الواضح ولفهم معكوسٍ نتشدق؟

من قال بأن الدعوة شكلٌ ولباس يتألق ؟

إن الدعوة فكرٌ بل فهمٌ للآية بتعمق

يا اصحاب الفكر الجامد إن الشيطان بكم يتفوق

أين دعاة الفكر الراشد؟ أين الحكمة ؟أين المرشد؟

تركوا الساحة للغوغاء ملأوا الارض بفكرٍ مُفسد

جاء زمان فيه الأحمقُ يُفتى فى الأمر ويُلحِد

جاء زمانٌ فيه الباطل يعلو ويسودُ ويُذبد

جاء زمان يقتل فيه المرءُ أخاهُ بساحة مسجد

جاء زمانٌ اصبح فيه عملُ الشيطان هو المنجد

لا والله ...صوت الله سيعلوا فينا وسوف نردد

دعوة دين الله الخالق ...دعوة حقٍ سوف يُخلّد

البا ب العاشر

مستقبل مصر بين الشرق والغرب على هامش إحتفالات مصر بأعياد سيناء ....

عبقرية السادات فى الحرب والسلم

"وفى الليلة الظَلَماءِ يُفتَقدُ البدرُ" هذا هو حال مصر هذه الأيام وهى تحتفل بعيد سيناء التى تم تحرير كامل ارضها فى ابريل 1982 ولم يُمهل القدر الزعيم السادات بطل الحرب وبطل السلام من أن يجنى ثمار جهاده فى سبيل مصر وحرية وأرض مصر ولكن إغتالته يد الغدر برصاصات لم تقتل السادات ولكنها طعنت مصر فى اعز ابنائها ، ولم تكن تلك الرصاصات إلا بتدبير من العدو الغاصب الذى أفزعه كم النجاحات التى حققها السادات لبلده مصر ولأمته العربية ، وكذلك لم ينسى العدو الغاصب أن السادات خدعه وخدع الامريكان والروس بل وخدع الجميع فى حرب العبور والتى كانت نتاج عبقرية السادات الذى أعلن منذ أن تولى المسؤلية بعد وفاة عبد الناصر على أن تحرير سيناء ورد شرف العسكرية المصرية هو أهم أهدافه ، وحقا فعل السادات حيث ومن اول يوم لتوليه المسؤلية قام بجمع كلمة الامة تحت راية واحدة ثم بعد ذلك وبخبطة جريئة تخلص من مراكز القوى ومن دراويش التاصرية الذين اعتقدوا انهم ورثوا مصر بعد وفاة عبد الناصر ولكن عبد الناصر كان بريئا منهم وما اشبه الحال اليوم بالبارحة فالسادات عندما تولى حكم مصر كان هناك ارثا كبيرا ضده ولكنه بزكائه ووبعدم انتمائه الى اى فصيل سياسى ولكن الى مصر فقط ، استطاع ان يطيح بمراكز القوى المتغلغلة فى الحكم واستطاع ان يعد لحرب العبور حرب رمضان وان ينتصر فيها و وذلك ليس بالاعتماد على فصيله او من ينتمى الى جماعته ولكن بالاعتماد على الخبراء والايدى المصرية و وهو درس يجب ان يعيه الرئيس محمد مرسى الان فلا يجب ان بعتمد على جماعة الاخوان وحزب الحرية والعدالة بل يجب ان يعتمد على اهل الخبرة وان يكون رئيسا لكل المصريين وليس لفصيل او جماعة معينة .

كما أن السادات العبقرى صاحب التاريخ السياسى الكبير وبعد نجاح حرب رمضان واعطائه درسا فى السياسة والعسكرية الى الجميع بدا يعد لمستقبل مصر ، فالغى الاتحاد الاشتراكى الجاثم على مصر واعاد الاحزاب واخرج الاسلاميين الذين كانوا فى السجون الى الحياة العامة واعاد لهم حريتهم ثم بدا يتجه الى السلام لكى

يعيد بناء مصر ولكن اعداء السادات من العدو الغاصب (اسرائيل) ومن القوى العظمى فى ذلك الوقت (امريكا وروسيا) تجمعت ارادتهما فى الخلاص من السادات لأنه لو استعاد كامل ارضه سوف يبدا التمنية الاقتصادية لمصر وهو ما لايجب ان يكون ، فما كان منهم إلا ان تلاعبوا ببعض قوى الاسلام السياسي الجاهلة واعدوا امرا بليل المؤامرات وكانت عملية اغتيال السادات فى اثناء الاحتفال باعظم انتصارات مصر وهو حرب العبور73 وتم اغتيال السادات بتدبير اسرائيلى امريكى سوفيتى وبتنفيذ قوى اسلامى غاشمة ، ومن سخرية القدر ان هولاء الاسلاميين كان السادات هو الذة اخرجهم من السجون !!!!!!!

إن سيناء اليوم وقد انقلب حالها بعد وفاة السادات وتم تدمير حلم تنمية سيناء لأن سيناء هى بوابة مصر لكل الاعداء فكانت الثلاثين عام من حكم مبارك هى كبوة سيناء حيث رقدت سيناء فى غار النسيان وانتشر الفساد والمحسوبية وتم اهمال شعب سيناء تماما وبعد ثورة 25 من يناير تم اختراق سيناء حتى اصبحت اليوم تربة صالحة للارهاب ومجالا مستباحا لكل القوى المعادية لمصر والاسوء انهم يريدون فصل سيناء عن مصر إما باعطائها لحماس او لجعلها موطنا للإرهاب والقاعدة أو ان تظل سيناء فى الاهمال حتى ييأس شعبها منها ويكره الانضمام تحت لواء مصر بل والاخطر هو خلق الفتن مع الجيش المصرى حتى تنفصم آخر عرى الترابط بين الوادى وبين سيناء ، وهنا فعلى مصر السلام.

إننا فى عيد تحرير سيناء نناشد الرئاسة والحكومة فى مصر أن يتم احياء حلم السادات فى تنمية سيناء واعادة تعميرها واستغلا الثروات بها لمصلحة اهل سيناء و وان نترك الخلافات وان لا يستحوز فصيل على الأمور وان يقوم الرئيس مرسى بمبادرة حقيقية ،وليس شكلية فيلتقى بكل اطياف المعارضة وان يتم عمل حكومة من كل الاطياف هدفها عودة مصر الى نهضتها الحقيقية وعودة سناء الى حضن مصر ورحم الله الرئيس السادات الذى كان بحق بطل الحرب والسلام .

روح أُكتوبر

فى الذكرى الاربعين لانتصار العبور فى السادس من اكتوبر 73 نستلهم روح اكتوبر ونسترجع ذكريات ذلك الانتصار العظيم الذى عبر بمصر من ذُلِ الهزيمة الى فخر الانتصار ، ونتذكر كيف كان الشعب المصرى بكل طوائفه على قلب رجل واحد يقف وراء جيشه وقادته داعما ومؤيدا وكلهم يهتفون بصوت واحد اللهم انصر مصر واحفظها يارب العالمين ، والحقيقة أن النصر فى حرب اكتوبر ما كان له أن يكون من غير تكاتف الشعب والجيش ومن غير الاعتماد على تلك الروح التى عمت جميع طوائف الشعب ، فقد كان الشعب المصرى من شماله الى جنوبه ومن شرقه الى غربه كلهم نسيج وحدة سواء كانوا من اليسار ومن الناصريين الذين لاقوا معارضة كبيرة لهم فى بداية عهد السادات ولكنهم وقفوا فى اثناء الحرب مع مصر وتناسوا خلافاتهم ، وكذلك المصريون من الاخوان ومن الجماعات الاسلامية وقفوا مع اخوتهم من الشعب وتناسوا خلافاتهم حيث لاقى الاخوان الكثير من الاضطهاد والسجن فى عهد عبد الناصر ولكنهم تناسوا خلافاتهم ووقفوا مع مصر وشعب مصر وكذلك الاخوة المسيحيين كانوا من ضمن النسيج الشعبى لمصر وهذا هو سر انتصار اكتوبر أن الجميع تناسوا خلافاتهم وتذكروا مصر ومصر فقط ، وهو ما ننادى به الآن فنحن ننادى كل الطوائف المصرية باختلاف ميولهم من ناصريين واخوان مسلمين وسلفيين وجماعات اسلامية ومسيحيين وكل طوائف مصر ان يتناسى الجميع خلافاتهم وان يتذكروا مصر ومصر فقط ، فكل شيىء زائل ومن يحكم اليوم قد لا يحكم غدا ولكن يبقى الود وحب مصر بيننا ، فهل نستلهم روح اكتوبر ؟؟؟ اللهم آمين.....

وكذلك وفى هذه المناسبة نتذكر روح القومية العربية التى سادت بيننا فى حرب اكتوبر وكيف شارك الجيش المصرى والجيش السورى والجيوش الاخرى من الجزائر والعراق والكويت والسودان فى تلك الحرب ، ونتذكر مواقف القيادات العر بية وعلى رأسها الملك فيصل والشيخ زايد وجميع الملوك والرؤساء والامراء العرب ووقفتهم مع مصر وسوريا فى حرب اكتوبر وقطعهم للبترول ، تلك الوقفة التى كانت سببا فى انتصار اكتوبر فأين نحن الان من روح اكتوبر؟؟؟

وهنا فنحن نهمسُ فى أذن رجال الدين فى مصر وخارج مصر أن لا يذيدوا النار اشتعالا وان يكونوا دعاة للتآلف والاتحاد ولا يكونوا دعاة للاختلاف والتقاتل ، وأن يكون خطابهم دائما للسلام والمحبة مهما كانت آراءهم وتوجهاتهم، ويكفى ان نتذكر رجال الدين الافاضل فى حرب اكتوبر وموقفهم الذى جعل صيحة الجنود

فى الحرب صيحة "الله أكبر" ومن هؤلاء الرجال فضيلة الشبخ محمد الغزالى والشيخ عبد الحليم محمود والشيخ الشعراوى، رحمهم الله جميعاً .

وكذلك ندعو قنواتنا الفضائية المصرية منها وغير المصرية أن يكونوا بابا للخبر الصحيح ولا يكونوا بابا للاشاعات والتفريق بين الناس ، فالحق واحد ولكننا نراه بعيون متفرقة ، وأن يحاولوا أن يكونوا على الحياد ما أمكنهم ولا يكونون طرفا فى أى صراع ، لأنهم فى النهاية بابا للخبر وليسوا طرفا فى صناعة الخبر .

أننا ننتظر من الجميع ان يتحلوا بروح اكتوبر وان نحقق الاية الكريمة بسم الله الرحمن الرحيم " إدخلوا مصر إن شاء الله آمينين " صدق الله العظيم ، فهل نتحلى بروح أكتوبر ونحقق الاية الكريمة سواء كنا معارضين أو مؤيدين سواء كنا مصريين او غير مصريين وندخل جميعا الى مصر آمنين إن شاء الله ، اللهم آميم اللهم آمين .

الآخرُ الذي نحتلفُ معه

عاشت مصرُ منذ ما قبل الخامس والعشرين من يناير2011 وحتى الآن فى النصف الثانى من عام 2015 احداثا جساما من احتقانات الشباب ومظاهراتهم الرافضة لنظام مبارك وتجاوزات الامن وتدخل الدول الكبرى فى تسيير دفة الحكم لمصر والاستعداد لفترة ما بعد مبارك وذلك من تأييد للتوريث لجمال مبارك ومعارضة جموع الشعب شباب وشيبا يسارا ويمينا للتوريث ثم خلع مبارك بعد ثورة الخامس والعشرين من يناير وانهيار الدولة المصرية الامنية واعتلاء المجلس العسكرى للحكم فى مصر وظهور تيارات جديدة تحاول الاستحواز على حكم مصر ثم إنتخابات البرلمان وإستحواز التيار الاسلامى بشقيه الاخوان والسلفيين على البرلمان ثم إنتخابات الرئاسة وخروج معظم المرشحين من السباق والبقاء على مرشح الاخوان الدكتور مرسى ومرشح الفلول الفريق شفيق واعلان نتائج الانتخابات بعد جدل كبير عن ضغوط امريكا وتهديدات الاخوان بالحرب الشعواء اذا لم يُعلَن فوز مرشح الاخوان فى الانتخابات ، وهكذا تم اعلان فوز مرشح الاخوان وسفر مرشح الفلول الى الخارج خوفا من المحاسبة ، وبعد ذلك ولمدة عام استحوزت جماعة الاخوان على الحكم فى ظل رئاسة الدكتور مرسى والذى لاقى معارضة شديدة من كل التيارات حتى من السلفيين واليساريين والشباب

والفلول وكأن الجميع قد اتحد ضد الدكتور مرسى مرشح الاخوان ، والحقيقة ان ضعف اداء الدكتور مرسى وتحكم جماعة الاخوان عليه مهدا للمعارضين له السبيل حتى قامت مظاهرات الثلاثين من يونيو2013 وتم خلع الدكتور مرسى بمباركة الجيش والشعب وتم القبض على زعماء جماعة الاخوان ومحاكماتهم ، وهنا انقسم الشارع المصرى الى فصيلين متناحرين فصيل يرى انه الاغلبية وهو المؤيد للثلاثين من يونيو ويرى ان الجيش انقذ مصر من مصير مثل سوريا والعراق وليبيا واليمن وان الاخوان ثبت فشلهم وكان يجب على الدكتور مرسى ان يتنحى مثل مبارك، والفصيل الاخر وهو يدعى انه ليس اقلية و يرى ان الدكتور مرسى تم انتخابه وفاز ويجب ان يكمل مدته واذا اراد الشعب أن يخلعه فيكون بالانتخابات ، وهكذا اصبح كل فصيل يرى انه الحق والفصيل الاخر هو الباطل ، وقد زاد الطين بله ان الفصيل المؤيد للدكتور مرسى زاد فى العنف بل انه ايد جماعات الارهاب فى كل ما تقوم به من تفجبر وعنف وكذلك الفصيل الذى يعارض الدكتور مرسى اخذ يؤيد عمليات الاعتقال والاحكام بالاعدام للمعارضين وكأن ما بين الفصيلين حرب وتار كبير والخاسر مصر بالتأكيد!!!!!

وهنا مربط الفرس فكلا الفصيلين لا يعارض الآخر بل انه يكره الاخر ويصب كراهيته متعللا بالمعارضة فهؤلا مؤيدى الدكتور مرسى نراهم يفرحون لعمليات التفجيرات الارهابية ويعللون ذلك ان الحكومة بدأت بالعنف ويتمنون سقوط النظام فى مصر حتى ولو سقطت مصر كلها وذلك تشفيا فى مؤيدى النظام والرئيس السيسي .....

وكذلك معارضى الدكتور مرسى والاخوان نراهم يتمنون قتل واعدام كل المؤيدين للاخوان حتى ولو كانوا من اقاربهم وكأن الدم المصرى رخيصا على الفصيلين ، وهنا نقول اين مصر من كل هذا اين الشعب المصرى من كل هذا اليس بينكم رجل رشيد؟؟؟؟

نعم تم انتخاب الدكتور مرسى ولكن هناك معارضة كبيرة له فلماذا لم يتنحى مثل مبارك؟؟؟

نعم تم اعتقال الكثيرين والحكم عليهم فلم مستمر فى العنف ونؤيده ؟؟؟

لا ننسى ان نظام الاخوان كان شريكا فى الحكم مع نظام مبارك وتم ذلك بمباركة وتشجيع من امريكا فى الثلاثين عاما الماضية وعليه فعندما تصدى الاخوان للمشهد بعد الخامس والعشرين من يناير كان يجب عليهم ان يكتفوا فقط بالبرلمان واغلبيته ولا يفكرون فى الرئاسة الا بعد حين وحتى يصبحوا جاهزين للرئاسة

وذلك ما اعلنته جماعة الاخوان ولكن بضغط من امريكا تم دخولهم الرئاسة وتم وقوعهم فى الفخ وقد كانت الخطة الامريكية فى الشرق الاوسط الجديد وهو ضياع الدولة وتقسيم البلاد مثل سوريا والعراق وليبيا واليمن ودخول الجيوش العربية خصما للشعوب العربية ولكن لان مصر محمية من الله ولا شعب مصر شعب حضارى ولان جيش مصر جيش قومى خرجت مصر من الفخ ولكن ببعض الخسائر فتم خلع الدكتور مرسى وتم اعتقال الاخوان وتم استحواز الجيش بالسلطة وبعد ذلك تمت انتخابات جديدة ودستور جديد وسيتم انتخاب برلمان جديد ان شاء الله فلماذا الاختلاف والتقاتل ؟

ونعود فنقول ان قبول الاخر هو الحل الامثل لمصر للمؤيدين للسيسي والنظام او للمؤيدين للدكتور مرسى والاخوان كما يجب ان لا نخلط الدين بالسياسة فلا الاخوان ومؤيديهم هم المتدينون لأنهم يعلبون السياسة منذ القدم ويرتدون عباءة الدين وكذلك المؤيدون للسيسي وللنظام ليسوا هم اهل السياسة والحكم لانهم ايضا يلعبون بالسياسة ويرتدون عباءة الدين والدين براءٌ من الجميع ولنرفع جميعا شعار الدين لله والوطن للجميع.

أحكامٌ ودماء...في ليلةِ الإسراء

في يومٍ من أيام شهر رجب شهر الله الحرام وفى ليلة الاسراء والمعراج التى قال الله تعالى عنها (سبحان الذى أسرى بعبده ليلاً من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى ...) باتت مصرُ ليلتها وهى تتشح بالسواد والحزن فقد عم البلاد همٌ وغم فمن جانب جاءت أحكام الاعدام لمؤيدى جماعة الاخوان بما فيهم الرئيس محمد مرسى فأغضبت الكثير من مؤيديه واشعلت نيران الكراهية والانتقام من القضاة ومن المسؤلين ، وعلى الجانب الآخر قام بعض من مؤيدي الإخوان بجريمة قتل القضاة فى مدينة العريش مما جعل الشعب يبكي على هذه الدماء المستباحة فى شهر الله الحرام الذى حرَّم الله فيه القتل لغير المسلمين فما بالنا بالمسلمين ، والأعجب أن كلا الطرفين الحكومة والاخوان يدِّعي انه هو الجانب المؤمن ويسترشد بآيات الله على ذلك!!!!

وبدون الدخول فى المهاترات بين من ينادون بالشريعة والشرعية ومن ينادون بثورة يناير وثورة يونيو أوالدخول فى تخاريف النقاء الثورى ومصر الحضارة والتاريخ وشعارات الاسلام هو الحل وخلط الدين بالسياسة والسياسة بالدين وبدون ان نُتَهم بالعمالة أو بالاخونة وبدون ان ندخل فى اتون الصراعات وفى النهاية مصر وشعبها هم الخاسرون ، فلابد من قولة حق لا يُراد بها إلا الحق والحق بينٌ وواحد....

يا أيها المصريون أفلا نعود الى الحق ونعترف ان الجميع أخطأ والجميع خاسر وأنه لا مناص إلا بالتوافق والعودة الى الحق ، وليس الحق الذى نراه نحنُ حقاً

بل الحق الذى فيه حقنٌ للدماء ورجوع عن العناد ، الحق الذى هو واجب الوقت ولا واجبَ غيرَه ، الحق الذى يعترف بالآخر ولا يُقصيه ، الحق الذى يبنى ولا يهدم الحق الذى يقوم على الحقائق وليس على الاكاذيب الحق الذى يحمى المستقبل ولا يهدم الماضى كى نستطيع ان نعيش الحاضر بكل ما فيه .

اللهم هل بلغت ...اللهم فاشهد .

لا إخوانَ ولا عَسكر ...فمصرُ من الجميعِ أكبر !!!

يتصور البعض وهم مخطئون ان المشكلة فى مصر هى بين الاخوان وبين العسكر والحقيقة ان الاخوان والعسكر كلاهما بعيدان كل البعد عن ما يحدث فى مصر بل انهما قد وضعتهما الاحداث فى مواجهة الاخر ، ولتوضيح ما نقول نعود الى ما قبل الخامس والعشرين من يناير 2011 حيث كان نظام مبارك هو المسيطر والمدعوم من النظام العالمى الممثل فى امريكا والقوى الراسمالية والتى كانت ترى فى نظام مبارك خير حليف لها وفى نفس الوقت كان الاخوان هم شركاء نظام مبارك فى كعكة مصر وكانوا يؤدون دور الممثل المساعد للبطل وهو مبارك ونظامه وكان على الطرف الاخر فى مصر نظام العسكر او الجيش حيث كان الجيش وبطبيعته يساند النظام الحاكم فى مصر وذلك هو دور الجيش ومهمته و ولكن الجيش كان يخالف النظام احيانا فى بعض الامور العسكرية والتى قد تضر بمزايا الجيش ومخصصاته ...

وهكذا استمر ثالوث الحكم فى مصر فمبارك وحاشيته هم اصحاب الجزء الاكبر من كعكة الحكم فى مصر والجيش هو الجزء الثانى القوى المساند والمدافع عن النظام والاخوان هم الجزء الثالث الذى يؤدى دور المعارضة المستأنسة المستفيدة من كعكة الحكم فى مصر ، وعندما قامت احداث الخامس والعشرين من يناير 2011 والتى فاجأت الجميع نظام مبارك والجيش والاخوان ولهذا اختلف رد فعل الجميع ففى البداية كان الجيش والاخوان مع مبارك ولكن عندما اتضحت قوة المظاهرات خرج الجيش على مبارك وبعده انقلب الاخوان على مبارك وخرج مبارك من اللعبة باقل الاضرار وخرج الجيش والاخوان باكبر جزء من كعكة الحكم فى مصر .ونعود الى ما يحدث فى مصر الان وهو صراع السلطة بين الجيش والاخوان ومن منهما سينال ثقة امريكا ، وامريكا استعملت الاخوان ولكنهم اثبتوا فشلهم ثم ان امريكا لا تثق فى الجيش لأن الرئيس السيسى ابدى حنكة فى التعامل مع الاحداث مما يجعل امريكا تلعب على الطرفين فتدعم الاخوان ليفسدوا ما يقوم به السيسى ولا تملك الا الاعلان عن دعم السيسي خوفا من استحواذه بالسلطة وقلب قواعد اللعبة على امريكا.

ان ما يحدث فى مصر ليس بيد العسكر ولا الاخوان ولا حتى امريكا ولكنه بيد الشعب المصرى الذى عرف من معه ومن ليس معه ، والواقع يقول انه بعد اربع سنوات على ثورة يناير 2011 وبعد سنتين من ثورة يونيو 2013 وسقوط نظام مبارك وفشل نظام الاخوان واستحواز الجيش بالسلطة بموافقة الأغلبية الغالبة من الشعب نرى ان الجيش بقيادة الرئيس السيسي اصبح اللاعب الوحيد واجبر امريكا على الاعتراف به ولكن

امريكا مازلت تعلب بورقة الاخوان حتى تستنزف الطرفين السلطة الحاكمة بقيادة السيسي والاخوان و الهدف طبعا اضعاف مصر واستنزاف قوتها ، فلمن تكون الغلبة ؟

وعلى الجانب الآخر نرى السطة الحاكمة فى مصر تسارع الخطى كى تعبر مصر هذه المرحلة وتبدا طريق التطور والبناء وفى نفس الوقت فالاخوان ومؤيديهم لا يتركون فرصة للهجوم على النظام حتى ولو تم استنزاف مصرواضعافها ومصر بين الجميع مباحة ومستباحة ، وقد زاد الطين بلة دخول الارهاب فى اللعبة فالاخوان ومؤيديهم يتعاونون مع الارهاب لاضعاف الدولة وامريكا والقوى الراسمالية تشاهد الموقف ولا تجد حرجا فى دعم ايا من الاطراف النظام او الاخوان او الارهاب طالما ان النتيجة اضعاف مصر ، والعسكر يذيد فى احكامه العسكرية وقراراته العنيفة حتى يستطيع الحفاظ على الامن والسلطة ، واذا نظرنا الى المشهد فى الان نرى ان ثالوث الحكم فى مصر قد تغير فبعد ان كان قبل الخامس والعشرين من يناير 2011 يتمثل فى نظام مبارك والجيش والاخوان اصبح اليوم ثالوثا من الجيش والاخوان والارهاب ، وكل يغني على ليلاه وليلى هنا هى مصر ، ولكِ الله يا مصر من اعدائك وابنائك ومشكلاتك ، وهو قدر مصر على مر العصور ، اللهم ولى على مصر من يصلح يا رب العالمين .

لا هذا هو الاسلام ... ولا هؤلاء هم المسلمون

أىُ إسلام نتبعُ ؟ اسلام السنة ام اسلام الشيعة ، اسلام الوهابية أم اسلام الصوفية ، إسلامُ الاحاديث النبوية أم إسلام الايات القرآنية ، اسلام القاعدة وداعش والنصرة وبوكو حرام وامثالهم أم اسلام حزب الله والحوثيين وكتائب الاقصى فى ايران وامثالهم،

اسلا الشيخ محمد عبده والشيخ شلتوت و الشعراوى والغزالى أم اسلام الشيخ كشك ووجدى غنيم والحوينى وامثالهم ، اسلام العقل أم اسلام النقل ، اسلام الاخوان المسلمين أم اسلام السلفيين ، الاسلام المطبق فى الشرق بكل ما فيه من تعقيدات أم الاسلام المطبق فى الغرب بكل مافيه من تسهيلات ، أى اسلامٍ تريدوننا أن نتبع يا سادة؟؟؟؟؟

ومن همُ المسلمون ؟ هل هم اهل البدو الذين يتبعون الغامض من الاحاديث والروايات ويضيق افقهم فيرفضون فقه الواقع وفقه الاولويات ، هل المسلمون هم التابعون بلا فهم وعلم والمتشددون عن سوء خلق وجهل ، ام المسلمون هم الموسعون فى التسهيلات والذين يحللون ما حرمه الله بنية الكسل والشهوات ، هل المسلمون هم الذين يبنون المساجد المكيفة ويحجون حج السوبر حتى انهم يذهبون الى عرفة قبل المغرب ويعودون قبل الفجر الى ديارهم ، ام المسلمون هم الذين ضاقت بهم الارض فلم يجدوا الا المساجد لتأويهم من الحر والبرد فقرا وعوزا ،هل المسلمون هم الذين يحرمون ارباح البنوك لانها ربا ثم يحللونها لمنفعتهم على اساس انها ربحٌ حلال ، هل المسلمون هم الذين يفتون بكيفية اتيان الزوجة وهى حائض ويفتون بتحليل القبلة فى نهار رمضان وبتحريم الفتى الأمرد لانه باب للشهوة ام المسلمون هم الذين اباحوا امامة المرأة للصلاة وللرجال وأباحو الصلاة للمرأة بغير غطاء للراس .

لا والله... لا هذا هو الاسلام ولا هؤلاء هم المسلمون !!!!!!

نحن بحاجة ماسة الى فكر جديد وعقول راشدة تفهم حكمة الحكم وكيفية تفسير الاية ، نحن بحاجة ماسة الى رجال يخافون الله ويجتهدون حتى نستطيع ان ننقل الدين الاسلامى كما انزله الله وليس كما جاءنا فى تفسيرات واقوال ما انزل الله بها ، رجال لا يخافون الا الله ويتقون الله فيعلمهم الله علم ما لم يعلموا ،

نحن بحاجة الى فكر اسلامى جديد يتمسك بالمعقول ويغربل المنقول على ضوء ايات القران الكريم والثابت الصحيح من السنة النبوية ، ولا يشغلنا الغريب من القول والاغرب من الرواية والله المستعان .

كلمة هادئة على هامش المشاركة المتدنية لانتخابات البرلمان المصرى2015....

يا صديقي كُلنا فاشلون !!!!

جاءت نسبة الحضور المتدنى للمصريين فى انتخابات برلمان2015 فرصة للجميع معارضين ومؤيدين كى يبرر كل منهم فشله ، والحقيقة ان الجميع كان فاشلا وبدرجة امتياز وان الفائز الوحيد هو النظام الحاكم بعد الثلاثين من يونيو بقيادة الرئيس السيسي ، حيث كان من البداية يعرف ما يريد ويسير فى طريقه طبقا لم اعده من خطوات محسوبة ومدروسة و نحن هنا لا ننحاز لفصيل ضد فصيل ولكننا ننحاز لمصر وشعب مصر وهو ما يجب ان يكون عليه الشعب المصرى ، وكما يقول المثل (اللى تغلبه العبه) اى اننا نؤيد من يفيدنا كمصريين حتى ولو كنا لا نحبه وهذا هو معيار الثقافة الذى نفتقده فى بلدان الشرق الاوسط والتى منها مصرنا العزيزة.

ونعود الى الفشل الذى حصل عليه الجميع (مؤيدين ومعارضين) ونضرب على ذلك الامثلة التالية :

اولا الاخوان ومؤيديهم من التيارات السلفية والاسلام السياسيى ، وقد كانت هذه الفئة كعهدها دائما لا تعرف ما تريد بل انهم مازلوا يؤيدون الاخوان ويطالبون بعودة الرئيس محمد مرسى للحكم حتى ولو رفض هو شخصيا الرجوع ، والحقيقة ان مؤيدى الاخوان والاخوان انفسهم يلعبون لعبة الغاية تبرر الوسيلة والوسيلة هنا هى لغة المال والغاية هنا هى الحكم وقد مارس الاخوان طوال عهدهم هذه اللعبة فهم يدعون للحكم بالاسلام ولكنهم عنما اعتلوا الحكم لم يطبقوا احكام الاسلام وهم يطالبون بحرب ضد اعداء الاسلام ولكنهم لم يقطعوا علاقاتهم مع اسرائيل وهم يعادون الغرب ولكنهم استنجدوا بالغرب عندما عزلهم السيسي وهكذا يلعب الاخوان لعبة الغاية تبرر الوسيلة ولكن للاسف بغباء ، والحقيقة ان هناك الكثير من الشعب المصرى ينخدع فى الاخوان ويعتبرهم هم الصورة الاسلامية وهو خداع لم ولن يستمر فالشعب المصرى رغم كل مآسيه الا انه ذكى ويعود لصوابه سريعا .

ثانيا تيارات اليسار والناصريين وهم الفصيل الذى بزغت صورته من بداية عهد السادات وحتى نهاية عهد مبارك وهم فصيل يلعب ايضا لعبة الغاية تبرر الوسيلة بل انهم وبعد ان لعب السادات لعبته وكشف ضعف قوتهم وقلة حيلتهم وان الشعب المصرى كان يحب عبد الناصر ولكنه لا يحب الناصريين، ولانهم مفككون ولا يجمعهم شيىء وان فكرة الناصرية قد تخطاها التاريخ إلا انهم وكالإخوان تماماً لا يعرفون ما يريدون فهم لا

وجود لهم ولذلك يوما يؤيدون النظام ويوما يعارضون النظام والشعب المصرى بذكائه سيكشف الحقيقة و يعرف مع من سيكون.

ثالثا الشباب والنخبة مع النشطاء السياسيين وهؤلاء للاسف الشديديد موجهون ومخدوعون رغم ان الكثيرين منهم ابرياء وصادقون ، فالشباب لانهم تربوا على عهود الديكتاتورية فى الاسرة والمدرسة والثقافة فكانوا نتاج قهر زظلم وعندما استعملهم البعض بخث وذكاء وذلك منذ الستينات (منظمات الشباب و معسكرات الشباب والاندية الرياضية ولعبة كرة القدم والتنافس بين الاهلى والزمالك ثم بعد ذلك منظمات الحقوق المدنية ومنظمات الشباب العالمية وغيرها فيما بعد حتى بداية القرن الواحد والعشرين) كان هؤلاء الشباب لعبة فى يد غيرهم وتم التغرير بهم باللعب على الحالة الاقتصادية حيث كانو جميعا من الطبقة تحت المتوسطة الذين يبحثون عن الحياة المرفهة وتم استعمال مبدأ الغاية تبرر الوسيلة فآمنوا بنظريات لا يعوها واتخذوا مواقفا لا يفهموها طالما انها الطريق للشهرة والمال وهؤلاء كانوا الشرارة لاى عمل جماهيري يؤيد او يعارض النظام الحاكم فى مصر تحت كل العصور ، وهؤلاء اصعب رقم فى الموضوع فهم لن يغيروا موقفهم الا اذا تغيرت الوسيلة والوسيلة هنا هى المال وسلطة راس المال والحدق يفهم!!!!!

رابعا جموع الشعب المصرى من الطبقة تحت المتوسطة وتحت خط الفقر، وهؤلاء لا حول ولا قوة لهم الا الدعاء لله ان يولى عليهم من يرحمهم ويخفف من اعباء المعيشة وهم مع النظام الحاكم ايا ما يكون طلبا للامان وخوفا من قهر السلطة وهؤلاء لا يؤيدون الاسلام السياسيى لانهم مثل غالبية المصريين مؤمنين ولكنهم يفصلون بين الدين والسياسة وتلك عبقرية مصر وشعب مصر ، وهؤلاء هم رمانة الميزان وهم الكفة التى ترجح كل نظام .

خامساتيار الاعلاميين و رجال الاعمال والمنتفعين وهم طائفة قليلة العدد كبيرة التاثير وهم دينهم المال والثروة وانتمائهم لمن يدفع اكثر وولائهم للدولار ، وهؤلا يعارضون طلبا للمال ويؤيدون طلبا للمال وهؤلاء اشر من الشيطان واضر من ابليس على الجميع وندعو الله ان يحفظنا منهم اجمعين .

سادسا واخيرا النظام الحاكم والرئيس السيسي ، وقد لاحظنا ان نظام السيسي ومنذ بزوغ نجمه بعد ثورة الخامس والعشرين من يناير انه يعرف ما يريد وانه كان يسير وفق خطة مدروسة للوصول للحكم وانه نجح بامتياز فى ذلك رغم قوة معارضيه ، والحقيقة ان الاخوان ومؤيديهم كانوا اضعف المعارضين للسيسي وان المعارضة

الاكبر كانت من ماما امريكا والغرب ، والحقيقة ايضا ان السيسي رغم ما عليه من اخطاء الا انه عبر بمصر حتى لا تصل الى ما كان مخططا لمصر من ضياع الدولة وتقسيم مصر الى دويلات متقاتلة مثل العراق وسوريا وليبيا واليمن ، وهذا انجاز كبير يحسب للسيسي رغم كل اخطائه و هنا وبدلا من ان نتصيد خطأ هنا وتقصير هناك لنقف جميعا مع مصر ومع السيسي ونقول له احسنت عندما يجبد واخطأت عندما يخطأ وجليً من لا يخطىء .....

وبدلا من استنزاف القوى نوحد الجهود ويعم الجميع خير مصر ولكن يجب اولا ان يعترف الحميع بالفشل وان مصر تتسع للحميع فلا استقصاء ولا اقصاء ولا انفراد بالسلطة ولا هجوم على الجيش بل الوقوف مع الجيش صفا واحدا وان نبدأ عهد الوفاق والتسامح فنعفوا عن من يريد المشاركة وينبذ العنف واعتقد انهم كثيرون هذه الايام ، والله الموفق .

مِسك الختام ومستقبل مصر.....

كشفت المحنة التى تعيشها مصر منذ بدايات الربيع العربى وحتى الآن عن اكبر عيوبنا واكثره توغلا فينا وهو المبالغة الشديدة فى كل شيىء حتى ان المصريين جميعا عندما يحبون فهم يعشقون من يحبونهم بل نكاد ان نصل الى درجة العبادة حتى ان المقولة الشهيرة وهى مصرية مائة فى المائة تقول(بحبك وبموت فيك) أو تقول (بحبك موت) ، ولن تجد فى اى لغة من لغات العالم مثل هذه المبالغة !!

وكذلك فنحن عندما نكره شيىء نكرهه حتى درجة التحريم والقتل فنقول (كراهية التحريم)

أو نقول (ربنا يورينى فيه يوم)

ونعود الى المحنة التى تعيشها مصر وهي محنة الانقسام فالشعب المصرى انقسم الى ثلاث اقسام قسمان منهما متضادان ومتحاربان وقسم لا حول له ولا قوة، وهو القسم الاخير والغالبية العظمى من الشعب المصرى وهذا القسم هو الطبقة المتوسطة والطبقة الفقيرة والطبقة التى تعيش تحت خط الفقر وهؤلاء لا حول ولا قوة لهم فهم مشغولون بلقمة العيش وليس لهم فى السياسة ولا اهل السياسة ، هم مع مصر وللعلم فالدخل القومى المصرى القليل يأتى من هؤلاء الناس الذين لا وقت لديه للحب او الكره فاعباء الحياة قاسية وهم كالترس يدورون مادامت الحياة ولا يتوقفون عن الدوران الا عند الموت وهكذا فكل هؤلاء اما ابطال فى معركة الحياة واما شهداء رحمهم الله وعافاهم.....

ونعود الى القسمين الاخرين وهم السيسيين اى مؤيدى الرئيس السيسي والاخوان اى مؤيدى الاخوان

وكلا القسمين لا يرى خيراً فى الاخر ويرى كل عمل يأتى به الاخر ظلما وجريمة ومؤامرةً ويحاول ان يشوه القسم الاخر ولو على حساب مصر وخراب مصر وكأن كلا القسمين يقول بالفُم المليان (طُز في مصر) ومصر لا حول لها ولا قوة.....

فالقسم الاول وهم مؤيديى السيسي يرون كل كلمة يقولها السيسي شعرا وبلاغة وكل مشروع يقوم به السيسي معجزة وعبقرية حتى ولو فشل المشروع وكل موقف يقفه السيسي بطولة وشهامة وهكذا فهم يكادون ان يعبدوا السيسي وهى خاصية مصرية قديمة قدم التاريخ فالمصريون هم الشعب الوحيد فى العالم اجمع الذين يعبدون رؤسائهم وهو ما يُطلق عليه بالفرعنة فنحن نصنعُ فرعوناً لنعبده .....

والقسم الثانى وهم مؤيدى الاخوان وهؤلاء يرون كل ما يقوله الاخوان مقدس ومبارك من السماء وهم يتباكون على الديمقراطية رغم انهم لا يعرفونها ويتباكون على مصر المنهوبة رغم انهم يخربون مصر ويتمنون ضياع مصر حتى يعودو ا للحكم ، وهم يفرحون فى كل مصيبة لمصر ويطبلون ويزمرون فرحا بهذه المصيبة وهى خاصية مصرية قديمة فالمرأة المصرية عندما يتزوج عليها زوجها ويأتى بضرة لها تقول (اولع فى البيت ولا يجبليش ضُرة)

وهكذا القسمان يقولان طُز فى مصر وكل يدعى انه الاصوب والاصح ولا عزاء لمصر.....
فهل يرحمنا الله برحمته ونعرف ان مصر هى بيتنا حميعا وان خيرها لنا وشرها ايضا علينا وان الجميع فان ونتوقف عن التقاتل والتناحر وان نتيقن ان مستقبل اولادنا مرهون بما نعمله فلو اتفقنا وبنينا مصر سيعم الخير اولادنا ولو اختلفنا وهدمنا مصر ضيعنا مستقبل اولادنا.....
هل نعترف اننا جميعاً مخطؤن وان البقاء لمصر وان الاخوان والسيسي راحلون ولن يبقى الا مصر....

يا مصرُ عودى....

يا مِصرُ عودي فإنِّ النيلَ حزنانُ لا السيسي باقٍ ولا الإخوانُ إخوانُ
العُنفُ يحصُدُ أرواحاً بلا ذَنبٍ والناسُ حيرى والإرهابُ شيطانُ
أهلُ السياسةِ باتوا كلُهم نجَسٌ خلطُ السياسةِ عند الدينِ خُسرانُ
أضحى التدينُ بين الناسِ منفعةً واللِحيةُ اليومَ بين القومِ عُنوانُ
"الدينُ للهِ " تبقى شِرعةً أبداً والأرضُ بينَ الناسِ أملاكٌ و أوطانُ
يا مِصْرُ قَدرُكِ عندَ اللهِ آمنةً وذكرُ إسمِكِ بين الخلقِ قُرآنُ
العوُدُ أحمدُ يا مِصْرُ لكى نحيى الشمسُ تشرِقُ و الخيراتُ فيضانُ
شعبُ الحضارة والتاريخُ شاهِدُنا العدلُ و الحقُ بين الناسِ صِنوانُ
الجيشُ يبقى لنا دِرعاً يساندنا عند المُلِماتِ يأتى و هوَ يقظانُ
والشرطةُ اليومَ تحمينا و تحفظُنا والشعبُ يأمُرُهم فالشعبُ سُلطانُ
والناسُ تحتَ لواءِ العدلِ كلِهمُ يمينٌ يسارٌ سَلَفٌ و إخوانُ
هيَّا جميعاً نلبي لمصرَ دعوتها كيما يعودَ لمصرَ المجدُ والشانُ

القاهرة فى 11 نوفمبر 2015